بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان ـ ا والـ

كلية الداسات العليا

The Role Wom(acities Building Developmeant

دور مراكز بناء قد ي التنمية المحلية

(دراسة حاله عينه مز راكز تنمية المجتمع

بجامعة النيلين)

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراة في تنمية المجتمع

إعداد الطالبة :

سامية الطاهر محمد القاضي

المشرف الرئيسي :

د. إبتسام أحمد محمد خير

المشرف المعاون :

د. هادية المبارك حاج الشيخ

2016م

اســـتهلال

ٮ ٹ ڑ

ڇ ں ڻ ڻ ڈ ڈ ۃ ۂ ہ ۂ ۓ ھ ھ ھھ ے

ے ۓۓۓ ۿ ۿ ۇ ۇ ۇ ۇ ۇ ۇ ۇ ۇ

ڇ

سـورة النسـاء:

٣٢

إلى روح والدتي التي أحبت العلم وغرسته فى نفوسنا

إلى روح والدى الذى اتصف بالكرم والسماحة طيب الله ثراهما

إلى شقيقى يس.....فخرا واعتزازا

إلى أخواتى..... حبا واحترما

إلى حبيبة الأسرة مودة عطفا وحنانا

إلى كل من علمنى.... تقديراًوإجلالاً

إلى كل الزملاء والأصدقاء ...وفاءً وإخلاصاً

أهديهم ثمرة هذا البحث

الباحثة

قال تعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم) صدق الله العظيم. الشكر أولا لله رب العالمين. ومن ثم أساتذة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا قسم معهد تنمية الأسرة والمجتمع. لقد أوفيتم فكان الوفاء صادقاً وأخلصتم فكان الإخلاص دائماً. ولكم منى الثناء والشكر وكل التقدير على ما قدمتموه لنا من جهد موفورا نحفظه لكم مدى الدهر. والشكر موصول إلى منسوبات المرأة بمحليتى أم درمان والخرطوم لتعاونهم المقدر. والشكر موصول لأسرة كلية تنمية المجتمع جامعة النيلين لتعاونهم معي ومدهم لي بالمعلومات.وأخص بالشكر:الدكتورة/ ابتسام محمد أحمد خير المشرفة على البحث والتي لم تدخر جهدًا إلا وقدمته فلها مني جزيل الشكر والتقدير. والشكر إلى الدكتورة/ هادية المبارك، حيث كان لهن الفضل بعد الله في تقديم النصح والإرشاد ليرى هذا الجهد النور، والشكر أيضاً موصول إلى الزملاء بمركز التدريب المهني ومهارة الأعمال بالحلفايا لتعاونهم معي ووقوفهم بجانبي حتى تم انجاز هذا البحث فلهم مني جميعاً جزيل الشكر،وعظيم التقدير.

المستخلص

تناولت الدراسة دور مراكز بناء قدرات المرأة في التنمية المحلية بكلية تنمية المجتمع بجامعة النيلين ، وركزت الدراسة على المستفيدات من برامج المراكز في الفترة من 2004 -2015م وهدفت الدراسة للآتي :-

التعرف علي مراكز بناء قدرات المرأة في تحقيق الاستقرار الاجتماعي في مجتمع الدراسة .

التعرف على أهم المشروعات والبرامج التي تقدمها مراكز بناء قدرات المرأة للمستفيدات.

التعرف على مدى مساهمة مراكز بناء قدرات المرأة في تخفيف حدة الفقر.

الكشف عن جوانب الضعف والقصور التي تواجهه مراكز بناء قدرات المرأة.

واتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة اعتماداً على الوصف والتحليل من خلال المسح الشامل للمستفيدات فعلياً وكان عددهن (158) مستفيدة وهذا العدد يمثل عينة من مجتمع الدراسة مستخدمة (الاستبانة) كأداة لجمع المعلومات الأولية من مصادرها وقد تم استخدام (SPSS) لمعالجة هذه البيانات وتحليلها كما استخدم مربع كاى لمعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها مايلي :-

مساهمة مراكز بناء قدرات المرأة في تطور القدرات ، من خلال تقديم خدمات تدريبية كاملة ، بنسبة (96.9%) الشيء الذى انعكس إيجاباً على تطور مهارات المرأة .

كما اتضح ان برامج التدريب بالمراكز لها دور فعّال في رفع القدرات المهنية والتخصصية للمرأة من خلال إتباع الطرق التدريبية الحديثة والمتطورة بنسبة (95.5%) .

وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها :-

دعم قدرات المرأة من أجل النهوض بالتنمية المستدامة .

تصميم برامج تعليمية في التعليم العام تعنى بشئون المرأة وتنمية قدراتها الإنتاجية والإبداعية.

تعميم مراكز بناء قدرات المرأة في كافة إنحاء السودان لاستفادة معظم نساء السودان.

وإقامة ورش عمل ودراسات متخصصة ودورية تساعد في اكتشاف العقبات التي تواجهه مراكز بناء قدرات المرأة .

Abstract

The study investigated the role of the women capacities in the local Community development in the Faculty of the Community Development,University of Elneilain .

The study was focused on the women who were benefiting from the programs of the center during the period 2004 ـــــ 2015

The objectives of the study were to :

Determine the role of women capacities building centers in achievement social stability in the Study area.

To Identify the most important projects and programs organized by these centers for the beneficiaries.

To determine the extend of participation of these centers in reducing poverty .

To identify the weakness and limitations facing these women centers.

The study followed the case study method based on the description and analysis through a comprehensive survey of actual beneficiaries. Their number is 158.

The study concluded several results including the following :

women building capacities centers contributed in the capacities evolution by providing full training services

with the rate of (96.6%) Something that reflected positively on the development of women's skills.

As it turns out that the training centers have been instrumental in raising the professional and specialized capabilities of women through the adoption of modern, advanced training by (95.5%)

And the study recommended a number of recommendations including:

Support the capacities of women in order to promote sustainable development.

Design educational programs in public education concerned with the affairs of woman and development of her productivity and creativity capabilities .

Dissemination of women building capacities centers in all parts of Sudan in order of benefit most women in Sudan.

The establishment of workshops and specialized and periodic studies help in the discovery of the obstacles facing women building capacities centers.

فهرسة الموضوعات

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
	الآية	ب-
	الإهداء	ج
	الشكر	د
	المستخلص باللغة العربيه	هـ - و
	المستخلص باللغة الانجليزيى	ز-ح
الفصل الأول: الإطار العام للبحث		
	المقدمة	2
	مشكلة البحث	2
	اهمية البحث	3
	أهداف البحث	3
	منهجية البحث	4
	فرضيات البحث	4
	حدود البحث	4
	الحدود الزمانية	4
	الحدود المكانية	4
	الحدود الموضوعية	4
	مصطلحات البحث	5
الفصل الثاني: الإطار النظري		
	المبحث الأول: المفاهيم العامة للبحث	9 - 17
	المبحث الثاني: النظريات المفسرة	18-

		27
	المبحث الثالث: الدراسات السابقة	28 - 42
الفصل الثالث: التنمية الاجتماعية		
	المبحث الأول: التنمية الاجتماعية- أهدافها -وسائلها- مجالاتها	44- 52
	المبحث الثاني: بناء قدرات المرأة	53 - 59
	المبحث الثالث: التدريب والتنمية	60 - 66
الفصل الرابع : التنمية والمرأة		
	المبحث الأول: تنمية المرأة في السودان	68 - 78
	المبحث الثاني: تنمية المرأة في بعض الدول العربية	79 - 87
	المبحث الثالث: تعليم المرأة في السودان	88 - **93**
الفصل الخامس: الدراسة الميدانية		
	المبحث الأول: وصف مجتمع البحث	95- 99
	المبحث الثاني: إجراءات البحث الميدانية	100 - 142
	المبحث الثالث: التحقق من الفرضيات	143- 145
	استخلاص النتائج والتوصيات والمقترحات	146- 150

	المصادر والمراجع	158- 151
	الملاحق	

فهرسة الجداول

الرقم	اسم الجدول	رقم الصفحة
1.	جدول رقم (1) الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة على الاستبيان	104
2.	جدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري للفئات العمرية للمبحوث	105
3.	الجدول رقم(3) يوضح التوزيع التكراري للمستوى التعليمي للمبحوثات	107
4.	الجدول رقم (4) يوضح الحالة الاجتماعية للمبحوثات	109
5.	الجدول رقم (5) يوضح التوزيع التكراري لعدد الابناء	110
6.	الجدول رقم(6) يوضح التوزيع التكراري لمهنة البحوثين	112
7.	الجدول (7) يوضح التوزيع التكراري للمبحوثين لمستوى الدخل الشهري للمبحوثين قبل الالتحاق بالمركز	115

8.	الجدول رقم(8) يوضح التوزيع التكراري للمبحوثين لمستوى الدخل الشهري بعد التدريب والعمل	116
9.	الجدول رقم(9) يوضح التوزيع التكراري لمدى كفاية الدخل للمبحوثين	118
10.	الجدول رقم(10) يوضح التوزيع التكراري لاجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات فرضية الدراسة الأولى	119
11.	الجدول رقم(10-1) مساهمة المركز في بناء القدرات المهنية	120
12.	الجدول رقم(10-2)مساهمة المركز في زيادة معرفة المبحوثين	121
13.	الجدول رقم(10-3) لقامة الخدمات التدريبية في جميع التخصصات بالمركز	122
14.	الجدول رقم(10-4)مساهمة برامج التدريب في رفع القدرات المهنية والتخصصية للمبحوثين	123
15.	الجدول رقم(10-5)مساهمة مراكز بناء قدرات المرأة في تنمية المبحوثين دينيا وثقافياً	124
16.	الجدول رقم(11) يوضح التوزيع التكراري لإجابات عينة الدراسة على عبارات فرضية الدراسة الثانية	125

17.	الجدول رقم(11-1) مساهمة المركز في تحسن الاوضاع المعيشية للمبحوثين	126
18.	الجدول رقم(11-2) مساهمة المركز في تحسين الاوضاع الاجتماعية للمبحوثين	127
19.	الجدول رقم(11-3) مساهمة برامج المركز في ممارسةالمهنة بعد التدريبللمبحوثين	128
20.	الجدول رقم(11-4) مساهمة المركز على تطوير الاعمال الصناعية اليدوية للمبحوثين	129
21.	الجدول رقم(11-5) مساهمة مراكز بناء قدرات المرأة في التدريب العام والتخصصي للمبحوثين.	130
22.	الجدول (12)التوزيع التكراري إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات فرضية الدراسة الثالثة	131
23.	الجدول رقم(12-1) مساهمة التدريب في رفع مستوى المعيشة للمبحوثين	132
24.	الجدول رقم(12-2) مساهمة مشروعات المركز في تحسين الاوضاع اسرية مادياً	133
25.	الجدول رقم(12-3) مساهمة المركز بعد التدريب في زيادة الدخل للمبحوثين	134
26.	الجدول رقم(12-4) مساهمة المركز في إكتساب المهن للمبحوثين	135

27.	الجدول رقم(2-12-5) مساهمة المركز في تلبية إحتياجات المنزلية للمبحوثين	136
28.	الجدول (13) التوزيع التكراري إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات فرضية الدراسة الرابعة	137
29.	الجدول رقم(13-1) عدم تمويل المشروعات ماديا تعيق ممارسة المهنة بعد التخرج	138
30.	الجدول رقم(13-2) عدم توفر المعينات التدرية يؤثر على التطوير عملياً	139
31.	الجدول رقم(13-3) عدم فتح نوافذ تسويقية للمنتجات يؤدي الي توقف العمل	140
32.	الجدول رقم(13-4) وجود المنتجات المستوردة يعمل على الحد من طلب المنتجات المحلية	141
33.	الجدول رقم(13-5) الرسوم المحلية والضرائب يقلل من حجم الفائدة في المشروع	142

فهرسة الأشكـال

ا لرقم	اسم الشكل	رقم الصفحة
1	**الشـكل** البيـاني رقـم (1) يـبين الأعمـدة البيانيـة لفئـات الاعمار للمبحوثين	106
2	الشكل البياني رقم (2) يوضـح بيانياً للمستوى التعليمي للمبحوثين	108
3	الشـكل رقـم (3) يوضـح بيانيـا الحالـة الاجتماعيـة للمبحوثين	110
4	**الشكل رقم** (4) يوضح بيانيا عدد الأبناء للمبحوثين	111
5	الشكل البياني رقم (5) يوضح المهنة بيانياً للمبحوثين	113
6	الشـكل البيـاني رقـم (6) يوضـح بيانيـاً مسـتوى الدخل قبل الالتحاق بالمركز	116
7	الشـكل البيـاني رقـم (7) يوضـح بيانيـاً مسـتوى الدخل الشهري بعد التدريب والعمل	117
8	الشـكل البيـاني رقـم (8) يوضـح بيانيـاً إجابـات المبحوثين	118

فهرسة الملاحق

ا لرقم	الملحق	رقم الصفحة
1	الملحق الأول :استبيان	
2	الملحق الثاني :ـ استمارة الادليين ـ	
3	الملحق الثالث :ـ هيئة التحكيم	
4	الملحق الرابع :ـ الهيكل الإدلري	
5	الملحق الخامس:ـ مراكز بناء قدرات المرأة	
6	الملحق السادس :ـ صور من معارض اعمال المرأة	

الفصـــل الأول

الإطـــار العـــام للبحـــث

الفصـل الأول

الإطــار العــام للبحــث

المقــدمة:

لا يغفل أحد من الناس أهمية دور المرأة فى المجتمع,فبدون أن تؤدى المرأة دورها لايمكن أن تسير عجله الحياه, هى نصف المجتمع وشريكه الرجل وسنده وهى التى ترعى الأسره,وللمرأة حقوق إجتماعية وإقتصاديه وإنسانيه وضعها الاسلام وهنالك إهتمام بالمرأة فى السودان حيث أعطيت حقوقها الأجتماعية والأقتصادية والسياسية,التى تسارسها من خلال وجودها فى المجتمع,وكذلك هنالك إهتمام بتنمية المرأة وإنتشالها من الجهل والاميه,وبالتالى كان هنالك ضرورة مشاركة المرأة فى عملية التنمية الاجتماعية المنشودة,ولا يتحقق ذلك الا عن طريق وعى المرأة لما يدور حولها فى الساحه السياسية والاجتماعية وموضوع هذه الدراسه,بناء قدرات المرأة عن طريق مراكز قدرات المرأة بجامعة النيلين التى تنتمى إليها وعن طريقها تكتسب المهارات,وتستقل طاقاتها الكامله وامكانياتها واوقات فراقها فى العمل المسند,وترتكز هذه الدراسه على مدى اقبال المرأة ومشاركتها فى البرامج والمشاريع الانتاجيه التى تقدمها المراكز,حيث تحتوى هذه البرامج على ندوات دينيه وصحيه وثقافيه واعمال يدويه ومشاريع انتاجيه تذيد من دخل الاسره والمساهمه فى تحقيق الاعباء المعيشيه, وبالتالى تكتسب اتجاهات ثقافيه وتصبح المرأة وحده انتاجية,عذلك عن طريق تقديم الخدمات والتدريب والامكانيات الماديه لتشغيل المشروع الانتاجى والمراكز ولا بد من معرفه ماتقدمه مراكز بناء قدرات المرأة بجامعة النيلين من جهود لتنميه المرأة والنهوض بها وذلك اهميه مشاركه المراة فى التنميه.

مشكلة البحث:

إن عملية تنمية القدرات شملت عدة قطاعات في السودان, وكان للمرأة حظ في ذلك,حيث أن مراكز بناء قدرات المرأة بكلية تنمية المجتمع جامعة النيلين- تشمل جميع النساء على إختلافها الريفي والحضري ,كما تعم جميع الفئات العمرية والنوعية,تكمن مشكلة البحث في التساؤلات الاتية:

- هل أدت مراكز بناء قدرات المرأة الى رفع مكانة المرأة إجتماعيا وإقتصاديا وسياسيا؟

- هل أثبتت مراكز بناء قدرات المرأة دورها في تحقيق الإستقرار الإجتماعي؟
- هل ادت مراكز بناء قدرات المرأة الي تحسين مستوى معيشة المرأة ؟
- ماهي البرامج التي تقدمها مراكز بناء قدرات المرأة؟
- الى أي مدى نجحت هذه البرامج؟
- هل تواجه مراكز بناء قدرات المرأة بعض المشكلات التي تعوق تنمية قدرات المرأة؟

أهمية البحث:

الأهمية العلمية:

تنبع اهمية البحث في ان نتائجه قد تساهم في تقويم برامج تدريب قدرات المرأة في ولاية الخرطوم والسودان عموما،للنهوض بها في تنمية مقدراتها ومهاراتها،لمعالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصاديةالتي تواجهها.

الأهمية العملية:

كما انه يمثل اثراء للجانب النظري والعلمي،في مجال تنمية قدرات المرأة،للباحثين والمهتمين بقضايا المرأة في السودان خاصة والعالم العربي والاسلامي بصورة عامة.

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث الى تحقيق العديد من الاهداف منها:

1. التعرف على أدوار مراكز بناء قدرات المرأة في تحقيق الاستقرار الاجتماعي في مجتمع البحث.
2. التعرف علي أهم المشوعات التي تقدمها مراكز بناء قدرات المرأة للمستفيدات.
3. التعرف علي مدى مساهمة مراكز بناء قدرات المراة في تحقيق

حلقة الفقر.

4. الكشف عن جوانب الضعف والقصور التي تواجه بناء قدرات المرأة.

منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة في تناولها لموضوع البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنه المنهج الذي يهدف الى وصف الظاهرة المعروفة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا بحيث يؤدي ذلك إلى فهم علاقة هذه الظاهرة إضافة إلى الوصول إلى

فرضيات البحث:

1. مراكز بناء قدرات المرأة ساهمت في قدرات تنمية المراة.
2. مراكز بناء قدرات المرأة أدت إلى الاستقرار الاجتماعي لمجتمع.
3. مراكز بناء قدرات المراة ساهمت في تحسين مستوى المعيشة.
4. مراكز بناء قدرات المرأة تقدم برامج متخصصة في مجالات.
5. توجد معوقات تواجه مراكز بناء قدارت المراة.

حدود البحث:

الحدود الزمانيه:

جرى هذا البحث في المده من 2013 وحتي 2015م

الحدود المكانية:

تم إجراء هذا البحث في ولاية الخرطوم، في عدد من مراكز بناء تنمية قدرات المراة التابعة لجامعة النيلين.في محلية الخرطوم في مركز الديوم وعدد من مستفيدات مركز بري وعددمن المستفيدات بمركز المدرعات الشجره وبعض المستفيدات بمركزالزخيره وفي محلية جبل اولياء بمركز الكلاكلة وفي محلية ام درمان مركز بيت

الحدود الموضوعية:

سوف تقتصر الدراسة نظرياً وتطبيقاً على مناقشة دور بناء قدرات المرأة و في مسيرة التنمية وخدمة المجتمع والأسره من خلال بناء وتنمية قدراتها

مصطلحات البحث:

1-مصطلح دور:

- اللغة العربية في لسان العرب يقال دار الشئ يدور دوراً (بن منظور_ ب.ت)

- وفي اللغة الانجليزية بمعنى rol قام ادى دورا لعب دورا البعلبكي، (1994م).

2- مصطلح المركز:

في اللغة العربية : في المعجم الوسيط بمعنى المنزله يقال رفيع والموضع اورد ابراهيم واخرون (1987) وفي اللغة الانجليزية جاء مفهوم المركز بمعنى position ويعني مكان، وموضع. موقع البعلبكي، (1994م). وهو مكان لتنمية المهارات والقدرات المختلفة مثل الرسم والنحت والاعمال اليدوية والخياكه وغيرها في مراكز تدريب المرأة او مراكز تدريب الشركات للتدريب علي تطوير مهارات العمل،

3-**مصطلح بناء:**

بناء : اسم

الجمع : أبنيه

بناء: يستعمل مجازا في معاني تدور حول التاسيس والتنمية

بناء:التسحين المستمر للخدمة

لبناءُ: لهيكل أو التنظيم الإجتماعى) بناء:(بنى الشئ_ بنيانا_اقام جداره)

4- مصطلح القدرات:

- قَدَره : هو اسم
- وقُدْره: مصدر قدر
- الجمع: قُدُرات
- القُدْرةُ : الطاقة
- القُدْرةُ : القوة على الشئ والتمكن منه

- القُدْرةُ : الغنى والثَّراءُ (المعاني www..almaany.com>dict>ar-ar)

- القدات: (الطبيعة_والفيزياء)معدل استخدام الطاقه اواداء شغل

5-**مصطلح المرأة** :

في اللغة العربية : عند لسان العرب تأنيث إمرئ قال ابن الانباري. الالف في إمراة وامرئ ألف وصل وللعرب ثلاث لغات يقال إمرأته وهي مرته (بن منظور, ب ت) وزوجه

وايضا في اللغة نجد الفعل (مرأ) وأصلها مروءة والتي تعني الانسانية، والمرأة هي الشق الاخر للانسان المكلف لاعمار الارض

في اللغة الانجليزية بمعنىFe mail الجنس المختص بالولادة في الكائنات(longman 1978)

تنمية المرأة اصطلاحاً: تعني العملية البنائية الشاملة والمستمرة التي تهدف إلى تغير كمي ونوعي،في مقدرات المرأة ومهاراتها الحياتية والاجتماعية

6- مصطلح البرامج:

الاسم: برنامج

الجمع: برامج

البرنامج الدراسي: المنهج الدراسي

برنامج: هو عدد من المشروعات والأنشطة التي يتم تخطيطها وإدارتها معا لتحقيق مجموعة من الأهداف والنتائج الأخرى المترابطة.

البرنامج التدريبي: مجموعه من الموضوعات أو التعليمات التي ترتبط إرتباطا وثيقا بمجال ما وترتب وتنظم مسبقا وفقا لهيكل معين تتبع فيه القواعد التعليمية المعاني www.almaany.com>dict>ar-ar))

البرنامج (programme):- فالبرنلمج هو قائمة من المواد الدراسية مصحوبة بإشارات منهجية ,ومرفقه بتعليمات حول الطريقة التي ينبغي ان

تتبع في عملية التدريس

7-مصطلح مهارات:

مهارة: إسم

مهارة مصدر مَهَرَ

قدره على أداء عمل بحذق وبراعه

بمهارة : ببراعه وبحذق

إكتسب مهارة في عمله بالممارسة الدائمة

المهـرة الفنيـة: القـدرة علـى إتقـان فـن مـن الفنـون تبعـا لأصـوله وقواعـده (المعاني, (www.almaany.com>dict>ar-ar

8- مصطلح التنمية

في اللغة العربية تعني نما الشئ نماءً(يونس واخرون ب.ت) ونمواً ، زاد وكثر ويقال نما الزرع ونما الولد ونما المال

وفـي اللغـة الانجليزيـة development وتعني إنمـا وترقيـة وإصـلاح وتحسين (البعلبكي, 1994م).

9- مصطلح التنمية الاجتماعية

مصطلح التنمية الاجتماعية يشير الى التغير الحضارى المقصود والمخطط، الذى يتصل بكل جوانب الحياة المادية والبشرية ، فى اطار المجتمع القومى وكل ما يتصل بالعادات والتقاليد، وانماط السلوك التى تحكم اتجاهات الافراد،لرفع المستوى الاجتماعى، واحداث التغير فى الناس انفسهم وذلك لاعدادهم لرفع عجلة الانتاج اورد محمد الحسن, (1970م)

الفصــل الثــاني

الإطــار النظــري

المبحث الأول: المفاهيم العامة للبحث.

المبحث الثاني: النظريات المفسرة للبحث.

المبحث الثالث: الدراســات الســابقة.

الفصـــل الثـــاني

الإطـــار النظـــري

المبحث الأول: المفاهيم العامة للبحث

تمهيد:

المـفهـوم- فكـرة- أو صـورة- عقليـة- تتكـون- مـن- خلال- الخبرات- المـتتابعـة- التى- يمر- بها الفرد- سواء كانت- هذه الخبرات- مباشرة-أم- غير- مباشرة-.

يتكون- المـفهـوم- الصحيح مـن- خلال- خبرة- المـتعلـم- التى- يكتسبها- فـى- المـراحل- التعليمية- المـختلفة-وكذلك- يتكون- المـفهوم- لدى- المـتعلـم- مـن- خلال- المـعرفـة- التى- تقـدم- لـه- ويتسـم- كـل- مفهـوم- بمجموعـة- مـن- الصـفات- والخصـائص التى- تميزه- عـن- غيره- كمـا- يشترك- جميع أفراد- المـفهـوم- فـى- الصـفات- والخصـائص التى- تميزه- عـن- غيره- مـن- المـفـاهيم- الأخـرى- وتعتبر-

مفهوم الدور:

ويعرفه- كوتريل- :على- انه سلسله- مـن- الاستجابات- المـرتبطة- والتي- يقـوم- بهـا عضـو- فـي- موقـف- اجتمـاعي- وهـذه- السلسـلة- تمثـل- نمطـا- مـن- المـؤثرات- والاستجابات- المـرتبطة- عند الاخر- فـي- نفس- المـوقـف- كمـا- يعني- عند البعض، فيعتبر- الدور- والمـركـز- مكونـات- لكـل- وظيفـي- واحـد- فالمـركـز- هو المـكانة- التي- يمثلها- الفرد- فـي- المـجتمـع، أمـا- الدور- فهـو- السلوك- الذي- يقوم- به فـي- كل- مركز- اجتماعي- ليشغله- وهما- ناتج اجتمـاعي- لايستطيع أن-

كمـا- يعني- عند البعض- مـا- يتـوقعه- أفراد- منظمـة- مـن- أعضـائها فـي- المـواقف- الاجتماعية- المـعينة، أي- هـو تصرفات- الأعضاء المـتوقعة- مـن- قبـل- المـنظمة- وتعين- المـنظمـة- الادوار- المـختلفة- لاعضـائها بطريقـة- رسمية- وغير-

وهـو- ايضـا لسهام- الجزء- فـي- الكـل- او الـدور- الـذي- يلعبـة النظـام- فـي- البنـاء الكلـي- الشـامل- كمـا- يعني- ايضـا السـلوك- المـتوقـع مـن- الفـرد- فـي- الجماعة- وقد- يكون- الدور- مفروضا او مكتسب-.(- اسماعيل- ، لاتوجد- سنه)-

والدور- كمـا- عرفه- هيدنج(ابو طـاحون- ب-ت-)- هوالسلوك- الـذي- يصدر- بانتظام- شغل- موقع اجتماعي- معين-، ويكـون- محـل- تنبؤ وتوقـع للمشـاركين- فـي- الدور- فالأفراد- فـي- المـجتمـع- يشـغلون- مراكـز- معينـة وأدائهـم- لأدوارهـم- تحددها المـعايير- والقواعد- الاجتماعية- وأداء الأخرين- لأدوارهم- فـي- مراكزهـم- الخاصـة- وردود أفعـال- أولئـك الـذين- يلاحظـون- أدائهـم- وقـدراتهم- وشخصـية- اللاعبين- أنفسـهم- أي- أن- السـلوك- الأنسـاني- يأخـذ شـكلا- معيناً ليتسـم- مـع التوقعات- الاجتماعيـة- المـرتبطـة- بالمـركز- الـذي- يشـغله- الفـرد- لـدوره- داخـل- البنيان- الاجتماعي- ، وأن- أداء الفرد- بدوره- يكون- نتيجة- شعوره- بأنه سيكون- بوضع لفضل- عند القيام- به ، او لانه يكـون- تحـت- الضـغط- الاجتمـاعي- للوفـاء-

بمقتضيات دوره المنوط به.

ويعرفه ناصر(لاتوجد سنه) بانه السلوك الذي يقوم به الفرد في المركز الاجتماعي الذي يشغله ويرتبط ارتباطا وثيقا بقدره ووضعه الاجتماعي داخل النسق, فهو بمثابة الجانب الديناميكي للمكانة الاجتماعية,التي تمنح للفرد حسب موقعة الفاعل في النظام الاجتماعي والواقع أن مركب الدور ومركب المركز يمثلان كلا وظيفيا واحدا ولايمكن لأحدهم القيام بتلك الوظيفة بدون الاخر, بمعنى- أن المكانه التي يحتلها الفرد داخل النظام الاجتماعي المعين يلزمة القيام بالدور المتوقع منه من قبل الأخرين, كما أن دوره الذي يحدد مكانته الاجتماعية التي قد تختلف بأختلاف العمر، والتعليم ، المهنة، النوع، الطبقة الاجتماعية وغالبا مايكون للفرد عدة أدوار مثلا (دورالإبنة، الأم، المعلمة) كل هذه الأدوار الأجتماعية تتطلب نموذجا سلوكيا معينة, يحددها المجتمع في إطار شكلها التنظيمي والثقافي, ويقودنا الي القول بأن الدور تتابع نمطي لأفعال متعلمة يقوم بها الفرد في موقف تفاعلي يرتبط بالأدوار الاجتماعية للأفراد والأخرين (ناصر، لاتوجد سنه).

التعريف الإجرائي لمفهوم الدور:

هو السلوك الإنساني الذي يقوم به الفرد أو الجماعة في مكانه معينه داخل النظام الاجتماعي المعين- وقد يكون للفرد عدة أدوار تحددها المعايير والقواعد الأجتماعية، قد تكون رسمية أو غير رسمية أو مفروضة أو مكتسبة، والدور له أهميه إجتماعية لانه يوضح أن أنشطة الأفراد محكومة إجتماعياً وتتبع نماذج سلوكيه محددة، مثل دور المرأة في أسرتها, تشغل مكانه اجتماعية معينة والدور المطلوب منها كأم وغيره.

تعريف المركز:

يرى علماء الاجتماع أن مفهوم المركز هو منشأة منظمة في الأحياء الحضرية, لتقديمالخدمات التعليمية والترويجية الأجتماعية لسكان الحي(بدوي, 1978م) كما يعني والمرافق والخدمات التي تشبع الأحتياجات الأساسية لأفراد المجتمع (يونس , 1976م).

التعريف الاجرائي للباحثة:

هو مكان أو موقع للاشباع الثقافي والاجتماعى ولتزويد المواطنين بمهارات وقدرات في المجالات المختلفة, ومعالجة مشكلاته الأجتماعية والأقتصادية

تعريف بناء القدرات:

يعني مفهوم بناء القدرات زيادة قدرة المجتمع على إنجاز الأعمال بنفسه، بمعنى- أن يكون أكثر مهارة وأكثر ثقة في نفسه، وأكثر فاعلية في التنظيم، ويمكن تعريف عملية بناء القدرات بأنها تنظيم للاستفاة من الموارد المجتمعية, من خلال التدريب

لتنمية المهارات وتنمية القدرات المؤسسية وذلك لتمكينهم من تحديد مشكلات البيئة العمرانية وتقييمها، وزيادة القدرة على تفهم وتحليل المشكلات(سيداري،1997م)

ويمكن القول بأن بناء القدرات هي "سياسة, تمكين المجتمع تهدف إلى تقوية كافة جوانب عملية التنمية, لكي تمكنهم من لعب دور فعال في إدارة وتخطيط مستوطناتهم البشرية(Tommas,1997م). وبالتالي فهي عملية تدخل خارجي مخطط ومنظم له يبتغي تحقيق أهداف معينة لتحسين وتطوير أداء المنظمات في علاقتها بالإطار العمراني والاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي الذي توجد فيه، وفي توظيف مواردها بما يحقق لها الاستدامة (ريمازي 2002م).

ويعرفها البعض بأنها إعداد كافة الأطراف المختلفة المشتركة في عملية التخطيط والإدارة العمرانية,ليؤدوا أدولرهم المنوطة بهم بكفاءة في مجالاتهم ومستويات أعمالهم من خلال التدريب والتعليم المستمر(Tommas, 1997م). وبالتالي فإن هذا الفكر يحمل معاني مختلفة تعتمد على التقوية المؤسسية، التنمية المؤسسية والتنمية التنظيمية.

التعريف الإجرائي لبناء القدرات:

يمكن القول بأن بناء القدرات هي تنمية وتعزيز قدرة المجتمع علي انجاز الاعمال بنفسه بمعني يكون اكثر مهارة واكثر ثقه في نفسه,واكثر فعالية في التنظيم, فهي لا تشير فقط إلى اكتساب المهارات, ولكن أيضا القدرة على الاستفادة من مهارات المجتمع في تنظيم الأعمال للتوصل إلى الأهداف المراد تحقيقها, فهي نشاط من خلال المنظمات والأشخاص بتعليم وحسن توزيع الأدوار لإحداث التنمية السليمة في الطريق الصحيح، وبالتالي فهي جزء متكامل من الأنشطة العمالية والبرامج التدريبية الموجهة لإحداث تنمية حضرية مستدامة.

مفهوم المرأة :

مفهوم المرأة:تعني الأنثى البالغة وجمع نساء ويعني الإناث البالغات.

إن تنمية المرأة عملية تستهدف إنجاز توفير جوهري في حياة المرأة, وذلك بتحقيق رفاهية محسوسة واسعة في هذا المجال, من خلال تغيير عميق في بيئة المجتمع في اتجاه زيادة فرص المساواة وتمليك الحاجات الأساسية من غذاء, وصحة وتعليم وسكن, عند جميع أفراد المجتمع, وتمكين المجتمعات مستقبلاً من البقاء والرفاهية.

المفهوم الإجرائي للباحثة :

المرأة هي أنثى الإنسان البالغة, كما أن الرجل هو ذكر الإنسان البالغ,وتستخدم كلمة المرأة لتمييز الفرق الحيوي(البيولوجي) بين افراد الجنسين أو للتمييز بين المرأة والرجل في الثقافات المختلفه.

وفى هذه الدراسة المقصود منها المكانة والمنزلة الاجتماعية لها فى المجتمع والادوار والوظائف المتوقعة منها والتى تظهر من خلال مجموعة الحقوق والواجبات التى تقوم بها فى المجتمع.

تعريف التنمية:

يعرف علماء الاجتماع التنمية بأنها الجهود التي تبذل, لأحداث سلسلة من التغيرات الوظيفية والهيكلية اللازمة لنمو المجتمع, وذلك بزيادة قدرة أفراده واستقلال الطاقة المتاحة لهم إلى اقصى حد ممكن, لتحقيق قدر من الحرية والرفاهية لهؤلاء الأفراد بأسرع من معدل النمو الطبيعى(بدوي ،لاتوجد سنه) وقد اختلف الاجتماعيون في تحديد مفهوم التنمية الاجتماعية كل وفق تخصصه, يعرفها البعض بأنها عملية توافق اجتماعية, ويعرفها آخرون بأنها تنمية طاقات الفرد إلى أقصى حد مستطاع ، أو هي أشباع الحاجات الأجتماعية للأنسان والوصول بالفرد لمستوى معين من المعيشة, أو علمية تغير موجه يتحقيق عن طريقها أشباع الأحتياجات, ويرى مرزوق عبدالرحيم عارف أن التنمية هي العلميات المختلفة التي يجري التخطيط لها وتنفذ على أساس الجهود الأهلية والجهود الحكومية, لتحسين الأحوال الإقتصاية

والأجتماعية والثقافية للمجتماعات المحلية, وربط هذه العمليات بالإصلاحات الكبرى التي تخطط وتنفذ على المستوى القومي(الكتاب السنوي في التنمية، لاتوجد سنه)

وتعني لدى المعنيين بالعلوم السياسية والإقتصادية : الوصول بالإنسان الي أدنى حد من مستوى المعيشة لاينبقي ان ينزل عنه باعتباره حقا لكل مواطن ، تلتزم به الدولة وتعززه الجهود الأهلية, لتحقيق كفاءة استخدام الامكانيات المتاحة بالحلول الذاتية, لسد الثغرات التي تبدو على مستوى هذا الحد مما لاتسفهها موارد الدولة .

وتعني عند المشتغلين بالعلوم الانسانية والاجتماعية : تحقيق التوافق الاجتماعي لدى افراد المجتمع, بما يعنيه هذا التوافق بين اشباع بايولوجي وتحسين اجتماعي .

وعند المصلحين الاجتماعيين: توفير التعليم والصحة والمسكن والعمل المناسب, لقدرات الإنسان والدخل المناسب وتوفير جميع احتياجاته, وكذلك توفير الأمن والتأمين الاجتماعي، والانتفاع بالخدمات الاجتماعية وعند رجال الدين : تعني الحفاظ على كرامة الانسان, باعتباره خليفة الله في ارضه وإن ذلك يستوجب تحقيق العدالة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية, وقيام التعاون على كافة المستويات(محمد , 1984م) سواء كان هؤلاء الناس أفراد أو جماعات أو مجتمعات وهذا التطوير هادف ومقصود يتم وفق خطة موضوعية ومدروسة نتيجة لادخال عوامل وتغيرات معينة ، ويقدر القائمون بتخطيط مشروعات التنمية والمشرفون على تنفيذها بأنها سوف تؤدي إلى إحداث التغير الاجتماعي المطلوب(وزارة التنمية الإجتماعية،1981م).

وتعريف آخر هي ذلك التغيير المعنوي الذي يعمل الديناميكية المكونة من سلسلة من التغيرات الوظيفية اللازمة لإبقاء الكائن الحي ونموه في بيئة معينة, وان محور التنمية هو عملية التغيير التي تحدث نتيجة لتفاعل الإنسان مع البيئة وذلك بطريقة تمكنه من البقاء والنمو فيها . ويمكن أن نفسر مصطلح التنمية كمدلول لإحداث سلسلة من التغيرات الوظيفية والبنائية لنمو المجتمع المحلي وذلك بزيادة قدرة أفراده على استقلال الطاقة المتاحة للجميع, إلى أقصى حد ممكن وبطريقة تحقق له اهدافه(سعفان

1963,م)

ولايشتمل المفهوم التكاملي للتنمية فقط على التغيرات الاقتصادية، ولكنها تحوي التغيرات الاجتماعية والتنظيمية أيضا, إذ توجد عوامل أخرى غير العوامل الاقتصادية, والتي تتمثل فى ملكية الثروات الطبيعية التى تساهم بدورها فى تحقيق المزيد من التنمية الاقتصادية, الى جانب القانون الاقتصادى الذى يتضمن الأرض العمل وراس المال وقد يبدو ان العامل الأكثر أهمية هو العامل الأنسانى, حيث يعتمد استثمار هذا العامل على القوى البشرية من حيث عددها, وفئات اعمارها وأيضا قدرتها على المبادره والأختراع والمعرفة الكلية ومستوى الطموح بهدف تحقيق التقدم المنشود(عثمان , 1962م).

واخيرا اكد فردريك هراسبوت أن المشكلة الأساسية لأغلب الدول النامية ليست فقر الموارد الطبيعية, ولكنها إهمال تنمية الموارد البشرية, ولهذا فإن الهدف الأول لهذه الدول يجب أن ينصب على تنمية رأس المال البشري, بمعنى- آخر تنمية التعليم والمهارات وبالتالي الصحة البدنية والعقلية لنسائها ورجالها وأطفالها(السمالوطي, 1975م)

التعريف الاجرائي للتنمية:

التنمية هي عمليه التغير في المجتمع عن طريق تنمية الموارد البشرية في التعليم وتدريب المهارات والصحه البدينه والعقليه والإختراع والطموح لإستقلال الطاقات المتاحه لتحقيق السعادة والرفاهية لافراد المجتمع,وذلك لإحداث تغيرات اقتصادية واجتماعية.

تعريف التنمية الإجتماعية:

التنمية الإجتماعية تشير إلى التغير الحضارى المقصود والمخطط, والذى يتصل بكل جوانب الحياة المادية والبشرية, فى إطار المجتمع القومى وكل ما يتصل بالعادات والتقاليد, وأنماط السلوك التى تحكم أتجاهات الأفراد, لرفع المستوى الإجتماعى,

وإحداث التغير في الناس أنفسهم وذلك لإعدادهم إلى دفع عجلة الإنتاج(حسن, 1970م)

وتعريف آخر:

والتنمية الاجتماعية عبارة عن عملية تخصيب الجماعة وتوجيهها, وإعدادها بشريا وماديا وأخلاقيا وتشريعيا, بحيث تحقق لونا من الوان النهوض والتقدم بأسلوب علمي, هدفها دائما هو الانسان(العادلي,1982م)

ويرى د. عبد الهادى الجوهرى أن التنمية الاجتماعية هي عملية تغير اجتماعي مخطط, يهدف للأنتقال بالمجتمع من وضع الي وضع أفضل, وبما يتفق مع أحتياجاته وأمكانياته الأقتصادية والأجتماعية والفكرية (الجوهري ,1980,).

كما تعرف بأنها أسلوب حديث للعمل الاجتماعي ليقوم على احداث تغيير حضاري في طريقة التفكير, والعمل عن طريق إثارة وعي البيئة المحلية بهذا الإسلوب إن لم يكن ذلك الوعي قائما, أو بتنظيمه وتحريكه إن كان موجودا ثم بدعوة أعضاء البيئة المحلية جميعا إلي المشاركة في التفكير والإعداد والتغيير بالنسبة للمشروعات والبرامج الإنمائية (عبده ,1990م)

كما عرفت بأنها العملية التي يمكن بمقتضاها توحيد جهود المواطنيين والحكومة, لتحسين الأحوال الإقتصادية والإجتماعية والثقافية, في المجتمعات المحلية والمساهمة في تقدمها إلى أقصى قدر مستطاع.

أما الصحيفة الاسلامية للتنمية الاجتماعية(صابر ,1960م) : فتؤكد بأنها تنمية شاملة متوازية غايتها الانسان, تضمن كافة احتياجات البشر من مأكل وملبس ومسكن وترقية, وحرية عقيدة بمعنى أنها تهتم بالجانبين المادي والروحي وتهدف لرقي الانسان, وهي مواجهة صريحة لأسباب التخلف وهي عملية مقصودة تنفذ بمساعدة المجتمع المحلي(عبد الله ,1991م)

التعريف الإجرائي للتنمية الإجتماعيه:

التنمية الأجتماعية هي تنمية قدرات الأفرأد, في عدة نواحي ,اكادمية , او تاهيل مهني,او تطور إجتماعي,أو أقتصادي وهذه الأوجه المتعدده, عند إحداث التنمية فيها فان إسهام هذا الفرد في تنمية المجتمعات, وبالتالي تنمية الامم.

تعريف التنمية الأقتصاديه:

عرفت التنمية الأقتصاديه بعده تعريفات منها أن التنمية الأقتصاديه هي العملية التي من خلالها تتم زيادة في متوسط نصيب دخل الفرد من خلال الدخل الحقيقي علي مدار الزمن, والتي تحدث من خلال تغيرات في كل من هيكل الانتاج ونوع السلع والخدمات المنتجه، إضافه الي أحداث تغير في هيكل توزيع الدخل لصالح الفقراء(عجيمة ,2003م).

وحددت تنمية اقتصاديه حقيقيه في مجتمع ما يعني تقدم المجتمع عن طريق استنباط اساليب إنتاجيه جديدة أفضل, ترفع مستويات الانتاج من خلال إنماء المهارات والطاقات البشريه وخلق تنظيمات أفضل، هذا فضلاً عن زيادة رأس المال المتراكم في المجتمع علي مر الزمن(عريقات ,1997م).

التعريف الاجرائي:

يعتبر الدخل الفردى فى الأقطار الرأسمالية الصناعية عاليا مقارنة بالدخل القومي الفردى فى الدول غير المتقدمه, أو الأقل نمواً المتخلفه. كما أن هنالك خصائص أخرى للتنمية وهى التميز بين الاقطار المنتجه للبترول من الاقطار الناميه التي تعتمد على السلع الأوليه.

وايضاً من المؤشرات لمقاييس التنمية يلاحظ أن دخل الفرد هو المقياس الأساسي لدرجة النمو وتحديد مستوى التنمية الاقتصاديه في المجتمع المعين.

تعريف البرامج :

تعريف المهارة: المهارة هي اداء مهمة ما او نشاط معين بصورة مقنعة وبالاساليب والاجرات الملائمة بطريقه صحيحةز

تعريف اخر: التمكين في إنجاز مهمة معينة بكيفيه محدوده وبدقه متناهيه ,الالفاظ ذات

الصلةبمفهومالمهارة(الحذق_الاتقان_الإحكام_الإحسان_الإبداع_البراعة_الخبرة_الإجاد ة_التفوق)(Azalahdal.kau.edu.sa>GetFile)

تعريف التدريب:

التدريب هو تزويد الموظف بقدر من المعلومات والمهارات السلوكية, التي من شأنها أن تجعله قادراً على القيام بأعباء وظيفية معينة بكفاءة أفضل(الحلو, 1985م).

المبحث الثاني

النظريات المفسرة للبحث

تمهيد:

هنالك عدة نظريات ذات علاقة بموضع البحث فنظرية الدور والتي لها رباط وثيق بهذا البحث, حيث أن هذه النظرية تتحدث عن أهمية الدور بالنسبة للفرد, أن الدور أو الأدوار التي يؤديها الفرد في المجتمع هي التي تحدد مكانته الإجتماعية, كما تتحدث النظرية عن تعدد الأدوار بالنسبة للفرد الواحد, وهذه الأدوار لا تتضارب مع بعضها البعض ونجد المرأة أيضاً تتعدد أدوارها وتقوم بهذه الأدوار بصبر وجلد.

ويستخدم البحث النظرية البنائية الوظيفية والتي ترتبط به إرتباطاً وثيقاً حيث

أنها تتحدث عن مكونات البناء الاجتماعي والأجزاء المكونة له تعتبر المرأة أهم ركائزهذا البناء الاجتماعي.

كما نجد أن نظريات التنمية الاجتماعية والتي تتحدث عن عملية التفاعلات والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات وإرتباط هذه التفاعلات بالأدوار, أن النظرية البنائية الوظيفية هي التي تقود هذا البحث, وتعمل على تفسيره بصورة واضحة خاصة وأن المرأة لها أهميتها في البناء الاجتماعي وكذلك لوظيفتها التي تؤثر بصورة واضحة في البناء الاجتماعي.

تستعرض الباحثة في هذا الجانب باختصار بعض النظريات التي تري الافاده منها كمراحل فكرية تعريفية تواجه مسار الدراسه في التحليل والتوضيح ومن هذه النظريات.

نظريــة الدور:

ظهرت هذه النظرية في مطلع القرن العشرين, و تعد من النظريات الحديثه في علم الاجتماع, وتعتقد بأن سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية تعتمد على الدور والادوار الاجتماعية التي يشغلها في المجتمع. فضلا عن أن منزلة الفرد الاجتماعية ومكانته تعتمد على لعب أدواره الاجتماعية, ذلك أن الدور الاجتماعي ينطوي علي واجبات وحقوق اجتماعية, فواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله, أما حقوقه فتحددها الواجبات والمهام التي ينجزها في المجتمع ,علما بأن الفرد لايشغل دوراً اجتماعياًواحدا بل يشغل عدة أدوار تقع في مؤسسات مختلفه.وان الادوار في المؤسسه الواحده لاتكون متساويه بل تكون مختلفه .فهناك أدوار قياديه وأدوار وسيطة وأدوار قاعدية, والدور يعد الوحده البنائية للمؤسسة والمؤسسة هي الوحده البنائيه للتركيب الاجتماعي, فضلا عن أن الدور هو حلقه الوصل بين الفرد والمجتمع.

أن نظرية الدور يمكن تطبيقها في هذا البحث لانها تناسب مبادئها وهي أن المرأة كواحدة من مكونات البناء الاجتماعي, والذي تتفرغ الي عدد من المؤسسات

كالأسره والتي تتفرغ بدورها الي عدد من الادوار.

أن المراة كفرد في المجتمع عليها واجبا تؤديها بناء علي مؤهلاتها, وثقة المجتمع فيها وفي قدراتها وكفاءتها وشخصيتها, وبعد أدائها لمهامها المؤكلة لها تحصل على حقوق ماديه واعتباريه. تتساوي هذه الحقوق مع الامتيازات التي تتمتع بها .

تشغل المرأة في المجتمع عدة أدوار اجتماعية ووظيفية اجتماعية دورها كأم أما وظيفيه دورها في المؤسسات الحكومية و الاهليه مثلا وذلك في أن هذه الأدوار هي التي تحدد منزلتها ومكانتها الاجتما عية وطبقتها.

ان المهام التى تشغلها المرأةهي التي تحدد سلوكها اليومي, كما يحدد علاقاتها مع الاخرين علي الصعيدين الرسمي وغير الرسمي كما ويمكن التنبؤ بسلوك المراة من خلال دورها الاجتماعي الذي تؤديه.

إن تدريب المرأة علي الأدوار التي تقوم بها يجعلها تؤديها بصوره جيده وفعاله علما بأن التدريب منذ عملية التنشئه الاجتماعيه.

عندما تقوم المرأة بادوارها بصوره جيده وكفاءه ,لا يكون هنالك تناقض في أدوارها التي تقوم بها.

عندما تؤدي المرأة ادوأرها المؤكله لها بصوره جيده فان الاخرين يقومون بتقييمها, ومن خلال تقييم الأخرين لها فانها تقيم ذاتها, وهذا مما يحفزها علي النشاط ومضاعفة الانتاج.

والمرأة من خلال دورها فإنها تتصل بالمجتمع الرسمي والغير- رسمي(الحسن, 2005م).

النظريــة البنائيـة الوظيفيـة:

يعني هذا الجزء بتناول النظرية البنائية بحسب أنها تتناول عمل ووظائف المرأة في المجتمع وأدوارها ووظائفها في الأسرة, مما ينعكس على الأدوار المتوقعة منها والتي تلعبها تعتبر البنائية الوظيفية من أكثر اتجاهات الفكر الاجتماعي شيوعاً ويمكن

نتبع الأبعاد التاريخية لفكرة الوظيفية في علم الاجتماع منذ نشأة الفكر الاجتماعي نشأة الإنسان(عبد الكريم, 1998م)ويعرف مصطلح الوظيفية بأنه غالباً ما يستخدم للإشارة إلى الإسهام الذي يقدمه الجزء من أجل استمرار الكل، وهذا الكل قد يكون متمثلاً في المجتمع أو الثقافة(بتماشيق, 1967م). والثقافة هي ذلك الكل المعقد الذي يتضمن المعرفة، والعقيدة والفن والعادات وكل المقدمات الأخرى التي يكسبها الإنسان كعضو في المجتمع.

وتعتمد الوظيفية بصفة أساسية على فكرة النسق العضوي, التي مفادها إن كل شيء يمكن النظر إليه باعتباره نسقاً أو كلاً متكاملاً, ويتكون من أجزاء مثل الكائن الحي، وهدف الوظيفية أو التفسير الوظيفي هو الكشف عن كيفية إسهام أجزاء النسق في تحقيق توازن النسق ككل(نعيم ,1992م)ومويمكن القول بصفة عامة ان الاتجاه الوظيفي يعتمد على أفكار رئيسية تتلخص في الآتي:

النظر إلى أي شيء سواء كان كائناً حياً أو كائناً اجتماعياً أو غيره ,على أنه نسق أو نظام، وهذا النسق يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة، ولكل نسق احتياجات أساسية لابد من الوفاء بها ولأن النسق يعمل دائماً لإعادة حالة التوازن، ولكي يتحقق ذلك فلابد من أن تلبي أجزاؤه المختلفة احتياجاته، وكل جزء من أجزاء النسق قد يكون وظيفياً أي يساهم في تحقيق توازن النسق، وقد يكون ضاراً وظيفياً أي يقلل من توازن النسق، وقد يكون غير وظيفي، أي عديم القيمة بالنسبة للنسق، يمكن تحقيق كل حاجة من حاجات النسق بواسطة عدة متغيرات أو بدائل.

على الرغم من أن هناك عدد من علماء الاجتماع الذين ينتمون للاتجاه الوظيفي مثل روبرت ميرتون وجورج هومانز وماربون ليفي وروبرت بيلز, إلا أنهم اتفقوا على أن بارسونز صاغ أهم قضايا الأنساق الاجتماعية في الاتجاه الوظيفي المحدث(نعيم, 1992م)

فالهدف الأساسي في المحور الذي تدور حوله أفكار بارسونز هو تفسير النظام

الاجتماعى العام، وقد استخدام بارسونز مفهوم التوازن بوصفه أحد المقومات الرئيسية التي يرتكز عليها التحليل البنائي الوظيفي للنسق الاجتماعي، والعمليات الرئيسية التي يتحقق من خلالها هذا التوازن، وهي عمليات التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي(عمر, 1994م)

فالأفراد أعضاء النسق الاجتماعي إنما تنشئتهم من خلال النظام التربوي على أداء بعض الأدوار المتوقعة منهم، وهم يلتزمون بمتطلبات هذه الأدوار عن طريق نظام الجزاءات الإيجابية والسلبية، ومثل هذه العملية هي التي توضح الصلة الوثيقة التي تربط الشخصية بالبناء الاجتماعي في المجتمع، طالما أن التنشئة الاجتماعية هي المفتاح لفهم الشخصية فإن علاقاتها بالبناء الاجتماعي تمثل إحدى أسس تحقيق التوازن في المجتمع، إذ أن الأفراد يتعلمون من خلالها ماهو متوقع منهم في مختلف المواقع، ويلعب الآباء في هذه العملية دوراً حاسماً، إذ أن الأم والأب من وجهة نظر بارسونز هما المسؤولان عن تشكيل شخصية الطفل، الأم تلعب الدور الأساسي- في تلقين الطفل القيم وتعرفه بالسلوك الذي يتعين- عليه إذا أداؤه في مختلف المواقع, والطفل في رأي بارسونز يولد وليس لديه خبرة سلوكية, فتقوم الثقافة بتغذيته بتلك الخبرة.

ويتم ذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، هذا وقد واجهت النظرية البنائية الوظيفية كثير من الانتقادات يمكن الإشارة إلى بعض منها فيما يلي:

فقد أنتقدها بوبوف عالم الاجتماع السوفيتي في تصورها للمجتمع على أنه نظام أبدي لا يعرف التطور والانتقال إلى وضع جديد، أي أنها لم تضع في اعتبارها التغير الاجتماعي ولقد انتقد عالم الاجتماع الأمريكي رأيت ملزم بارسونز في أنه لم يقدم شيئاً على الإطلاق أكثر من صياغة لغوية تبدو علمية ولكن وراءها أهداف أيدولوجية واضحة تماماً، ويتخلص هذا الهدف بشغل أذهان المحللين- الاجتماعيين لمسائل ثانوية لصرف انتباههم عن فحص ودراسة المؤسسة والأنظمة الاقتصادية،

والسياسية، أي أنه يرى أن تأييد بارسونز لفكرة التوازن الاجتماعي عن طريق الخضوع للمعايير السائدة والمشتركة بين الناس إنما هو تحذير من أي تمرد أو محاولة لتغيير الأوضاع القائمة(نعيم, 1992م) كما أشاد بافتراضية أن هناك قيماً ومعاييراً مشتركة بين جميع الأفراد لا تستند إلى أي أدلة إمبرايقية(عبد الكريم ,1998م).

ومن خلال هذا العرض لإسهام النظرية البنائية الوظيفية يلاحظ أنها ملائمة كإطار نظري لهذه الدراسة، إذ أن الفكرة الأساسية لهذه النظرية تنظر للبناء الاجتماعي على أنه كل متكامل, يتكون من أجزاء تعمل متكاملة مع بعضها وتقوم بوظائف تعمل على استمرارية البناء الاجتماعي، ومن هنا المرأة عضو في المجتمع تقوم بوظائف عدة من ضمنها عملية التنشئة الاجتماعية لأطفالها، أوضحت النظرية أن الأم تلعب دوراً أساسياً في هذه العملية من خلال وضعها في الأسرة، وتعرضت النظرية لكل ذلك من خلال أفكار بارسونز، ومن ناحية خروج المرأة للعمل الإنتاجي خارج المنزل، فقد تناوله الوظيفيون ضمن تناولهم لتقسيم العمل على حسب النوع (الجنس) إذ يتفق الوظيفيون على أن نظام تقسيم العمل حسب النوع يعد وظيفياً، أي أنه يؤدي وظائف ايجابية ويعمل على تدعيم البناء الاجتماعي، فقد يكون من الضروري بالنسبة للمجتمع أن يتمتع الرجل بالسيادة، وأن تكون المرأة في وضع تابع للرجل اذ أن هذا التقسيم إلى دوائر مسيرة وأدوار تابعة يؤدي إلى التقليل من حدة التوتر والصراع والتواصل إلى اتخاذ أفضل القرارات، ويرى هذا المدخل أن الإنسجام المجتمعي يعتمد على تقسيم العمل التقليدي، ومع ذلك فإن هذا ليس هو الرأي الوحيد للوظيفيين لتقسيم العمل بين النوعين، فقد يقوم فريق آخر من الوظيفيين بتفسير ارتفاع نسبة النساء المتزوجات اللائي يعملن خارج المنزل, على اعتباره أنه يعد وظيفياً بالنسبة للمجتمع بطرق عديدة, مثل أنه يؤدي إلى إمداد المجتمع بمجموعة كبيرة من العاملين اللازمين للشق الاقتصادي، والعمل على ارتفاع مستوى المعيشة نتيجة عمل الزوجين، بالإضافة إلى زيادة استقلالية المرأة العاملة، بينما قد يكون عمل

المرأة المتزوجة خارج المنزل ضاراً وظيفياً أو من بين المعوقات الوظيفية نظراً لأنه يضعف إشراف الأمهات على الأبناء(لطفي ,1999م). فالتحليل الوظيفي للأسرة قد يكن عن كثير مما يعد وظيفياً أو من بين المعوقات الوظيفية.

ظهرت النظريه البنائية الوظيفيه لتنظر إلى الظاهره الاجتماعيه علي أنها وليدة الأجزاء أو الكائنات البينوية التي تظهر وسطها, وان لظهورها وظيفه اجتماعيه لها صله مباشره أو غير مباشره لوظائف الظواهر الأخرى المشتقة من الأجزاء.

النظرية تعتقد بأن المجتمع يتكون من اجزاء ولكل جزء وظيفته والمثال علي ذلك أن المؤسسة الصناعية أو المصنع يتكون من اقسام مختلفة كقسم المبيعات وقسم المشتريات وقسم الادارة وقسم الدعاية والاعلان, وقسم العلاقات العامة, وقسسم الحسابات وقسم الدراسات والبحوث....الخ بأن للمجتمع او الجماعة أو المؤسسة بناء والبناء يتكون من أجزاء ولكل جزء وظيفة, ووظيفة الجزء تكون مكملة لوظيفة الكل.

لكن كل قسم من هذه الأقسام يؤدي وظائف متخصصة, تساعد النظام علي الديمومة والقدره والفاعلية في تحقيق الأهداف المخططة والمحسوبة.

تناول سبنسر أيضا في دراسته البايو اجتماعيه بين أجزاء المجتمع والتكامل بين وظائفها، وأشار بأن المؤسسة الاقتصادية تكمل المؤسسة الدينيه والمؤسسة الدينيه تكمل المؤسسة الأسرية والقرابية وهكذا, كما إن وظائف الكائن الاجتماعي مكملة بعضها البعض اذ ان الوظائف الا قتصاديه للمجتمع تكمل الوظائف العسكريه و الأخيره تكمل الوظائف التربويه وهكذا.وهنا اكد سبنسر علي موضوع التفاضل لأجزاء المجتمع أو أجزاء الكائن الحيواني من تفاضل أجزاء المجتمع ككل فانها تكون متكامله أي أن كل جزء يكمل الجزء الأخر.

يتكون المجتمع المحلي أو المؤسسة أو الجماعة مهما كان حجمها من أجزاء ووحدات مختلفه بعضها عن بعض,والمرأة جزء من هذه الأجزاء, اذ أنها تمثل الوحده الاهم,هكذاالرجل أيضا على مختلف مؤسساتهم ومجتمعاتهم الا أنهم متساندون

ومترابطون متجاوبون كل مع الاخر.

والمرأة مثل العناصر والأجزاء الأخرى لها وظيفتها الأساسية, ويمكن تحليلها ضمن هذه العناصر تحليلا بنائيا ووظيفيا .

أن تنمية قدرات المرأة يعني تغييرها فإن هذا التغيير يطرأ علي الأجزاء, الاخرى المرأة باعتبارها مسئولة عن التنشئة الاجتماعية, فلابد أن يؤثر التغيير الذي يطرأ عليها علي المجتمع , لكل جزء من الأجزاء المكونة للمجتمع أو المؤسسة, وبما أنه لهذه الاجزاء وظيفة تختلف عن الأجزاء الأخري, والمرأة اهم هذه الأجزاء لها وظيفة أساسية تختلف عن الوظائف الأخري لكنها تتكامل وظيفتها مع الوظائف الأخري.

وبما أن المرأة جزء من المجتمع,بل نواته ولها اسهاماتها في نظام السلطة فنجد ان القرارات التي تصدر من المراكز القيادية والي الأدوار الوسيطة ومنه إلي القاعدية, كي توضع موضع التغيير. أما نظام المنزلة فهو الذي بموجبه تمنح الامتيازات والمكافأءات للعاملات الجديدات لشدهم والأخرين من زملائهم إلي العمل ونظام السلطة والمنزلة ضروري لديمومة وفاعلية المؤسسة (لطفي ,1999م).

النظرية التفاعلية:(لطفي, 1999م)

تعتقد النظرية التفاعلية بأن الحياة الاجتماعية وما يكتنفها من عمليات وظواهر وحوادث, ما هي الا شبكة معقدة من نسج التفاعلات والعلاقات بين الأفراد والجماعات ,التي يتكون منها المجتمع, فالحياة الاجتماعية يمكن فهمها واستيعاب مظاهرها الحقيقية عن طريق النظر إلي التفاعلات التي تقع بين الأفراد, علما بأن التفاعلات لا يمكن أن تاخذ مكانه في المجتمع بدون الأدوار التي يحتلها الأفراد, وأن لهذه التفاعلات دوافعها الموضوعة والذاتية وآثارها علي الأفراد والجماعات.

تدخل المرأة في علاقات مع أفراد المجتمع لمدة قد تكون قصيرة أوطويلة ,وقد تكون هذه العلاقات في الجماعات الكبيرة والصغيرة أو المتوسطة فتتعرف على بقية الأفراد، ثم يقوم كل فرد بتقييم الآخر فالمرأة تقيم وتقيم كواحده, من المجتمع وقد

يكون هذا التقيم سلبيا أو ايجابيا, وذلك بناء علي الصوره الذهنية التي تمت أثناء عملية التفاعل والاختلاط.

وسوف يصل هذا التقيم من أفراد المجتمع للمرأة عاجلا أو اجلاوذلك عبر عملية الاتصال والتواصل، إذ كان تقييم الجماعة للمراة ايجابيا فان المرأة تقييم ذاتها يكون ايجابيا واذ كان تقييم الجماعة سلبيا فهي تقيم ذاتها سلبيا فان تقييم المراة لذاتها انما يعتمد علي تقييم الافراد لها.

أما علاقة المرأة وتفاعلها مع المجتمع, يعتمد علي طبيعة تقييم المجتمع لها .فان كان ايجابيا فإن علاقاتها مع المجتمع تكون ايجابية أم اذا كان سلبيا فان علاقتها مع المجتمع تكون كذلك.

وترى الباحثة بأن النظرية البنائية الوظيفية هي التي تقود هذا البحث وتعمل على تفسيره بصورة واضحة خاصة وأن المرأة لها أهميتها في البناء الاجتماعي وكذلك النظرية الوظيفية تؤثر بصورة واضحة في خلية التيار الاجتماعي.

نظرية التبادل الاجتماعي:

اهم المبادئ التى تستند عليها نظرية التبادل الاجتماعي :

تكمن المبادئ الأساسية التى تستند عليها نظرية التبادل الاجاماعي فى الاضافات الخاصة التى قدمها علمائها وهى عشرة مبادئ ، وهذه المبادئ يمكن الاستفادة منها فى تحليل وتفسير بناء قدرات ومهارات المرأة فى الآتي :

- الحياة الاجتماعية التى نعيشها هى عملية أخذ وعطاء أى تبادل بين شخصين أو فئتين أو جماعتين أو مجتمعين، فالمرأة تتبادل الأدوار والوظائف فى المجتمع من خلال العلاقات اليومية المختلفة فى الأسرة وفى المؤسسات .
- العطاء والجهد التى تقدمها المرأة فى المجتمع بصورة فردية أو جماعية تعتبر من الواجبات الملقاه على عاتقها ولا يتم ذلك إلا من خلال تدريبها ورفع قدراتها ومن ثم تكتمل عملية الحقوق المتبادلة فى المجتمع (الاخذ والعطاء).

- التدريب ورفع قدرات المرأة يتيح فرص افضل لتعميق المعلاقات المتبادلة واستمرارها واذدهارها أى (الموازنة بين الأخذ والعطاء فى إطار التفاعل الاجتماعي المتبادل بين شخصين أو بين جماعتين).
- بدون تدريب وتأهيل المرأة لا تستطيع التعامل مع هذه العلاقات بصورة سليمة ومن ثم تتوتر هذه العلاقات أو تتحول إلى علاقات هامشية فى أحسن الاحوال إذا اختل مبدأ التوازن بين الاخذ والعطاء اى بين الشخصين المتفاعلين.
- التدريب والتأهيل يتيح إمكانية تسجيل واجبات المرأة وحقوقها فى بيانات كمية بطريقة علمية .
- إذا تكررت الحقوق والامتيازات التى تستلمها المرأة فإنها تصبح أقل أهمية بالنسبة لها ، مما يعني ضرورة تنوع هذه الحقوق لاشباع حاجات المرأة والمجتمع معاً .
- تدريب وتأهيل المرأة ورفع قدراتها يسهم فى تنظيم الموازنة بين الواجبات والحقوق وهذا الجانب لا يتحدد بالمجالات المادية فقط بل يتحدد ايضاً بالمجالات القيمية والمعنوية والروحية والاعتبارية . لذا لا يمكن اعتبار نظرية التبادل الاجتماعي نظرية مادية نفعية بحتة كما يتصور البعض ، بل يمكن اعتبارها نظرية قيمية واخلاقية ومعنوية وروحية.
- لا تنطبق قوانين التبادل الاجتماعي على التفاعل الذى يحدث بين الأفراد بل ينطبق ايضاً على التفاعل الذى يحدث بين الجماعات والمؤسسات والمجتمعات المحلية والمجتمعات الكبيرة .
- أن نظرية التبادل الاجتماعى تفسير ظاهرة ورفع قدرات المرأة لكنها ليست قوانين شمولية كونية تعتمد على المصلحة المتبادلة بين الافراد وإنما هى تعاليم مبدئية وإنسانية تستطيع ان تفسر الظواهر المعقدة للعلاقات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي الذى يقوم به الافراد والجماعات فى المجتمع .

- تنمية المرأة ورفع قدراتها وتأهيلها تحقق التوازن والاستقرار الاجتماعي من خلال البرامج المادية والمعنوية المتاحة فى المشروعات المختلفة ، وبالتالي أن النظرية تعتقد ان اختلال التوازن بين التكاليف والارباح بين الاشخاص أو الجماعات لا يسبب قطع العلاقة بل تقوية العلاقة وديمومتها إذ ان الطرف الذى يعطى أكثر مما يأخذ من الطرف الآخر، يجعل الطرف الأخير يشعر انه تحت مسؤلية تقديم التنازلات أو المكافآت أو الواجبات تجاه الطرف الآخر ، وعندما يقوم الطرف الثانى بتقديم التنازلات للطرف الأول، هذا يتسبب فى تقوية العلاقات بين الطرفين أي بين (المرأة والمجتمع) ومن ثم الاسهام الفاعل فى التنمية والاستقرار الاجتماعي كما أشار إليه معظم علماء النظرية امثال بيتر بلاو(الحسن, 2005م).

المبحث الثالث

الدراسات السابقة

المقدمة:

بناء على ما تقدم من إطار نظري, تناولنا فيه بعض المفاهيم الخاصة بالتنمية وتنمية المرأة, والتنمية الاجتماعية والنظريات الاجتماعية, ذات الصلة بموضوع الدراسة نحاول في هذا المبحث استعراض بعض الدراسات السابقة في مجال المشروعات النسوية, الصغيرة من دراسات, محلية وعربية وأجنبية, حتى نستفيد من نتائج وتوصيات هذه الدراسات, أو حتى يكون هناك أثر إيجابي على إعداد هذه الدراسة في كافة فصولها وصياغة فروضها.

أولاً الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: دراسة م / أجارية ،ل. ./ بنت(1983م)

بعنوان: المشاركة الاقتصادية لربات الاسرة واتخاذ القرارات بالنيبال

وقد هدفت الدراسة لمعرفة تأثي وممارسة المرأة للأنشطة الاقتصادية, على درجة اتخاذهن للقرارات بقرى نيبال، وقد كانت مجالات انشطة العمل في نطاق الاسرة, والانتاج الزراعي الأسري, والعمل الاقتصادي الواسع خارج القرى

وقد أجريت هذه الدراسة في سبع قرى واشتملت على نمطين متميزين للثقافة التقليدية هما (مجتمع اندرواربان ،ومجتمع تبتوبورمان) .

وقامت هذه الدراسة بافتراض أن مشاركة المرأة في اقتصاديات السوق يرفع من مكانتها ووضعها، واللتان تؤثران في اتخاذ قرارات المرأة كما أن اقتصار انشطة المرأة على نطاق العائلة يقلل من وضعها ومكانتها .

وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها فتقع حوالي (86%) من مسئولية الانشطة الاقتصادية العائلية على عاتق المرأة كما انها تقوم بحوالي (57%)

من الأنشطة الانتاجية الزراعيةو (38%) من انشطة الأسواق المحلية,و (25%) من الانشطة الاقتصادية الواسعة خارج نطاق القرى . وترتكز انشطة المرأة في المجتمع (اندورايان) في النطاق العائلي الأسري، ولذا فأنها تؤثر بدرجات أقل في اتخاذ القرارات الاقتصادية الكلية . بينما ترتفع درجة اتخاذ القرارات المراة في مجتمع (تبتو بورمان), والتي تتركز أنشطة المرأة في اقتصاديات السوق بصورة أكبر, مما زاد دخلها النقدي ومكانتها الاجتماعيةوبالتالي بحيث مكانتها للمشاركة في زيادة دخل الأسرة, ومن ثم زادت درجات مشاركتها الاقتصادية في المجتمع بصور متوازنة.

ويرتبط اتخاذ القرارات عكسيا بوضعية الدخل الأسري, ودمج المرأة في اقتصاد السوق يقوي من وضعها ومركزها ، كما لها دور كبير في الانتاج الزراعي كعاملة أو مديرة لمشروع زراعي وبذا ساهمت في تحقيق الأمن الغذائي. وأمد حياة المرأة بمجتمع تبتوبرومان أقل, وقد يرجع ذلك بسبب مشاركتها الكبيرة في الأمن الاقتصادي وقيامها بالادوار النسائية النموذجية المتميزة , وإن مشاركة المراة في عمليات التنمية يؤدي إلي خفض معدلات الخصوبة ويزيد من الاتجاه الايجابي نحو تعليم الاطفال الاناث .

وقد أوصت هذه الدراسة بقيام المنظمات الارشادية النسوية بتدريب الرجال العاملين بالانشطة الاقتصادية وزيادة وعيهم للوصول إلي مستوى معدل النساء .

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: دراسة عايدة سيد خطاب(1404ه)

بعنوان: الانتماء التنظيمي والرضأ عن العمل

هي عبارة عن دراسة ميدانية عن المرأة العاملة السعودية, والتي كانت تهدف إلى قياس مستوى الانتماء التنظيمي والرضا عن العمل لدى المرأة العاملة السعودية, والأسباب التي تسهم في تحقيق ذلك, سواء كانت هذه الأسباب خاصة بالبيئة الخارجية المحيطة, أم داخلية خاصة ببيئة العمل، لما لذلك من أهمية في التعرف على مدى قيام المنظمات التي تعمل بها المرأة بتوفيير الظروف المناسبة للعمل, والتعرف على

مواطن القوة والضعف في بيئة العمل, ووضع المقترحات لايجاد الدوافع للعمل وتنمية السلوك الانتمائي, من أجل بذل مزيد من الجهد, والأداء وتقليل معدل دوران العمل والغياب ولقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من الموظفات في عدة جهات وفي مهن مختلفة, حيث توصلت الدراسة إلى النتائج عدد منها: إن مستوى الانتماء التنظيمي لدى المرأة العاملة السعودية مرتفع, وإن هذا االارتفاع يشمل جميع المهن, وقد يعود ذلك إلى ظروف العمل الخارجية من حيث قلة فرص العمل المتاحة, مما يولد اتجاه وسلوك ايجابي لدى المرأة العاملة تجاه عملها.

وقد أوضحت الدراسة أن هناك شعوراً عاماً بالرضا عن العمل بالنسبة للمرأة السعودية. وكذلك ذكرت عينة الدراسة مقترحات حيث أكدت أن هذه المقترحات تساعد على تحسين ظروف وبيئة العمل الإداري, وايجاد الدافع للعمل وتحقيق الرضأ والانتماء التنظيمي. وأيضا ذكرت فئة الطبيبات والمدرسات والاخصائيات الاجتماعيات وعضوات هيئة التدريس بالجامعات عدة مقترحات.

وكانت من مقترحات الدراسة إنه يجب إعادة النظر في سياسات الترقية. وتوفير حوافز معنوية وزيادة الأجور. وأيضا توفير الظروف التي تساعد على استكمال الدراسات العليا. ويجب توفير دور حضانة,لاطفال العاملات في المراف المختلفه.

أما بالنسبة لفئة الإداريات فقد تركزت مقترحاتهن في التقليل من أوقات الدوام حتى يتسنى للمرأة العاملة السعودية القيام بدورها كزوجة وأم ,وتوفير وسائل المواصلات حتى يتسنى لهن الحضور في الموعد المحدد.

الدراسة الثانية: دراسة محمد ابراهيم العربي(1989م)

بعنوان: بعض المتغيرات المؤثرة على مدى مساهمة الزوجات الريفيات في القرارات الاسرية بمصر

وقد هدفت الدراسة إلي التعرف على مدى مساهمة الزوجات الريفيات في بعض القرارات الاسرية تحت الظروف التقليدية والمتطورة ، وتحديد بعض العوامل المؤثرة

على درجة مساهمة الزوجات في اتخاذ القرارات .

وقد قامت الدراسة بافتراض وجود علاقة ايجابية بين مساهمة الزوجات الريفيات والقرارات الاسريه

كما إفتراضت الدارسة وجود علاقة ارتباطية عكسية بين درجة مساهمة الزوجات في القرارت الاسرية, وبين الفرق بين المستوى التعيمي للزوجين (لصالح الزوج) والفرق العمري بين الزوجين (كان لصالح الزوج). والمستوى الاقتصادي للزوج .

بالاضافة الي افتراض أن تكون مساهمة الزوجة في القرية الصناعية أكبر من مساهمة الزوجة في القرية التقليدية .

وقد شملت الدراسة (626) أسرة تم اختيار عينة عشوائية بنسبة (30%) من العدد الكلي للوحدات السكنية بقريتي الغابة ممثلة للنمط التقليدي ، وقرية البيضاء ممثلة للقرية المتطورة وبلغ حجم العينة (188) زوجة بمحافظة البحيرة بالوجه البحري .

وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي، وصممت استمارة الاستبيان لاسيفاء بيانات الدراسة. واستخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، ومعامل بيرسون للارتباط واسلوب تحليل الانحدار المتعدد لمعالجات البيانات الاحصائية

وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج والتوصيات فقد بلغت نسبة المساهمة الكلية للزوجات في اتخاذ القرارات حوالي (46%) بقرية البيضاء، (25%) بقرية الغابة, وكان مجال تنظيم الاسرة أعلى نسبة مشاركة (88.5%) ، زواج الاناث (74%) اختيار صديقات الاناث (51%) سكن الابناء (36.5%) سفر الزوج (33%) بيع الارض والعقارات (19.5%) ثم زواج الذكور (16.5%) . وإن اختلاف نمط القرية كان له اثر في بعض المجالات حيث ارتفعت نسبة المساهمة في تنظيم الاسرة وزواج الابناء والبنات في القرية الصناعية المتطورة . وقد أظهرت الدراسة وجود تأثير ذو

مغزي لكل من المستوى التعليمي للزوجة ومزاولتها لعمل يدر دخلا, ومشاركتها في ميزانية الأسرة ,على درجة اتخاذها للقرارات الأسرية . وتفسر مجموعة العوامل المستقلة في النموذج (36%) من التباين في القرية المتطورة و(47%) في القرية التقليدية .

وتوصى الدراسة برفع المكانة الاجتماعية والاقتصادية للمرأة من خلال التعليم وامتهانها لعمل يساعدها على الاتفاق الاسري لتزيد درجة مشاركتها في القرارات الاسرية. والتركيز على ضرورة الاهتمام بمحو أمية المرأة الريفية وتمكينها من القرأءة والعلميات الحسابية وإمساك الدفاتر ، وتدريبها مهنيا للعمل في المجالات المختلفة .

الدراسة الثالثة: اللجنة الوطنية للمراة باليمن(2003)

بعنوان: دراسة تحليلية لاوضاع المرأة الريفية وقضايا النوع الاجتماعي في عام

وقد كان غرض الدراسة الكشف عن أوضاع وواقع المراة اليمينة واحتياجاتها وقضاياها للاستفادة من نتائج الدراسة لتمكينها ودعم انشطتها في المجتمع, ووضع النتائج في أجندة عمل تقدم لصانعي القرار السياسي في الحكومة, لأدماج المرأة في خطط واستراتيجيات التنمية الشاملة, وفيما بتعلق بعينة الدراسة ، شملت الدراسة جميع محافظات اليمن وقد تم تحديد قريتين من كل محافظة ، اختيرت (25) مبحوثة من كل قرية ليصل افراد العينة (1000) مفردة ممثلة للمجتمع الريفي اليمني .

وجمعت البيانات والمعلومات عن المرأة الريفية في ضوء مفهوم النوع, بعمل رصد إحصائي من خلال الخصائص الاقتصادية والاجتماعية. ودور المرأة الريفية في الانشطة الاقتصادية والاجتماعية, ووضع المرأة في تركيبة الاسرة ,الريفي ودور المرأة الريفية في المجال العام الريفي . وأخيراً احتياجات المرأة الريفية ومدى وعيها بقضايا النوع.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من ضمنها ارتفاع نسبة الأمية بين النساء الريفيات حيث بلغت (79%), وارتفاع نسبة النساء ربات البيوت بنسبة (

80.9%), واللائـي يعملـن فـي الانشـطة التقليديـة، مـع محدوديـة النشـاط الاقتصـادي خـارج المنزل وخـارج النشـاط الزراعـي، بالاضـافة الـي العمل فـي مشـروعات انتاجيـة وحرفية صغيرة, وبنية النظام الاجتماعي في الريف اليمني بنية تقليديـة ذات منظومـة ثقافية موروثـة ، حيث تعد القبيلـة والعشـيرة من أهـم مؤسسـاتها الفعالـة فـي ، ومـن خلالها تشكل أطر وأدوار خاصة بالإناث وأخرى بالذكور, ويهيمن الذكور على التركيب الاسري ، فقد أفادت (44%) من العينة أن الزوج هـو كـبير الأسرة ومـن حقـه الأنفراد باتخاذ القرارات . كمـا افـادت (44%) مـن العينـة أن الاسرة هـي المسؤولة عـن اختيـار الأزواج للبنات واوضحت (52%) من المبحوثـات أن عمليـة تعليـم المـرأة ليست بنفس اهمية تعليم الرجل, وتوافق (29%) من المبحوثات علـى التعليـم الجـامعي للمـرأة ، فـي مقابل (66%) لتعليم الرجل, كما ترى (59%) من المبحوثات ان تربية ومعاملـة الأنـاث تختلف عن تربية ومعاملة الابناء الذكور وفـي مجـال الصـحة الانجابيـة ذكـرت (83%) مـن العينـة تفضـيل عمليـة الـولادات بـالمنزل فـي مقابـل (15%) يفضـلن المستشـفيات والمراكز الصحية. وشاركت حوالي (4.7%) من افراد العينـة المدروسـة فـي الشـأن العـام (انتخابات 1993م) وارتفعت هـذه النسـبة الـي (8.4%) فـي عـام 1997م ونزلـت الـي (3.4%) في عام 2001م وقد بلغت نسبة المساحة في الاحزاب حوالي (27%)

وقد أوصت الدراسـة بحـث الحكومـة ومؤسسـاتها الرسـميةعلي تمكين المـرأة فـي المجـال العـام عـبر بنـاء القـدرات والتعليـم و التثقيـف ورفـع الـوعي الـتربوي الصـحي, ووضـع أجنـدة رسـمية توضـح قضـايا واحتياجـات المـرأة ، وترتيـب أولوياتهـا بهـدف وضع خطة عمل وبرامج لتنمية المراة بالتنسيق مـع اللجنـة الوطنيـة للمراة والحكومـة والمنظمات الأهلية والأجنبية, مع مراعاة التباين الثقـافي للمحافظـات ، وتبـاين الريـف والحضر ، حتى يمكن تحسين واقع المرأة وإدماجها في إطار التنمية الشاملة بالبلاد .

الدراسة الرابعة:دراسة نهلة متولى السيد متولى(1997م-1417ه).

بعنوان: الإنهاك النفسي لدى المرأة العاملـة وعلاقتـه ببعـض المتغيرات النفسية

والديموجرافية.

تهدف الباحثة في دراستها إلى دراسة الإنهاك النفسي- لدى المرأة العاملة, وعلاقته ببعض المتغيرات, مثل الرضا عن العمل, ومستوى الطموح المهني- والتوافق النفسي-, وصراع الأدوار, بافضافة إلى عدد من المتغيرات الديموجرافية (مدة الخبرة,العمر, مستوى التعليم, نوع العمل المهنة، وعدد الأولاد).

ورأت الباحثة أهمية القيام بهذه الدراسة لكونها تحاول التعرف على ما تعانيه المرأة العاملة من صعوبات ومشكلات تتعلق بالتمزق بين- ما يتطلبه العمل من المرأة العاملة من جهد وما يفرض عليها من ضرورة الانضباط والدقة التامة لكامل قوانين العمل وبين- ما تتطلبه أسرتها منها من واجبات تفرضها عليها نظرتها كامرأة, والتزاماتها حيال الزوج والأولاد والأهل، حيث أوضحت الباحثة في دراستها أن مظاهر الإنهاك النفسي تتمثل في الإجهاد النفسي ومشاعر الإحباط والتوتر والقلق والخوف من المستقبل, وعدم الاطمئنان للحاضر- وتنعكس آثار ذلك على الزوج والأولاد، بحيث تصبح المرأة أقل قدرة على العطاء للآخرين خارج حدود العمل ولقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج من بينها أنه لا توجد فروق جوهرية بين- السيدات العاملات المؤهلات تأهيلاً عالياً, والسيدات العاملات والمؤهلات تأهيلاً متوسطاً في أبعاد مقياس الإنهاك النفسي, وهي الإرهاق الإنفعالي وفقدان الشعور بالشخصية والإنجاز الشخصي والأعراض السيكوسوماتية, والضغوط الأسرية والإرهاق النفسي- العام، ولقد عللت ذلك الباحثة بأن الشعور بالإنهاك لا يرتبط بمستوى التعليم بل إلى ما تتعرض له المرأة العاملة من ضغوط العمل وصراعات الحياة ما تواجهه منها في البيت او العمل, وأنه توجد فروق بين- العاملات اللاتي يعملن في مهن فنية مثل الطب والتمريض والتدريس, واللاتي يعملن في مهن إدارية في أبعاد مقياس الإنهاك النفسي-, حيث أن العاملات بمهن صعبة يشعرن بالإنهاك النفسي, أكثر من غيرهن وذلك لكبر المسؤولية الملقاة على عاتق العاملات بهذه المهن, وكبر الجهد المبذول فيهاوإن المرأة العاملة سواء

كانت ,صراع الأدوار, من ناحية الأعمال المنزلية التي منها يستنفذ جهداً كبيراً وتستلزم قضاء ساعات طويلة في إعداد وتجهيز الطعام وغسل الملابس وكيها, وتوفير أسباب الراحة للزوج والإشراف على الأولاد ومراجعة دروسهم, وفي الوقت نفسه تكون ملزمة بمواقيت العمل من حضور وانصراف وإنجاز وأداء, وغالباً لا تقوى المرأة على مواجهة كل هذه الأمور مما يتسبب في ظهور بعض المشكلات التي تعترضها في المنزل أو العمل مما يزيد درجة الإرهاق وينشئ الصراع النفسي لها

الدراسة الخامسة: دارسة مريم محمد الشهراني(1417ه)

بعنوان: مدى إسهام المرأة السعودية المؤهلة في الوظائف المتاحة وإمكانية زيادة الفرص الوظيفية المناسبة لها في القطاعين العام والخاص.

قامت الباحثة بهذه الدراسة بهدف التعرف على الفرص الوظيفية المتاحة للمرأة السعودية, وتلك التي يمكن اتاحاتها لها في القطاعين العام والخاص، وكذلك بالفرص التأهيلية ما هو متاح منها وما يمكن اتاحته، ونظام التوظيف الحالي وما يمكن إيجاده من أنظمة تساعد المرأة على الاستمرار في سوق العمل وتقديم عطاء أكبر.

ولقد أتضح من النتائج أن هناك فروق واضحة بين الواقع والمأمول فيما يتعلق بنظام توظيف المرأة السعودية, وهذا يدل على أن نظام توظيف المرأة السعودية المتاحة حالياً لا يتناسب مع احتياجات المرأة والعمل, فهو يختص بالرجل أكثر من المرأة.

حيث توصلت الباحثة إلى أن نظام التوظيف الحالي,لا يخدم المرأة من وجهة نظر أفراد العينة التي طبقت عليها الدراسة من عدة نواحي, بمنح إجازة أمومة لمدة ستة أشهر أو لمدة 9 أشهر. ومنح إجازة زواج براتب شهر, وتوفير معلومات عن الفرص المتاحة لعمل المرأة, وتوفير مقومات التوجيه المهني- الفعال للمرأة, ونظام عمل للمرأة نصف دوام, وتحفيز المرأة السعودية للعمل في القطاع الخاص, وإعطاء المرأة الفرصة في الإسهام في وضع الخطط الخاصة بعمل المرأة نظام العمل بالساعة.

ولقد تم التوصل إلى مجموعة من الإجراءات والتي لابد من اتاحتها, وتعتبر

مهمة لعمل المرأة من وجهة نظر أفراد العينة, مثل توفير مقومات التوجيه المهني- الفعال للمرأة السعودية, وتوفير المعلومات عن فرص العمل المتاحة في القطاع الخاص, وإيجاد نظام تقاعد مناسب بعد خدمة خمسة وعشرين عاماً. وإيجاد نظام تقاعد بعد خدمة ثلاثين عاماً. وكذلك إيجاد نظام عمل للمرأة نصف دوام, ومنح إجازة أمومة لمدة ثلاثة أشهر إلى ستة أشهر. وتحفيز المرأة السعودية للعمل في القطاع الخاص,

مما سبق توصلت الدراسة إلى أن عمل المرأة السعودية في ظل نظام التوظيف الحالي, تواجهه بعض المشاكل والصعوبات التي تعتبر عائق, يحول دون إمكانية الاستفادة الكاملة والمثلى من الطاقات النسائية المؤهلة.

الدراسات المحلية:

الدراسة الاولى: وهي دراسة تقويمية مصلحة الرعاية الاجتماعية 1981م

بعنوان: مشروع تنمية المرأة بريفي الخرطوم.

وقد وضعت الدراسة عدد من الأهداف التي تسير عليها الدراسة وهي رصد الآثار الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمشروع, ورصد التغيرات الاجتماعية التي أحدثها المشروع, ورصد التفاعل والمشاركة الشعبية بالمشروع, وعمل تقييم للمشروع يقوم على أساس علمي مبني- على رصد الخدمات الاجتماعية والاقتصادية للمشروع ومعرفة جوانب التقصير, حتى يتسنى للقائمين بأمر المشروع إعطاء القرار باستمراره في الوضع الأمثل والاستفادة من التجربة.

كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداة الاستمارة والمقابلة والملاحظة,لجمع المعلومات من وحدات الأسر- والقادة المحليين, والمرشدات والضباط الاجتماعيين والمسئولين عن المشروع.

وقد خرجت الدراسة بالآتي: إن الأهمية البالغة للمرشد والمرشدة في حقل العمل الاجتماعي, هي أن يغير المشروع في أسلوبه التقليدي في تدريب المرشدين والمرشدات ويركز على التدريب بمنهج الخدمة الاجتماعية الحديثة, ومعرفة الأسباب التي أدت إلى نجاح الفترة التجريبية للمشروع منها الخبرة العالمية والدعم الغذائي العالمي، أما في الفترة الحالية وبعد الفترة التجريبية وتغير الظروف, فقد وقف الدعم الغذائي وتولى المشروع سودانيين فلم يستطيعوا أن يطوروا المشروع.

الدراسة الثانية: دراسة سهير رحمة,(2012م)

بعنوان: المرأة والتغيير الاجتماعي في مدينة أم درمان

حيث هدفت الدراسة إلى التعريف على أثر التعليم في المحافظة على القيم والعادات السودانية,والدور الاقتصادي الذي أصبحت تلعبه المرأة العاملة داخل

الأسرة. وإلى أي مدى أصبحت المجتمع يتقبل فكرة تعليم المرأة ووجودها في عمل, وإلى أي مدى تغيرت نظرة الرجل للمرأة العاملة.

وافترضت الدراسة بأنه توجد علاقة بين عمل المرأة ومشاركتها في الصرف على ميزانية الأسرة. وهنالك علاقة بين مستوى تعليم المرأة وحجم الأسرة. كما توجد علاقة بين المستوى التعليمي والتمسك ببعض العادات, وتوجد علاقة بين عمل المرأة وتربية الأبناء, وتوجد علاقة بين عمل المرأة وارتباطها بأهلها.

وقد استخدمت الباحث المنهج الوصفي التحليلي كما استعانت بالاستبيان والملاحظات والمقابلات لجمع المعلومات.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة منها أن دور المرأة السودانية في مجتمع أم درمان ليس قاصراً على دورها التقليدي داخل المنزل وإنما طرقت أبواب آخرى للعمل في القطاع العام والخاص, وبالتالي لها دور أفقي في داخل الأسرة, إن خروج المرأة للعمل أكسبها مكانة اجتماعية وسط الأسرة والأهل والجيران, واوجد جواً مشبعاً بالاستقرار, وانعكس ذلك على الحياة الأسرية عموماً, اكتسبت المرأة خبراتها من التعليم والعمل على ضرورة مشاركة الرجل والإسهام معه في حل المشكلات,ولتعليم المرأة أثر كبير في الحد من بعض الظواهر السالبة في المجتمع السوداني كظاهرة ختان الإناث، حيث كان هنالك رفض كبير في وسط المتعلمات, وقد حافظت المرأة العاملة في أم درمان على بعض أنماط العلاقات الاجتماعية والسلوك المستمد من الأجيال السابقة، وقد تمسكت بعادات تحرير علاقات الحوار وزيارات الأهل ومعاودة المرضى بالمستشفى, كما أنه كلما ارتفع مستوى المرأة تقلص حجم الأسرة ويرجع ذلك للتأخر في سن الزواج نتيجة هتمام المرأة بمواصلة تعليمها وكذلك للظروف الاقتصادية دور في دفع الكثير من الأزواج في تحديد الإنجاب حتى يتمكنوا من توفير احتياجاتهم. وقد أصبحت المرأة تفكر في العمل لإثبات ذاتها والمشاركة في أن يكون لها دور في المجتمع إلى جانب دورها كزوجية وأم.

الدراسة الثالثة: دراسة رندة عبد العظيم محمود,(2006م).

بعنوان: الدور الاجتماعي والاقتصادي لعمل المرأة في مؤسسات التعليم العالي،

تناولت الدراسة موضوع الدور الاقتصادي والاجتماعي لعمل المرأة في مؤسسات التعليم العالي, وسعت هذه الدراسة للتعرف على مدي مساهمة المرأة العاملة في الجوانب الاقتصادية والأسرية العامة, والنواحي الاجتماعية لتحقيق الاستقرار في المجتمع, من خلال عملها في مؤسسات التعليم ومساهمتها في زيادة الدخل, ورفع المستوى المعيشي للأسرة,وما يمثله خروج المرأة للعمل لما يحقق من مكاسب اجتماعية ومعرفة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي ساهمت في كفاءة المرأة في العمل والمجتمع المحيط بها.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الأدوار الاجتماعية والاقتصادية للمرأة العاملة بالإضافة إلى المشكلات التي تواجهها, ومعرفة دوافع المرأة في الخروج لسوق العمل, وكلك التعرف على أحد المجالات التي طرقتها المرأة العاملة ومدى مشاركتها فيها وأثر ذلك على الأسرة والمجتمع, ومعرفة مدى مساهمة المرأة العاملة في الانفاق على الأسرة, والتعرف على الأوضاع الاجتماعية للمرأة العاملة في المجتمع, وأيضا التعرف على الدور الاجتماعي لعمل المرأة في مؤسسات التعليم العالي خاصة جامعة أعالى النيل,وأخيراً معرفة الدور الاقتصادي لعمل المرأة في ولايةأعالي النيل.

وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلى للأدوار الاقتصادية والاجتماعية للمرأة في مؤسسات التعليم العالىواستخدمت الباحثة استمارة الأستبيان لجمع المعلومات.

وافترضت الدراسة أن عمل المرأة في مؤسسات التعليم العالي ساهم في زيادة الدخل, ورفع المستوى المعيشي لها ولأسرتها, وخروج المرأة للعمل حقق لها الكثير من المكاسب الاجتماعية. وأيضا المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية, ساهمت في كفاءة المرأة في العمل.

كما توصلت الباحثة إلى عدة نتائج من أهمها دخول المرأة في لمجال العمل الإنتاجي وارتباط ذلك بدخولها التعليم الرسمي, وازداد دخول النساء لمجال العمل الإنتاجي بزيادة معدل التعليم الرسمي وسط النساء, وكذلك إن هناك تدرج في دخول العمل الانتاجي على حسب التدرج في زيادة التعليم, وأدى دخول المرأة متأخراً في مجال العمل الإنتاجي إلى عدم تدرجهن إلى الوظائف الإدارية العليا, وأن العامل الاقتصاد هو أكثر العوامل التي أدت المرأة للخروج للعمل, وهو يثبت أن المرأة العاملة اصبحت تساهم مساهمة فعالة في الانفاق المنزلي وزيادة الدخل المعيشي, ولكن هنالك نسبة قليلة كان عملها لأسباب غير اقتصادية, و العامل الاقتصادي هو الدافع الأساسي لخروج المرأة للعمل بمؤسسات التعليم العالي, وإن هناك عدة أدوار تلعبها المرأة اجتماعياً داخل الأسرة وفي نطاق المجتمع داخل مؤسسة التعليم العالي, وكذلك إن الزواج لا يؤثر على كفاءة المرأة في أداء عملها.

الدراسة الرابعة: دراسة عبير دفع الله علي,(2000م).

بعنوان: (أهمية دور المرأة في مكافحة الفقر)

وقد كانت من أهداف الدراسة تقييم دور المرأة وأهميتها في مكافحة الفقر.

وافترضت الدراسة أن نسبة كبيرة من الفقراء في الريف نتيجة للكوارث الطبيعية والحروب,التي ادت الي لأنهيار النظام الاجتماعي والاقتصادي في الريف, وكذلك معظم النساء يعملن في قطاع الخدمات, وبيع الأطعمة والمشروبات والصناعات الصغيرة ,وانخراطهن في هذا النظام رد فعل طبيعي لحالة الفقر التي يواجهنها, وإن المشاكل التي تواجه النساء العاملات في القطاع غير المنظم,هي عدم مقدرتهن على تطوير أعمالهن للحصول على وضع أفضل.

وقد اعتمدت الدراسة في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة دور المرأة في تخفيف حدة الفقر.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أصبح النهوض بالمجتمعات يحتم

التركيزعلى تحسين وضع المرأة وضرورة تعليمها كمدخل أساسي- لاكتساب الوعي بالعلم والمعرفة، الأمر الذي يمكن المرأة من النجاح في الدور المزدوج الذي تؤديه في الأسرة, والذي تؤديه كمواطنة على حد السواء, وضرورة وجود المرأة مع الرجلحتي تساهم في عملية بناء المجتمع

الدراسة الخامسة: دراسة شادية أحمد مرسي مصطفى,(2005م).

بعنوان:(دور المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية والزراعية في المجتمع الريفي المحلي، رسالة دكتوراة في علم الاجتماع الريفي)

هدفت الدراسة الي تحديد درجة اتخاذ المرأة الريفيةللقرارات الأسرية والزراعية في المجتمع الريفي المحلي ومقارنتها ببقية الأفراد في النسق الاجتماعي الأسري, والتعرف على العوامل التي تؤثر على درجة اتخاذ المرأة الريفية للقرارات الأسرية والزراعية في المجتمع الريفي, ومقارنة درجة اتخاذ المرأة للقرارات الأسرية والزراعية في القرية المتطورة (حاضرة الوحدة الإدارية ومركزها) مع بقية القرى التقليدية, وكذلك وضع تصور لبعض الاحتياجات التي يمكن أن تعزز من قدرة المرأة الريفية على اتخاذ القرارات, واقتراح بعض الإستراتيجيات لاستبقائها.

وقد قامت بافتراض أن المرأة الريفية لها دور الهيكل التنظيمي لاتخاذ القرارات الأسرية والزراعية في المجتمع الريفي المحلي, وإنه توجد علاقة ارتباط طردي موجب بين- درجة مشاركة المرأة الريفية في اتخاذ القرارات الأسرية الزراعية ومستواها التعليمي,وأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين- درجة اتخاذ المرأة الريفية للقرارت الأسرية والزراعية والمستوى التعليمي لزوجها, وأيضا توجد علاقة ارتباط طردي موجب بين- درجة اتخذا المرأة الريفية للقرارات الأسرية والزراعية وعمرها, وكذلك توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة بين اتخاذ المرأة الريفية للقرارات الأسرية وعمر زوجها, وتزداد درجة اتخاذ المرأة الريفية للقرارات الأسرية والزراعية بزيادة درجة التوافق الزوجي ,وأيضا توجد علاقة ارتباطية بين درجة اتخاذ المرأة الريفية للقرارات

الأسرية والزراعية وأوجه انفاقها من مالها الخاص, وتزازد درجة اتخاذ المرأة الريفية للقرارات السرية والزراعية بزيادة مساهمتها الفعلية من مالها الخاص في ميزانية الأسرة, ولا توجد فروق في درجة اتخاذ المرأة الريفية للقرارات الأسرية الزراعية تعزي لنوع الأسرة (نووية – ممتدة). وتوجد علاقة ارتباط طردي موجب بين اتخاذ المرأة الريفية للقرارات الأسرية الزراعية ومشاركتها في العمليات الخاصة باقتصاديات النمو, وتوجد فروق في درجة اتخاذ المرأة الريفية للقرارات الأسرية الزراعية تعزى لطبيعة المهنة التي تزاولها, وتوجد فروق في درجة اتخاذ المرأة الريفية للقرارات الأسرية الزراعية تعزى لطبيعة المهنة التي يزاولها زوجها, ويوجد ارتباط طردي موجب بين درجة اتخاذ المرأة الريفية للقرارات الأسرية الزراعية وعدد أبنائها,. وتزداد درجة اتخاذ المرأة الريفية للقرارات الأسرية والزراعية بزيادة مدى مشاركتها في تنظيمات المجتمع,وتوجد علاقة ارتباط طردي موجبة بين درجة اتخاذ القرارات الأسرية الزراعية ودرجة قيادتها في تنظيمات المجتمع, وأخيراً توجد علاقة ارتباط طردي موجب بين درجة اتخاذ المرأة الريفية للقرارات الأسرية الزراعية ومدى ملكيتها للموارد الاقتصادية (أراضي- جروف- أراضي مروية- أشجار النخيل- الحيوانات).

طبقت الدراسة المنهج الوصفي واختارت العينة العشوائية، ممثلة للمجتمع الأصلي قوامها (164) أسرةمن القري المتطورة و 180 أسرة من القرى الريفية.

علاقة الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة المحلية والعربية والاجنبيه التعرف على الجهود التى بذلت فى تنمية المرأة, حيث تناولت الدراسة الاولى تنمية المرأة الريفية فى ولاية الخرطوم من خلال مشروع تنمية المرأة الريفية, حيث رصدت الآثار الاجتماعية والريفيه لمشروع تنميتها, كما قامت برصد التغيرات الاجتماعية التى أحدثتها ومدى المشاركة الشعبية فى تنميه المرأة.

أما دراسة سهير رحمه والتى تناولت التغير الاجتماعى الذى طال المرأة ومدى

أثر التعليم فى المحافظه على القيم والعادات السودانية لدى المرأة.

وفى دراسة رندة عبد العظيم والتى تناولت موضوع عمل المرأة فى مؤسسات التعليم العالى فقد حثت هذه الدراسه إلى مدى إسهام المرأة فى الاستقرار الاجتماعى والدوافع التى أدت إلى خروج المرأة للعمل حقق لها الكثير من المكاسب الاجتماعية والاقتصادية كما ناقشت المشكلات التى تواجهها.

وفى الدراسة الرابعة دراسة عبير عبد الله والتى تناولت فيها دور المرأة فى محاربة الفقر وتقييم هذا الدور.

أما دراسة شادية احمد محمد والتى تناولت فيها دور المرأة فى اتخاذ القرارات الاسرية والزراعية فى المجتمع الريفى والمحلى فقد اهتمت بمشاركة المرأة فى اتخاذ القرارات الاسرية والزراعية فى المجتمع الريفى وقارنتها ببقيه الأفراد فى المجتمع.

أما الدراسات العربية فتناولت دراسه عايدة سيد الخطاب الانتماء التنظيمى والرضا عن العمل بالنسبة للمرأة السعودية.

أما دراسة محمد ابراهيم العربى والتى كانت دراسته عن المتغيرات المؤثرة على مساهمة الزوجات الريفيات فى القرارات الاسرية بمصر,حيث أظهرت الدراسة وجود تأثير ذى مغزى لكل من المستوى التعليمى للزوجة ومزاولتها لعمل يدر دخلا, ومشاركتها فى ميزانية الأسرة على درجة اتخازها للقرارات الاسرية.

اما الدراسة الخامسة وهي دراسة مريم وإلتى تطرقت الى مدى إسهام المرأة السعودية المؤهلة فى الوظائف المتاحه, حيث اتضحت من النتائج أن نظام توظيف المرأة السعودية المتاح حاليا لا يتناسب مع احتياجات المرأة والعمل, فهو يختص بالرجل أكثر من المرأة حيث توصلت الباحثة إلي أن نظام التوظيف الحالى لايخدم المرأة من وجهة نظر أفراد العينة التى طبقت عليها الدراسة.

كما أن الدراسات السابقة قد افادت الباحثة كثيرا في المقدره على وضع الأهداف والفروض واتباع المنهجية العلمية لهذه الدراسات وأعطاء الأهمية القصوى

لهذه الدراسة ,لاهميتها الاقتصادية والاجتماعية, ومن ثم التوصل الى نتائج إيجابيه التى يمكن أن تصل لها هذه الدراسه وأن تكون اضافه حقيقية فى هذا المجال, وأن تكون من الدراسات والبحوث النوعية التى تسهم فى تحقيق التنمية المستدامة.

الفصـــل الثـــالث

التنمية الاجتماعيـــة

المبحث الأول: التنمية الاجتماعية ـ أهدافها ـ وسائلها ـ مجالاتها

المبحث الثاني: بنـاء قدرات المرأة

المبحث الثالث: التدريب والتنمية.

الفصـل الثـالث

التنميـة الاجتماعيـة

المبحث الأول: التنمية الاجتماعية ـ أهدافها ـ وسائلها ـ مجالاتها

تمهيد:

التنميـة هـي عنصر اساسي للاسـتقرار والتطـور الإنسـاني والاجتمـاعي, وهـي عملية تطور شامل أو جزئي مستمر وتتخذ أشكال مختلفة تهدف الـي الرقي بالوضـع الانسـاني الـي الرفـاه والاسـتقرار, والتطـور بمـا يتوافـق مـع احتياجـاته وإمكانيـاته الاقتصادية والاجتماعية، والفكرية. تنقسم التنمية الي قسمين وهما التنميـة الطبيعيـة والتنمية البشرية. التنمية الطبيعية هي التجديد في بعض الموارد الزراعية والتجديد في موارد البترول أي النفط واستخراج عناصر جديده مغيرة للطبيعة.

الموارد البشرية هي تنمية عقل الإنسان بالعلم والعلوم ، وتوعية الإنسان بما هو جديد سواء كان علم أو مجال جديد. وأيضاً هـي التنميـة, الـتي تخـص رفـع قـدرات ومهارات البشر فى كل المجالات.

والتنميـة المسـتدامة هـي المخرجـات الناتجـة عـن التنميـة البشرية, وهـي كـل مـا يتتجه البشر أو يطوره في ميادين الطبيعة, وهي تكون علي اتجاهين إما تنمية شـاملة متكاملـة منسـجمة إمـا تنميـة فـي إحـدي المجـالات الاخـرى, مثـل الميـدان الاقتصـادي ـ السياسي أو الاجتماعي أو الميادين الفرعيـة كالتنميـة الصـناعية أو التنميـة الزراعيـة أو التنميـة السـياحية,ويمكـن القـول بأنهـا عمليـة تغييرـ اقتصـادي واجتمـاعي علـي نحـو إيجابي أو عبارة عن تنفيذ مخططات ذات أهـداف متوسـطة أو بعيـدة المـدي يقـوم بهـا الانسان مشاركه بالمجتمع والظروف الاقتصادية والاجتماعية, والوضـع المحيط بـه الـي وضـع أفضل باعتماد الحكم الرشيد بما يتوافـق مـع احتياجـاته وإمكانيـاته الاقتصـادية والاجتماعيـة, والفكريـة دون إضرـار بالبيئـة والـتراث الإنسـاني وحقـوق الإنسـان

والحيوان, والمكتسبات القومية والسياسية والإنسانية.

أهداف تنمية المجتمع:

1. إن تنمية المجتمع تهتم بالدرجة الأولى بالمناطق الريفية.
2. إنها حركة تحسين متكاملة شاملة لجميع جوانب المجتمع.
3. إنها تقوم على اقتناع ومشاركة أفراد المجتمع أنفسهم في عملية التنمية.
4. إنها تعطي أهمية لاستقلال موارد المجتمع المتاحة في عملية التنمية.
5. إنها جهد مشترك أو موحد بين الحكومة والأهالي قومياً ومحلياً وخاصة في جانب الاستفادة من الخبرات الحكومية.
6. إنها عملية تربوية يكتسب بها أفراد المجتمع أنماطاً جديده من السلوك تمكنهم من النهوض بالمجتمع.
7. حل المشكلات الناتجة من التنمية الاقتصادية كالانتقال من المجتمع الريفي الي الحضري والتي تزيد من نسبة البطالة.
8. غرس القيم والاتجاهات الاجتماعية الايجابية كالتعاون وأداء الواجب.
9. تدعيم الحياة داخل الأسرة الواحده لتزيد من تماسكها واستقرارها وتعاون أفراد الأسرة فيما بينهم(مجلة العلوم الاجتماعية, ب.ت).

وأيضاً تهدف التنمية الاجتماعية إلى إشباع الحاجات المستمرة لأفراد المجتمع، ويشمل ذلك تقديم الغذاء الملائم وإيصاله لمختلف الفئات وتأمين الرعاية الصحية الكاملة، وتأمين السكن الملائم اللائق، وتوفير فرص التعليم لكل مواطن في جميع المراحل، ومحاربة التخلف والارتقاء بمستوى الإنسان اقتصادياً واجتماعياً وثقافيا(جلال الدين, 1970م).

والتطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والصحي للناس في بيئاتهم، وهذا التطورهادف ومقصود ويتم وفق خطة موضوعية ومدروسة(ابو لغد, 1990م) . والانتفاع الكامل بالإمكانيات والموارد واستغلالها لمنفعة المجتمع وتوفير فرص العمل المنتج والمجزي لكل قادر عليه والقضاء على البطالة من أجل رفع معدلات الدخل ومراعاة المناطق الأقل نمواً من خلال التوزيع العادل لمدخلات التنمية وتوفير العمل والضمانات الاجتماعية في حالات الفقر، المرض، والعجز والشيخوخة وفقدان العائل والإعاقة النفسية والجسدية(فضل ,1999م).

وتشجيع التوسع السريع في ميدان التصنيع مع اتخاذ التدابير اللازمة لما يترتب على ذلك من مشكلات اجتماعية(مؤتمروزارة الشئون الاجتماعية, 1967م) ، وتعبئة الطاقات للعمل الجامعي الموجه لقيادة التغير الاجتماعي المنشود(تاج السر, ب.ت)ومن الأهداف التي أعدت نجد أن تنمية المجتمع وسيلة من وسائل التنمية(حسن, 1989م).

تصنيف مجالات تنمية المجتمع كما يلي:

المجال الأول: المستوى المحلي وهو المستوى الذي تقوم فيه القيادة بالمبادرة والتوجيه في البرنامج الخاص بمجتمع محلي بعينه, وحيث يكون العمل فريداً من نوعه أو محوريا خارج المنطقة, ويرى فيه القادة المحليون ما يلائم بيئتهم.

المجال الثاني: المستوى الإقليمي, وهو المستوى الذي يفوق إمكانيات المجتمع المحلي ويكون التأكيد هنا على مستوى الخدمات التي يقدمها المختصون للأفراد وحيث يكون المجتمع العملي وحده في مجالات العمل.

المجال الثالث: على المستوى القومي وهو المستوى الذي يترجم الحاجات القومية في الوصول بالمجتمع إلى أعلى مستوى من الرفاهية، بطبيعة الخطة القومية الشاملة ومتكاملة وعلى فترة من الزمن تطول إلى عدد من السنوات ويكون من مميزات هذه الخطة إنها تمثل الجهود والإمكانيات ويجعل فيها القائمون بالعمل مسئوليات كبيرة قد تصل إلى عقد القروض دولياً أو الافراد من إمكانيات المنظمات المختصة بالأمم المتحدة (المقدم ,1978م)

مجالات التنمية الاجتماعية:

سوف تعرض هذه الدراسة في مجالات التنمية الاجتماعية لنظم اجتماعية هي التعليم، الصحة، الرعاية الاجتماعية، وهي مجالات هامة في التنمية الاجتماعية.

التعليم: يتصل التعليم بالتنمية الاجتماعية من حيث مساهمته في إزالة المعتقدات التقليدية والمعوقات الثقافية، يسهل احتكار وتحديد الاتجاهات العلمية الحديثة التي تساعد على الانتقال إلى المستويات العصرية الحديثة. النظام التعليمي يساهم مساهمة فعالة في عملية التنشئة الاجتماعية في التعليم عن طريق المدارس والمؤسسات وهو

الذي يقوم بتعريف الأفراد منذ البداية لقيم وتطلعات المجتمع، يمكن أن تحدد العلاقة بين التعليم والتنمية في أمور عدة منها أن التعليم يقوم بدرو أساسي في تهيئة وسائل التفكير الموضوعي واكتشاف قدرات ومهارات الأفراد وتنميتها، ويعد التعليم القوى المحركة لزيادة طموح وتطلعات الافراد والجماعات والوصول بهم إلى أرقى المستويات الحضارية، كما يعتبر التعليم الركيزة في إحداث التنمية الاجتماعية السريعة عن طريق مساهمة الأفراد والجماعات لتقبل التغير الاجتماعي بطريقة ايجابية تقدمية، أما على المستوى الاقتصادي فقد أكد رجال الاقتصاد "أدم سميث" "ومرشال" وغيرهم أهمية تنمية الموارد البشرية واعتبروا التعليم استثماراً بشرياً قوياً(العادلي ,1982م).

الصحة: يعد المجال الصحي مجالا هاماً من مجالات التنمية الاجتماعية باعتباره لوناً يؤدي إلى صيانة وحماية الموارد البشرية التي تعتبر من أهم عوامل زيادة الإنتاج وتنميته، وتتمثل الخدمات الصحية التي توفرها الدولة في تنظيم الرعاية الطبية العامة والوقاية من الأمراض المعدية واحتياطات الأمن الصناعي.

خدمات الرعاية الاجتماعية: يقصد بخدمات الرعاية الاجتماعية جميع المنشآت الاجتماعية والوسائل والتسهيلات الترفيهية التي ترتبط بتحسين ظروف الحياة المادية والعقلية والعاطفية والاقتصادية والاجتماعية للأفراد وتتمثل في الخدمات (وإنشاء المراكز الصحية، توفير وسائل النقل والمواصلات، الخدمات الترويجية)(العادلي, 1982م)

عناصر التنمية الاجتماعية:

يمكن تحديد عناصر التنمية الاجتماعية في التغير البنائي ودفعة قوية، استراتيجية ملائمة وهذه العناصر الثلاثة مجتمعة ضرورية لتنمية اجتماعية ولازمة لها وبدونها لا تتحقق لها مقومات النجاح.

التغيير البنائي:

وذلك النوع من التغيير الذي يستلزم ظهور أدوار وتنظيمات اجتماعية جديدة تختلف اختلافاً نوعياً عن الأدوار والتنظيمات القائمة في المجتمع، ويتطلب هذا النوع

من التغيير حدوث تحول كبير في الظواهر والنظم والعلاقات السائدة في المجتمع.

ويعرف "جيتربيرج" التغير البنائي بأنه الذي يحدث في بناء المجتمع أي في حجمه، وتركيب أجزائه وشكل التنظيم الاجتماعي وعندما يحدث هذا التغيير في المجتمع نرى أفراده يمارسون أدوار اجتماعية مغايرة لتلك التي يمارسونها خلال فترة زمنية سابقة.

والتغير البنائي في نظرنا هو الذي يرتبط بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية فليس من المتصور إطلاقاً أن تحدث تنمية اجتماعية في مجتمع متخلف اجتماعياً دون أن يتغير البناء الاجتماعي في ذلك المجتمع(محمد, ب.ت)

الدفعة القوية:

لابد لخروج المجتمعات النامية من مصيدة التخلف من حدوث دفعة قوية، وربما سلسلة من الدفعات القوية يتبين بمقتضاها الخروج من حالة الركود، وهذه الدفعات القوية ضرورية لإحداث تغيرات كيفية في المجتمع ولإحداث التقدم في أسرع وقت ممكن.

والحكومات في البلاد النامية مسئولة إلى حد كبير عن طريق إحداث الدفعة القوية، فهي تملك إمكانيات التغيير وهي المسئولة عن ضمان حد أدنى لمستويات المعيشة للأفراد.

ويمكن أن تحدث الدفعة القوية في المجال الاجتماعي بإحداث تغيرات تقلل التفاوت في الثروات والدخول بين المواطنين وتوزيع الخدمات توزيعاً عادلاً بين الأفراد، ويجعل التعليم الزامياً ومجانياً بقدر الإمكان وبتأميم العلاج، التوزيع في مشروعات الإسكان إلى غير ذلك من مشروعات وبرامج تتعلق بالخدمات.(محمد, ب.ت)

الاستراتيجية الملائمة:

يقصد بها الإطار العام، أو الخطوط العريضة التي ترسمها السياسة الإنمائية في الانتقال من حالة التخلف إلى حالة النمو الذاتي، وتختلف الإستراتيجية عن التكتيك الذي يعني الاستخدام الصحيح للوسائل المتاحة لتحقيق الهدف، يتم استخدام هذه الوسائل استخداماً صحيحاً لابد أن تكون هذه الوسائل موزعة وفقاً لخطة حسنة الإعداد من شأنها تمكين واضحة للتكتيك من أن يستغل الأدوات التي تحت تصرفه استغلالاً كاملاً.

ومن مستلزمات السياسة الاجتماعية السليمة أن تكون هنالك خطط استراتيجية وأخرى تكتيكية تساعد على الحصول على أحسن النتائج، فالخطط الإستراتيجية تساعد على تعيين الأهداف الكبرى والمعالم الرئيسية.

أما الخطط التكتيكية فإنها تنشأ لمواجهة المواقف العلمية والتصرف في هذه المواقف سواء كانت متوقعة أو غير متوقعة تصرفاً سليماً (حسن ,1970م).

أسس التخطيط للتنمية الاجتماعية:

1. الواقعية: وتكون بتقدير الإمكانيات العقلية للمجتمع وحصر الاحتياجات الحقيقية للأفراد ثم العمل علي تحقيق أفضل مطابقة ممكنة بين الموارد والحاجات وفقاً لمعايير عملية دقيقة.
2. الشمول: أي التخطيط الشامل الذي يتناول مختلف القطاعات الوظيفية القائمة في المجتمع مع مراعاة التوازن الجغرافي.
3. التكامل: يعتبر التكامل الرأسي والأفقي مع المستويات المختلفة لمشروعات الخطة.
4. الاستمرار: أي أن لا تنفصل مراحل التخطيط عن بعضها البعض.
5. التنسيق: ويكون التنسيق علي مستويين الأول ويكون بالتنسيق بين

الوسائل والإجراءات اللازمة لتنفيذ الخطة.

6. المرونه:هى أن تكون الخطة قابلة للتعديل والتبديل(السمالوطي). **دور**

التربية في عملية التنمية الاجتماعية:

لاشك أن التربية تلعب دوراً هاماً في عملية التنمية الاجتماعية ، ومن ابرز الأدوار التي تلعبها التربية في التنمية الاجتماعية هي:

1. ايجاد قاعدة اجتماعية عريضة مستعملة وذلك لضمان حد أدني من التعليم لكل مواطن.
2. المساهمة في تعديل نظام القيم والاتجاهات بما يتناسب مع الطموحات التنموية للمجتمع من خلال تعزيز قيمه العمل والإنتاج ودعم الاستقلالية في التفكير والموضوعية في التصرف.
3. تأهيل القوي العاملة وإعدادها للعمل في القطاعات المختلفة وعلي كل المستويات وذلك بتزويدها بالمعارف والمهارات والقيم اللازمة(التيجيجي, 1981).

نماذج التنمية الاجتماعية :

يوجد ثلاثة نماذج للتنمية الاجتماعية :

1- النموذج التكاملي:

يتمثل في مجموعة البرامج التي تنطلق علي المستوي القومي وتشمل كافة القطاعات الفرعية للتنمية وكافة المناطق في الدولة مع تحقيق التقسيم الكامل بين الجهود الرسمية الحكومية المخططة والجهود الشعبية المستشارة.

وهذه الدراسة تطبق على جميع محليات ولاية الخرطوم.

2- النموذج التكيفي:

يتطلب هذا النموذج إحداث تغيرات في التنظيم الإداري القائم لان برامجه يمكن ان تنفذ في ظل أي نوع من التنظيمات الإدارية وتختصر برامج هذا النوع في

التركيز علي عمليات تنظيم المجتمع واستثارة الجهود الذاتية والاعتماد علي التنظيمات الشعبية.

يعتمد تطبيق برامج مراكز بناء قدرات المأة بكلية تنمية المجتمع بجامعة النيلين على التنظيمات الشعبية وجمع نساء الحي وتشجيعهم.

3- نموذج المشروع:

ويتم هذا النوع من التنمية علي مستوي منطقة جغرافية معينه نظراً لظروف خاصة بها مثل تنمية المناطق الصحراوية وتوطين البدو.(مجلة العلوم الاجتماعية, 2009م)

مفهوم النمو وعلاقته بالتنمية:

يختلف مفهوم النمو عن مفهوم التنمية فمفهوم النمو ممكن ان ينطوي علي الاستقلال كما ان النمو بهذا المعني يمكن أن يكون غير متوازن وممكن ان يكون طفيليا يضر بالكيانات المحيطة الذي ينمو علي حسابها بينما "التنمية " بمعناها التحررى تنطوي علي التوازن والشمول والمساواة فإذا انطوت التنمية بمقتضاها التحرري علي تراكم فهذا التراكم يمكن ان يكون طفيفاً وكيفياً علي السواء وان ينطوي علي استقلال كيان لكيان اخر.

فالنمو يشير الي الزيادة الثابتة او المستمرة التي تحدث من جانب معين من جوانب الحياة بينما التنمية عبارة عن زيادة سريعة وتراكمية دايمة خلال فترة الزمن "فالنمو" يحدث عن طريق التطور البطيء والتحول التدريجي بينما التنمية تشمل الدفعة القوية لكي تخرج المجتمع من حالة الركود وهذه الدفعة هي عكس عملية التطور والتدرج إذ أن التغير الذي يحدث علي عملية النمو يكون ضئيلاً بينما التغير الذي يسبق عملية التنمية أو يحصل عنها فهو تغير يتناول الجوانب البنائية والوظيفية.أي أنه أقرب الي التغير الكيفي منه الي التغير الكمي.

خصائص التنمية الاجتماعية:

التنمية ليست عملية تتم عبر التطوير التلقائي وإنما تتم خلال التدخل المستمر والمقصود في المجتمعات وتستمر عن طريق هيئات التنمية التي تشكل جزءاً من بناء الدولة. فالتنمية الاجتماعية تتوسع في جميع المجالات والنشاطات الإنسانية ، بالإضافة الي المجالات الفكرية والتكنولوجية والاقتصادية . وهكذا فإن التنمية لا

تقتصر علي النمو الاقتصادي فقط وإنما تشمل علي تغير محدد في البناء الاجتماعي القائم . ولا شك أن النمو الاقتصادي يؤثر بشكل متبادل علي التنمية الاجتماعية فالنمو الاقتصادي لا يمكن أن يستمر مدي الحياة بدون تنمية اجتماعية لأن كلا منهما يعمل لخدمة الأخر(عبد الفتاح 2006م)

وسائل التنمية الاجتماعية:

الوسائل كثيرة ومتنوعة وأهمها:

الوسائل الاجتماعية:

هي التي تتصل بالجوانب البشرية وتتمثل في الوعي بالحاجات القائمة والاقتناع بالقيم الجديدة التي تتمثل في رفع مستوى الحياة والمفاهيم الجديدة في صور النشاط المشترك بين الأطراف الفاعلة في التنمية.

الوسائل المادية:

وهي ما يتعلق بالموارد الطبيعية فلا بد من تحديدها وإعداد المهارات الفنية اللازمة لاستغلالها استغلالاً كاملاً وتوفير الإمكانيات المالية التي تمول ذلك الاستغلال وتوفر الكفاءات التي تقوم على إدارتها وإنتاجها وتسويقها والاهتمام بقيام مشروعات إنتاجية أو خدمية ذات عائد سريع، وحث المجتمع على الانفاق وإحياء سنة التكامل والدعوة والمساعدة في إنشاء الجميعات الطوعية العاملة في مجال التنمية الاجتماعية والتنسيق مع المنظمات المحلية والأجنبية والاستفادة من التجارب وتبادل الخبرات واستقطاب المساعدات المادية والعينية(التنمية الاجتماعية,1997،). وقيام مؤسسات التنمية الاجتماعية وتأهيل وتدريب الكوادر(السمالوطي,1989م)

معوقات التنمية الاجتماعية :

1. تجاهل المشاركة من أفراد المجتمع علماً بأن المشاركة الشعبية تزيد من الوعي بأهمية التنمية.
2. تقصي الوعي التخطيطي وعدم المعرفه الفنية والعلمية الكاملة لوضع التخطيط

الشامل.

3. عدم وجود التعاون والتنسيق الكافي بين الاجهزة المختلفة وبالتحديد أجهزة التخطيط والتنفيذ(مجلة العلوم الاجتماعية,2009م).

المبحث الثانى

بنـاء قدرات المـراة

تمهيد:

يولد الانسان وهو مزود بالعديد من القدرات والمواهب ,ولكي يستفيد منها الفائده القصوي يجب اكتشاف مقدرات الأنسان ومواهبه وميوله بواسطه مختصين مدربين,إبتداءا من المراحل الدراسية الاولية,ثم بعد ذلك يتم تدريبة وتنمية مواهبه,حتي تتسني له إفادة نفسه ثم إفادة المجتمع ككل.

أنواع قدرات الإنسان:

يمتلك كل واحد منا الكثير من القدرات والمواهب ويمكن الإشارة إلى أهمها ضمن الأنواع التالية:

1. القدرات العقلية:

تعتبر القدرات العقلية من أهم القدرات التي يمتاز بها الإنسان عن سائر المخلوقات، ومن أكثرها فائدة وإفادة، فبها يستطيع الإنسان الارتفاع الى قمم العلى، ويتطور نحو المزيد من الرقي والتقدم.

وتتفاوت القدرات العقلية قوة وضعفاً من شخص إلى آخر، أو عند الشخص الواحد خلال مراحل حياته ـ تماماً كالقدرات الجسدية ـ فقد تقوى حتى تخترق بيئة الكون الكبير فتتعرف على مكوناته وتقف على أسرار قوانينه، وتسخر هذه المكونات والقوانين حسب الأهداف والحاجات التي يتوجه إليها صاحب هذه القدرات. وقد

تضعف هذه العقلية حتى يعجز الإنسان عن فهم ما يجري في بيئته المحلية والإقليمية المحدودة, وقد تنطفئ هذه القدرات حتى لا يعود الإنسان يعرف من أمره شيئاً.

وقد أشار القرآن الكريم إلى مجموعة من القدرات العقلية مثل: قدرة العقل، وقدرة التدبر، وقدرة التفكر، وقدرة التذكر، وقدرة النظر، وقدرة الإبصار، وقدرة الحكمة.

(قدرة العقل) تشير قراءتها إلى أنها القدرة على خزن المعلومات واسترجاعها وتوظيفها عند الحاجة إليها، وهي شاملة لجميع القدرات.

أما(قدرة التدبر) فقد اقترنت الإشارة إليها بالقدرة على الربط بين المقدمات والنتائج، واكتشاف الأسباب التي أدت إلى هذه النتائج. ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: (افَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافاً كَثِيراً)(سورة النساء 82) وقوله تعالى: (أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءانَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا)(**سورة محمد** 24)

وأما (التفكر) فهو قدرة تشير إلى استعمال المهارات العقلية كلها للوصول إلى الحقيقة. ولقد تكررت الإشارة إلى(التفكر) في تسعة عشر موضعاً من القرآن الكريم.

وأما (التذكر) فهو قدرة عقلية تشير إلى القدرة على استرجاع الخبرة ورؤية جانب الصواب فيها.

وأما (النظر) فهو قدرة عقلية تشترك معها قدرات السمع والبصر للكشف عن المجهول. ولقد تكرر ذكر (قدرة النظر) في القرآن عن الدعوة إلى النظر في مظاهر الكون عامة ومفصلة، وفي تكوين الإنسان

وأما (الإبصار) فهو قدرة عقلية نافذة تساعد على دقة الفهم والتعمق في تحليل الظاهرة وكوامنها.

وأما(الحكمة) فهي قدرة عقلية على فهم العلاقات النظرية ومهارة عقلية ـ حسية قادرة على تحويل العلاقات المذكورة إلى تطبيقات عملية وتصويبها ورعايتها وهي تقابل الخبرة المتخصصة، والحكيم يقابل الخبير المتمكن في مصطلحاتنا المعاصرة.

وكل إنسان يولد مزوداً بهذه القدرات العقلية؛ ولكن يجب تنميتها ورعايتها والتدرب على استعمالها كي يتمكن من الاستفادة منها على أحسن وجه؛ و إلا فإنها قد تضعف إلى درجة قد تتحول إلى معوق للإنسان وسبب من أسباب تخلفه. في حين يفترض أنها سبب من أسباب تقدمه، وعامل من عوامل الإبداع والابتكار والتطور لديه.

2. القدرات الثقافية:

يمتلك الإنسان الكثير من القدرات الثقافية، ونقصد بها القدرات التي ترتبط بعالم الثقافة ودنيا الفكر. ونشير إلى أبرزها وهي:

أ. الخطابة:

كل إنسان يمتلك لساناً ينطق به فهو قادر على أن يصبح خطيباً مفوهاً، وهذه القدرة مزروعة في الإنسان، فالقدرة على الكلام هي من صفات كل إنسان، ومن ثم فهو يملك القدرة على الخطابة.ولكن لكي يكون خطيباً يستلزم منه استثمار هذه القدرة وتنميتها مع توافر الشرائط الأخرى الرئيسة التي لا غنى عنها,للخطيب الماهر وهي الألمام والتمكين من الثقافة العامه والعلوم.

ب. الكتابة:

إن كل واحد منا يمكنه أن يكون كاتباً لأن الله عز وجل أعطاه القدرة على الكتابة؛ يقول الله تعالى:(الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ* عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَم)(سورة العلق 4-5) ولكن هناك من ينمي لديه هذه القدرة، وهناك من لا يستفيد منها شيئاً. ولكي يكون الإنسان كاتباً ناجحاً لا بد من تنمية (قدرة الكتابة) والعمل على إتقانها جيداً، والتعرف على أبجديات الكتابة الصحيحة، وممارسة الكتابة بصورة عملية.

ولأن الكتابة وسيلة فعالة للتواصل مع الآخرين، وأداة متعددة الأهداف، لذلك يجب إتقانها بصورة محكمة تماماً من خلال الممارسة والتدريب، حتى تعم الفائده في نشر العلوم والثقافة وكذلك تعاليم الدين الاسلامي في اواسط المجتمعات.

3. القدرات الاجتماعية:

ونقصد بها القدرات المرتبطة بالاتصال بالآخرين؛ كالقدرة على الاتصال الفعال بالناس، والتفاعل معهم، والقدرة على إقناع الآخرين بوجهة نظرنا، والقدرة على تكوين صداقات ناجحة، والقدرة على العمل الاجتماعي.

وامتلاك هذه القدرات وإتقانها عامل مهم من عوامل النجاح في حياتنا الخاصة والعامة، إذ تشير الدراسات إلى أن النجاح الذي يحققه الإنسان في حياته جزء يسير منه فقط (15%) يعتمد على المهارات العملية أو المهنية المتخصصة، والجزء الأكبر (85%) يعتمد على البراعة الاتصالية(العقيد, 1422ه).

وهناك سمات شخصية معينة تعتبر القاعدة المتينة التي تبنى عليها (البراعة الاتصالية). ومن أمثلة هذه السمات: الثقة بالنفس، والحلم، والأناة، والصبر، والقدرة على استيعاب المخالفين، والشجاعة، وقوة الشخصية، ونفوذها على الآخرين؛ وهذه السمات بعضها فطري والبعض الآخر مكتسب، يكتسبها الإنسان من بيئته الاجتماعية عبر السنين عن طريق التعلم والخبرة الممارسة ويزيد من هذه السمات الشخصية تأثيراً وأهمية في حياة الإنسان شيئان رئيسان. الأول: قوة العلم والمعرفة. والثاني: قوة الدور أو الوظيفة. أما العلم والمعرفة فتعطي الإنسان مجالاً رحباً من التأثير الإيجابي على الآخرين، وتجعله أقدر على امتلاك قلوبهم وإقناعهم بوجهة نظره. وكذلك فإن الدور أو الوظيفة التي يمارسها الإنسان تعطيه قوة على التأثير والفعل والإرادة(العقيد ,1422ه)

إن على كل من يروم النجاح أن ينمي القدرات الاجتماعية لديه،وأن يكون شخصية منفتحة ومرنة، ويحب الحديث مع الناس، ويتقن فن اكتساب الأصدقاء

والمعارف، ويعرف بدقة استعمال مهارات الاتصال بالآخرين مما يجعله يؤثر إيجابياً عليهم، ويستفيد منهم في إنجاز عملية النجاح.

وسائل بناء القدرات:

توجد لكل نوع من أنواع القدرات وسائل وأساليب يجب اتباعها لتنميتها وبنائها. ولكن توجد أيضاً وسائل عامة تشترك فيها كل أنواع القدرات... من أبرزها ما يلي:

1-اكتشاف القدرات:

من أجل بناء القدرات يجب في البداية أن يكتشف كل واحد منا قدراته ومواهبه وميوله كي يستطيع بعد ذلك الاستفادة منها,وبالرغم من أن الإنسان يولد وهو مزود بمختلف القدرات والمواهب إلا أن القليل من الناس من يكتشف القدرات التي يملكها، ذلك أن معرفة الإنسان بمواهبه وقدراته وإمكانياته لا تواتي جميع الناس.

2ـ تنمية القدرات:

بعد مرحلة اكتشاف القدرات يجب العمل على تنمية هذه القدرات، ويتطلب ذلك وضع برنامج نظري وآخر عملي بهدف تنمية القدرات والمواهب عند الإنسان,ففي كل إنسان قدرات ومواهب كامنة، وهي بحاجة إلى تنميتها من خلال تحويلها إلى واقع خارجي ملموس؛وإلا فإنها ستذبل وتضمر ولا يستفاد منها شيئاً.

ونستطع تشبيه الموهبة بقطعة ألماس لدى اكتشافها بينـ الصخور. إنها لا تختلف كثيراً عما حولها، ولابد من معالجتها بمهارة حتى يبدو بريقها واضحاً ناصعاً قوياً. فلا يكفي إذن أن تكتشف ما لديك من مواهب، بل إن ذلك الاكتشاف سوف يكلفك كثيراً حتى يتسنى لك إحالته من حال الكمون إلى حالة الواقع الفعلي البادي للعيان(اسعد, ب.ت)

فمن يريد أن يكون خطيباً لابد أن ينمي لديه (قدرة الخطابة) عبر التدريب والممارسة، وتعلم أصول الخطابة، وكيفية إعداد محاضرة، وإتقان المهارات النفسية

واللغوية التي يحتاجها الخطيب,ومن يريد أن يصبح كاتباً بارعاً عليه أن ينمي لديه (قدرة الكتابة) من خلال دراسة أصول الكتابة، وأنواعها، وعلومها. وأيضاً لابد من التدرب على الكتابة، وممارستها عملياً.

3ـ استثمار القدرات:

ونقصد بذلك أن يوظف ويستثمر كل إنسان قدراته ومواهبه بما ينفع نفسه، ويطور مجتمعه, ومن أجل أن يبدع الإنسان في حياته, عليه أن يركز على القدرات البارزة في شخصيته ويستثمرها بصورة علمية وعملية, كي يستطيع تحقيق أهدافه وتطلعاته في الحياة.

وتكمن مشكلة الكثير من الناس في أنهم لا يستثمرون قدراتهم ولا يوظفون المواهب التي يملكونها في صالح تقدمهم، ومنفعة أنفسهم، وتطور مجتمعهم. والنتيجة: ضمور تلك المواهب والقدرات، وضياع فرص النجاح، ومن ثم الانغماس في الشقاء والتعاسة!

التعليم:

يمثل دوراً رئيسياً في اعداد رأس المال البشري لأنه ينمي قدرات الأفراد ويسلحهم بالمهارات والقيم والمعارف والاتجاهات التي تجعلهم يواجهون الحياة ومتطلباتها.

كما أن التعليم يحسن مستوى إنتاجيات الافراد ويزيد دخلهم ويرفع المستوى الصحي والثقافي ويساعد على ترقية المهن والاستفادة من المؤسسات الاقتصادية ويزيد من فرص المشاركة، ويمكن الإنسان بشكل أفضل من التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويؤدي إلى تقلص الفقر والجهل والتخلف.

ويعد التعليم من الحقوق الأساسية للإنسان، وهو من أهم الأدوات التي تحقق التغيير الاجتماعي،وقد اكتسب التعليم أهمية خاصة في العصر الحديث باعتباره ضرورة من ضرورات الحياة العصرية، إذ به وعن طريقه أمكن الإنسان أن يغير وجه

الحياة ويحدد ملامحها بالصورة التي يرغبها ويريدها, فثورة العلم التي ادت للإنفجار المعرفي الهائل قد مكنت لتكنولوجيا العصر من تحقيق مختلف آمال وتطلعات الشعوب(السيد, 2001م)

والتعليم يعتبر اداء متميز لتحقيق التنمية الاجتماعية والثقافية وقد أظهرت جميع الدراسات والبحوث في جميع أنحاء العالم النتائج الإيجابية على التنمية فنتجت عن الاستثمار في التعليم بجميع أنواعه.

إن التعليم حق إنساني اجتماعي نصت عليه القوانين والدساتير الوطنية والعالمية لجميع فئات المجتمع دون تميز نسبة لأهميته وهو حق من الحقوق الأساسية للإنسان ويكون ويشكل الشخصية وإثراء الضمير والوجدان، ويدفع لتفاعل اجتماعي واقتصادي راقٍ ومتطور ويساهم في التنمية المجتمعية والمشاركة ةويخلق التواصل والاستمرارية ويحافظ على أركان القيم والتراث الإنساني.

وتشير بعض التعريفات إلى أن التعليم هو التغير التقدمي في السلوك وذلك الذي يطرأ عليه تعديل أو تحسين(دسوقي, ب.ت)

يقول عاقل إن وظائف التعليم هي:

- تحديد الأهداف التربوية.
- تنظيم المنهج الذي يحدد الأهداف.
- تكيف المنهج بحيث يتناسب مع مستويات الطلاب المختلفة وقابليتهم المتنوعة.
- توفير الشروط اللازمة للتعليم الجيد الصحيح والتطبيق المناسب.
- إجراء تقويم مستمر ودوري لتقدم الطلاب نحو تحقيق الأهداف التربوية(عاقل, ب.ت).

تقول سهام نجم .اورد نجم (2006م)

التعليم هو حصيلة الغرض المفتوحة والمتنوعة للوصول إلى المعارف واكتساب

الخبرات وبالتالي فإن التعليم المستمر والتعليم مدى الحياو هو المناهج الأساسية في القرن الحادي والعشرون معه يزول التميز التقليدي بين التربية المدرسية والتعلم المستمر، ومعه يمكن مواجهة التحديات التي بغرضها عالم سريع ومتغير.

والتعليم هو عملية متكاملة ومستمرة مستمدة قوتها من تأثير الإنسان لمجتمعه وكذلك تأثيرهما معاً بالعالم الخارجي(نجم ,2006م).

إن جودة التعليم لها أثر كبير في تكوين الشخصية منذ الولادة حيث أنه أداء متميز لتحقيق التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وقد أظهرت جميع الدراسات والبحوث في جميع أنحاء العالم النتائج الايجابية على التنمية التي نتجت عن طريق الاستثمار في التعليم بجميع أنواعه.

المبحث الثالث

التدريب والتنمية

تمهيد:

التدريب يشتمل على عمليات تعلم المعارف والمهارات المتعلقة بوظائف معينة, ويجب أن تحدد بوضوح تلك المعارف والمهارات المرتبطة بصورة مباشرة بالوظيفة, التي يتم التدريب من أجل تنميتها حتى لا يصبح التدريب مجرد نشاط شكلي لا يحقق أهدافه.

التدريب يهدف إلى تنمية أداء العاملين وتحقيق أهداف المنظمة، ولذا يجب أن تكون أهداف المنظمة وغاياتها محددة ومعروفة، ومن ثم يتم تحديد نوع الأداء المطلوب لتحقيق تلك الغايات والأهداف، ثم يتم تحديد نمط النشاط التدريبي الذي يمكن من تحقيق الأداء المنشود.

ويعرف Cascio التدريب بأنه: النشاط الذي يهتم بإدارة البرامج التدريبية وتصميمها, بهدف تنمية الأداء الفردي والجماعي, ورفع مستوى كفاءة الأداء التنظيمي, وتتطلب عملية تحسين الأداء إجراء تغيرات محددة في المعارف والمهارات والاتجاهات والسلوك الاجتماعي داخل المنظمات (المغربي ، 2009م)التدريب هو عملية إعداد الفرد للعمل المثمر والاحتفاظ به على مستوى الخدمة المطلوبة فهو نوع من التوجيه صادر من إنسان وموجه إلى إنسان آخر.

هو عبارة عن نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغيرات إيجابية في المتدربين من ناحية اتجاهاتهم ومعلوماتهم وأدائهم ومهاراتهم وسلوكياتهم مما يجعل مستوى الأداء لديهم أفضل مما هو عليه.

وهو كذلك, عملية مستمرة خلال حياة الفرد تبدأ منذ ولادته وتستمر

حتى آخر حياته, وفقاً لاحتياجاته كفرد وكأحد العاملين في إحدى المنشآت وكعنصر في المجتمع التدريب هو عبارة عن التطوير المنتظم للمعارف والمهارات والتوجيهات اللازم توفرها لدى الفرد لكي ينجز المهمة الموكلة إليه بصورة مناسبة, ولعل الكلمة الرئيسية في هذا التعريف هي: "المنتظم" والتدريب المنتظم هو الذي يتم تصميمه بواسطة محددة, لاستيفاء احتياجات محددة كما أنه سيكون مخططاً ويتم بطريقة أفراد مختصين ملمين بأساليب وطرق التدريب, وبرامج التدريب يمكن بسهولة أن تصبح غير ذات فائدة إذا لم تتم بكفاءة عالية(مدحت، 2009م) ,

تعتمد فلسفة التدريب الحديث على أنه عملية مستمرة, لتزويد الفرد باستمرار بطرق أفضل لتحسين وتجديد أدائه في العمل, وهي لا تقف عند حدود معينة أو سن معين أو وظيفة معينة إنما تبدأ من دخول الفرد الوظيفة إلى بلوغه سن المعاش بحيث يتعلم باستمرار طرقاً جديدة (اسماعيل , 2009م)

وقد عرف ياغي التدريب بأنه (عملية تبادلية لتعليم وتعلم مجموعة من المعارف، والأساليب المتعلقة بالعمل، وهو نشاط لنقل المعرفة إلى مجموعة أو مجموعات من الأفراد، يعتقد أنها مفيدة لهم، ويقوم المدربون بالمساعدة على صقل مهارات المتدربين، وهو عبارة عن نقل المعرفة وتطوير المهارات(عبد الفتاح, 1986م) وعرفه الكيلاني بأنه عملية منظمة مخططة، ومستمرة ترمي إلى تزويد القوى البشرية في التنظيم الإداري بالمعارف والمهارات، والاتجاهات الايجابية بهدف تحسين أداء تلك القوى البشرية وتنميتها وتطويرها، ليكون أداءاً فعالاً.(الكيلاني, ب.ت)

ويؤكد شهاب أن التدريب عبارة عن جهود مخططة، تهدف إلى إحداث تعليم إيجابي في المهارات الفنية، والإدارية، والسلوكية للأفراد، حيث يتناول سلوك الفرد من الناحية المهنية أو الوظيفية، وذلك بهدف

تطوير الخبرات، وإكساب الفرد المعارف التي يحتاج إليها وتزويده بالمعلومات التي تنقصه، والاتجاهات المحفزة على العمل، والأنماط السلوكية والمهارات الملائمة، والعادات اللازمة ورفع كفاءته في الأداء وزيادة إنتاجيته على نحو يحقق أهداف مؤسسته، ويكون التدريب قبل الخدمة وقد يكون في أثنائها.

ويعرف الشاعر التدريب بأنه (تعليم بأساليب متعددة يقصد بها رفع كفاءة الفرد في مجال عمله، أو إعداد الفرد لمهنة معينة، إعداداً يكفل رفع كفاءة أدائه لهذه المهنة، وفق أساليب علمية متقدمة.(الشاعر, 1426ه)

ويتطلب عصرنا الحاضر الاهتمام بإعداد المعلم الذي يمثل نقطة الالتقاء الموجه، والتي تلتقي عندها الخبرة المرسومة مع الخبرة المعاشة التي تؤدي إلى تعليم التلاميذ وتغيير سلوكهم.(عثمان, 1979م)

مفهوم التدريب:

العنصر البشري هو الثروة الحقيقية والعنصر الأهم في عملية التدريب، والتدريب المناسب والمستمر هو أحد المحاور الرئيسية لتحسين العنصر البشري، حتى يصبح أكثر معرفة واستعداداً وقدرة على أداء المهام المطلوبة منه بالشكل المناسب.

لقد أثبتت البحوث والدراسات أن التعليم والتدريب يساهمان بنسبة تتراوح ما بين 26% و 55% من الإنتاجية, وبالتالي فإن أي تقدم يعتمد بدرجة كبيرة على التعليم والتدريب,ويعتبر التدريب أحد المهام الرئيسية للإدارة وركيزة أساسية من ركائز الإدارة السليمة، وهو أحد المحاور الأساسية الضرورية لعملية التنمية والتطوير الذاتي والتنظيمي.

إن وظائف إدارة الموارد البشرية لا تقتصر على تخطيط احتياجات المنظمة من الموارد البشرية، واختيارها وتعيينها، وإنما تمتد إلى مجالات تحسين كفاءة الموارد البشرية وتطويرها, وذلك عن طريق إعداد البرامج التدريبية وتنفيذها لغرض إعداد

الموارد البشرية, في المنظمة لممارسة أعمالها على أسس صحيحة وسليمة، ففي معظم المنظمات يأتي الأفراد العاملين الجدد مؤهلين بمعظم المعارف والمهارات المطلوبة للعمل، وقد يحتاجه الفرد غير المهني(ابو النصر,2006م).

ويدرك مما تقدم بأن التدريب ينحصر بمستويات ويركز على تطوير مهارات الفرد الحالية، أو إكسابه مهارات وسلوكيات تساعده في تحسين مستوى أدائه للعمل، بينما تتضمن عملية التنمية تطوير مهارات ومعارف جديدة تؤهل الفرد لعمل وظيفي أعلى في المستقبل ويعد البعض التدريب شكل من أشكال التعلم وذلك لانطباق بعض مبادئ التعليم على التدريب التي تعتبر مهمة في تصميم وإعداد البرنامج الرسمي وغير الرسمي وتشمتل على:

الرغبة في التعلم,القدرة على التعلم,ويجب أن يكون التعليم مدعوماً ويكافئ عن السلوك الجديد بطرق تشبع الحاجات الإنسانية المكافأة والتمييز والترقية,يجب أن تكون مادة التعليم هادفة وذاتمعنى للمتعلم(اسماعيل, 2009م)

الفرق بين التدريب والتعليم والتنمية:

تترادف كلمات التدريب والتعليم والتطوير والتنمية, بحيث تعمل جميعها على تعزيز وتقوية المهارات والقدرات والمعارف لدى الفرد، وإن ارتبط التدريب أكثر بالمهارات اليدوية لإكساب العملية القدرة على الأداء الأفضل,إلا أن هنالك تقارب في الهدف والكيفية التي يتم بها أي من التعليم والتدريب والتنمية وفيما يلي بالجدول نوضح الفرق والعلاقة بينهما(اسماعيل, 2009م)

جدول رقم (1)

التعليم	التدريب	التنمية
يقدمللطلبة في مختلف مراحل التعليم	يقدم للعاملين على مختلف المستويات	يقدم للرؤساء والمديرين وللعناصر الإدارية
طويل الأجل	قصير الأجل	طويل الأجل
يركز على تقديم المعلومات	يرتكز على تنمية المهارات	التعرف على الأفكار

العامة والمعرفة المختلفة والعلوم الفنية وتعليم المعارف المقررة حسب مستويات الدراسة	والقدرات للأفراد لأداء العمل ومرتبط بالوظائف الحالية والمستقبلية	والمفاهيم والنظريات والفلسفة العمومية والمعرفة العامة.

أهمية التدريب:

لذا فإن أهمية التدريب تتجلى فيما يلي:

تنمية القوى البشرية، حيث يؤدي التدريب إلى إحداث تغيرات في الأفراد الذين يتم تدريبهم، من ناحية معلوماتهم ومعارفهم، وأدائهم، وسلوكهم واتجاهاتهم، مما يجعلهم مؤهلين لشغل وظائفهم وأعمالهم بكفاءة وإنتاجية عالية.

توفير الفرصة لمناقشة الجوانب التطبيقية التي يمارسها المتدربون في أعمالهم اليومية، والتدريب على العمل التعاوني، وتطوير الجماعة ونمو الاتجاهات الايجابية نحو المهام التعليمية، ونمو الدافع لقراءات أوسع حول موضوع التدريب(ابوالرز 2006م)

وأشار الصغير إلى أن أهم دواعي الاهتمام بالتدريب تتمثل فيما يلي(الصغير, ب.ت).

- التزايد الكبير في أعداد الطلبة والمدارس، وسعة انتشاره وتعميمه.
- الانفجار المعرفي، والتطور المستمر، واكتساب العلوم والمعارف، والنظريات التربوية.
- التجديد والتطوير المستمر للأنظمة التربوية، وما يتطلبه ذلك من تغييرات جوهرية في مهنة التعليم وأدوار المدرسة.
- الحاجة المتزايدة لربط التعليم بالحياة العملية.
- الحاجة إلى نقل أثر التدريب إلى المواقف العملية الفعلية

أهداف ومبادئ التدريب:

ينظر إلى الأهداف بصورة عامة على أنها (النتائج المطلوب تحقيقها بالجهد الجماعي، وهي إما أهداف إستراتيجية بعيدة المدى، أو أهداف تكتيكية قريبة المدى مستمدة من الأهداف البعيدة المدى)(الهواري, 1982م) ويكمن الهدف الرئيسي من

التدريب في زيادة كفاءة المنظمة، وفاعليتها في تأدية الأدوار التي تقوم بها، وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

وتتطلب صياغة الأهداف معرفة ثلاثة أمور هي (الشاعر,1426ه)

- تحديد الظروف التي سوف يتم فيها التدريب.
- تحديد مستوى المتدربين من حيث الخلفية التعليمية والتدريبية.
- تحديد مستوى الأداء المطلوب الوصول إليه بعد تنفيذ البرنامج التدريبي.

ويمكن تحديد أهم الأهداف التي يحاول التدريب تحقيقها في الآتي(الطعاني, 2002م)

1. زيادة معارف المتدربين ومعلوماتهم.
2. إكساب المتدربين بعض المهارات اللازمة لتطوير كفاءاتهم الإدارية.
3. تنمية اتجاهات المتدربين الايجابية نحو العمل والعاملين معهم.
4. زيادة الاستقرار في العمل، مما يؤدي إلى رفع الروح المعنوية للمتدربين.
5. زيادة الإنتاج والإنتاجية المتمثلة في الحقل التربوي، برفع المستوى العلمي، وخفض نسب الرسوب والتسرب بين الطلبة.
6. تنمية الروابط الإنسانية السلمية في المجتمع المدرسي.
7. مواكبة المتدربين للمستجدات في حقول المعرفة ذات العلاقة بعملهم.

أسس التدريب ومتطلباته:

هنالك مجموعة من الأسس التي تقوم عليها برامج التدريب منها ما يأتي (ابو الرز,2006م)

- تأسيس التدريب على إطار أو نموذج نظري، يستمد مبادئه من الحقائب التدريبية.
- وضوح وواقعية أهداف البرنامج التدريبي.
- توافر المرونة، وتعدد الاختيارات في برنامج التدريب.

- اتسام عملية التدريب بالاستمرارية.

- استثمار التدريب لمعطيات التقنيات التربوية.

- اعتماد التدريب على وسائل متعددة لتحقيق أهدافه.

- توفير الميزانية المناسبة والكافية لتغطية النفقات التدريبية.

- اختيار الوقت المناسب للمتدربين، والتدريب بأقل وقت ممكن، مع اختيار أساليب تدريبية يحتاج تنفيذها وقتاً معقولاً.

- إختيارالمدربين الأكفاء من داخل المؤسسة والمستشارين التدريبيين من خارج المؤسسة.

- الاختيار المناسب لمكان التدريب، وتوافر سبل الراحة والتهوية الجيدة، ودرجة الحرارة المناسبة، وغير ذلك من المستلزمات.

- الاختيار العلمي للمتدربين وفق الاحتياجات التدريبية.

- تحديد أهداف وموضوعات ومفردات البرنامج التدريبي بطريقة علمية صحيحة تشتق الأهداف في ضوء الاحتياجات التدريبية للمتدربين.

- تغطية موضوع التدريب لثلاثة مجالات هي المعرفة العامة، المهارات والمجال السلوكي أو القيمي.

- تنفيذ البرامج التنشيطية.

تقييم عملية التدريب:

يعبتر تقييم كفاءة التدريب جزءاً هاماً من أنظمة وخطط التدريب, وتظهر أهمية هذا الجزء لأنه يوضح لنا ما إذا كانت أنظمة وخطط التدريب الحالية ناجحة أم لا، وبالتالي فهو يحكم بصورة مسبقة على ما إذا كانت نفس الأنظمة والبرامج ستنجح في المستقبل أم لا وإذا كان هذا هو الحال، فإن التقييم الحالي لفعالية التدريب التي يتوقع القيام بها في المستقبل.

ويعد تقييم برامج التدريب في التقييم الذاتي لإدارات وأجهزة التدريب والقائمين على إدارة هذه الأجهزة, فتحسين الأداء والإنتاجية وشعور الدراسين بالاستفاده ما قد يكون دليلاً قوياً على فعالية إدارة وأجهزة التدريب والقائمين على

إدارتها، مما يشجع في المستقبل على استمرار عمل هذه الأجهزة, وتنمية وتطوير القائمين بالعمل فيها، وقد يكون رد الفعل معاكساً في حالة فشل مثل هذه الأجهزة(ماهر, 2005م)

الفصـــل الرابــع

التنمية والمــرأة

المبحث الأول: تنمية المرأة في السودان.

المبحث الثاني: تنمية المرأة في بعض الدول العربية

المبحث الثالث: تعليم المراة في السودان.

الفصـل الرابـع

التنميـة والمـرأة

المبحث الأول: تنمية المرأة في السودان.

تمهيد:

يبلغ عدد سكان السودان الكلي حسب مسح 2008م (30.894.000) مليوننسمة, وعدد النساء بلـغ (15.107.323), واثبتت عمليـة الاحصـاء ان النمو السكاني يسـير بمعـدل متساوي بين الجنسين, ويشكل الشباب الذين تقع اعمارهم تحت الخامسه عشر حـوالي 4.176,355 عـدد الانـاث منهم 2,024,954 من الحجـم الكلـي للسـكان(الجهـاز المركـزي للاحصاء الخرطوم 2008م)

المرأة والبيئـة:

إن التوعية البيئية للمرأة هـى أولـى خطوات وقف التعـدي علـى البيئـة من خلال تفعيل الدور الذي يمكن أن تقوم به، فى تحقيق التنمية المستدامة والحفاظ علـى البيئـة من التلـوث، وبمـا ان المـرأة تمثل نصـف المجتمـع ويقـع علـى عاتقها دور أساسي- فـى التربيـة البيئيـة السـليمة وحمايـة أفـراد الأسرة من تـأثير الأضرار المحتملـة للعوامـل البيئية مما يقلل من معدلات الإصابة بالأمراض الصحية والنفسية ، لذلك فإن الـتركيز علـى دور المـرأة وحثهـا علـى المشـاركة الفعليـة فـى أنشـطة وبرامـج التوعيـة البيئيـة سيكون له مردود فى الحد من التلوث البيئي .

ويتمثل الدور الأساسي للمرأة فى المحافظة على البيئة فى جوانب عدة :

- تستخدم المرأة مصادر الطاقة أثناء قيامها بالنشاطات اليومية وتعتبر توجيها وتعليمها لأطفالها للحد من استهلاك الطاقة لتنشئة أجيال جديـدة علـى درايـة بأبعـاد مشـاكل الطاقة وأثرها على البيئة .

- المرأة مسئولة عن توعية أطفالها بأهمية المساحات الخضراء وعدم قطع الأشجار وذلك للحد من التصحر وتلوث الهواء .
- المرأة مسئولة فى ترشيد استهلاك المياه فى المنازل ، يقع على عاتق المرأة الدور الأساسي- فى توعية الأطفال إلى الطرق السليمة للاستفادة من المياه وعدم هدرها(شريف/نهي 2007م)

المرأة والصحة الإنجابية:

تعرف الصحة الإنجابية بأنها حالة من اكتمال السلامة البدنية والعقلية والاجتماعية، وليس مجرد انعدام المرض أو الإعاقة فى جميع الأمور المتعلقة بالجهاز التناسلي ووظائفه وأدائه.

- مكونات الصحة الإنجابية هى الأمومة الآمنة، خدمات تنظيم الأسرة، الرعاية الصحية للشباب والمراهقين، التثقيف الصحي ومحاربة العادات الضارة خاصة ختان الإناث .
- الوقاية من معالجة الأمراض المنقولة جنسياً والإيدز، تقوية وتعزيز وضع المرأة، اكتشاف وعلاج المرض وأسبابه .
- الأمومة الآمنة هى تقوية لتمر بسلام فى فترة الحمل والولادة والنفاس وهى إحدى المكونات الأساسية للصحة الإنجابية .
- تشمل الأمومة الآمنة المتابعة أثناء الحمل (رعاية الحوامل) اثناء الولادة بأشراف كادر ماهر (قابلة مدربة أو طبيب).
- تشمل الأمومة الآمنة المتابعة اللصيقة فى فترة النفاس (6 أسابيع) العناية بالولد توفير خدمات تنظيم الأسرة بهدف المباعدة بين الولادات وتفادي الحمل المبكر أقل من 18 سنة لضمان صحة الأم والطفل. وزارة الصحة ولاية الخرطوم(- www.alrakoba.net.huws-action-showid)

المرأة والأمومة السليمة:

الحمل والولادة بالنسبة للإنسان تعتبر حدثاً خاصاً لها أثرها ودورها في حياة

الأسرة والمجتمع، ورغم هذا يجب التأكد على أن كل حمل قد يتسم بحالات الخطوة، على الصحة ن وكل حامل تحتاج إلى تعامل خاص لمنع هذا الخطر او التقليل منه أو من أثاره، الأمومة الآمنة هي رعاية شاملة تتركز فى خدمات دعم وتحسين الصحة (تغذية وبيئة صحية واجتماعية مناسبة) والخدمات الوقائية والعلاجية للأمهات وتهدف بدرجة أساسية إلى أن تناولها الأم خلال فترة الحمل والولادة والنفاس ورعاية الوليد حديث الولادة كحق من حقوق المرأة والوليد الصحية ومن اجل تقليل وفيات وأمراض الأمومة والطفولة يتطلب في البداية العناية بالمرأة من مراحل الصفر ثم ما قبل الزواج حتى تكون قادرة جسمانياً وصحياً ونفسياً على تحمل متاعب الحمل، والأمومة الآمنة وهى من اهم أجندة برامج خدمات الصحة الإنجابية التي يتولاها صندوق الأمم المتحدة وكذلك المنظمة العالمية للأمومة والطفولة والتي تتولي أمر عقد المؤتمرات الخاصة بالأمومة الآمنة للحد من وفيات الأمهات والتخلص من المشاكل والمعوقات التي تواجه الأمومة الآمنة فى السودان من نقص خدمات التوليد والتصدي للحالات الطارئة وخاصة فى الريف والمناطق البعيدة من مراكز المدن .

السياسات القومية لتمكين المرأة فى السودان:

اهتمت الدولة بتمكين المرأة وأنشأت وزارة تعنى بشؤون المرأة وأسمتها وزارة الرعاية الاجتماعية وشئون المرأة والطفل 2007 وأصدرت العديد من السياسات لتمكين المرأة، وأهمها السياسة القومية لتمكين المرأة التي أجازها رئيس الجمهورية فى 4/مارس 2007.(شؤؤن المرأة والطفل ,2007م)

تعتبر السياسة القومية لتمكين المرأة أحد المرتكزات الأساسية للنهوض بالمرأة لتحقيق التنمية على كل المستويات وقد استغرقت ثلاثة سنوات من المشاورات والحوار والمناقشة، وكان الهدف الاستراتيجي لهذه السياسة هو تمكين المرأة وتعميم مشاركتها وفاعليتها كشريك أصيل فى تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، أما الأهداف وهي متعددة منها:

- توفير الصحة الوقائية والعلاجية للنساء والأطفال بامتداد العمر .
- إتاحة فرص التعليم الكامل للمرأة فى الريف والحضر وذلك للتقليل من فجوة التعليم بين الجنسين وهو يتماشي مع الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة.
- تنمية المقدرات الفكرية للمرأة وتوفير وسائل نشرها .
- تحسين أحوال النساء الفقيرات وتمكينهن .
- تنمية المقدرات الإدارية والتنظيمية.
- تطوير الإعلام ودوره في قضايا المرأة .
- الاهتمام بالاتفاقيات الدولية والإقليمية التي تكفل حقوق المرأة .
- الاهتمام بنشر ثقافة السلام وفض النزاعات .
- تفعيل التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني داخل السودان وخارجه .

وقد اشتملت السياسة القومية لتمكين المرأة على العديد من المحاور الرئيسية هي:

1/ محور الصحة:

وقد ركز هذا المحور على مقابلة التحديات الأساسية التي تواجه تنمية المرأة في الريف والحضر- واتخاذ السياسات الكفيلة بضمان سبل الوقاية والعلاج في مجال القضايا التي تتعلق بصحة إلام والطفل تمشيا مع الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة، وهذا المحور ذكر السياسة بأن هنالك العديد من التحديات التي تواجه تنمية المرأة بين- الأمهات والأطفال، ضعف الوعي بالأمراض المنقولة جنسياً، انتشار العادات الغذائية الضارة بصحة الأم والطفل وعلى رأسها خفاض الإناث الذي ينتشر بصورة عالية بين- النساء في السودان وخاصة في الريف .

وطرحت السياسة العديد من الوسائل لمعالجة هذه التحديات منها التوعية، إدخال النساء تحت مظلة التأمين الصحي ونشر- الوعي بيئي- للمساهمة في تطوير تشريعات السلامة المهنية لتغطية المخاطر المستجدة على النساء والتوعية بالحقوق والمخاطر(بدري, 2007م)

محور التعليم:

واهتم هذا المحور بسد الفجوات التعليمية من الريف والحضر- وارتفاع معدلات الأمية الأبجدية والتقنية، وتزايد نسبة التشرد وذلك لخلق الوعي وسط الأسر- ووضع تشريعات تعليمية لضمان إنفاذ مجانية التعليم ووضع ذلك في الدستور القومي الولائي، (ولاية الخرطوم).

محاولة تطوير التعليم التقني- ليواكب النقلة التقنية العلمية بولاية الخرطوم ومعالجة فجوة التعليم التقني للإناث (وزارة التربية الخرطوم 2002-2005م).

محور التمكين الاقتصادي:

يعتبر هذا المحور من المحاور الهامة نسبة لان هنالك العديد من المشكلات الاقتصادية(وزارة الرعاية الاجتماعية ، 2007م). التي تواجه المرأة بمختلف شرائحها وقطاعاتها في الريف والحضر- منها نوع ارتفاع معدلات الفقر والبطالة ، صعوبة الحصول على الموارد لكثير من الأسباب منها العادات والتقاليد وخاصة في الريف حيث تمليك الأراضي للنساء خوفاً من أزواجهن من قبيلة لآخري وغيرها من الأسباب وكذلك صعوبة الحصول على القروض من المؤسسات من الأرياف ومقارنتها بالاتفاقيات الدولية ، وتشجيع آليات ومؤسسات حقوقية وإعلامية لتقديم العون القانوني للقضاء على كافة أنواع التمييز ضد النساء .

ويعتبر هذا المحور من المحاور المهمة نسبة لضعف وعي المرأة وانخفاض مستوي مشاركة المرأة في الأحزاب السياسية وانخفاض مشاركتها في الأجهزة التشريعية والتنفيذية ، وكذلك ترى السياسة بأن يتم تشجيع قيام وتفعيل الجمعيات والاتحادات النسوية والمنظمات الطوعية ، وتدريب النساء وتنمية مهاراتهن ذلك بتوفير المعلومات الإحصائية وتشجيع البحوث فى مجال المشاركة السياسية(وزارة الرعاية الاجتماعية ، 2006م.)

محور السلام وفض النزاعات:

تعتبر المرأة أكثر تضرراً بالحروب والنزاعات التي تتسبب في فقدان عائل

الأسرة مما يضطرها للقيام بأعباء إعالة الأسرة، إضافة إلى أعباءها الأساسية في الإنجاب وتربية الأطفال ورعاية المسنين وغيرها، ترى مسودة السياسة بأن هنالك فجوات في الإطار التشريعي والقانوني المتعلق بحماية المرأة فى مناطق النزاعات إضافة إلى رفع قدرات النساء للمشاركة في إعادة بناء المجتمعات القاعدية ورفع مقدرتهن في فض التفاوض وفض النزاعات والرصد والإنذار المبكر وغيرها من الوسائل التي تساعد في تحقيق السلام(حاج خديجة شؤؤن المرأة والطفل).

مداخل تنمية المرأة:

مدخل الرعاية:

يفترض هذا المدخل أن الأسرة هي الوحدة التي يقوم فيها, الراجل بالدور الإنتاجي وتقوم المرأة بالدور الاجتماعي, بهدف إلى اشتراك المرأة السودانية لجعلها ذات وضع أفضل ويعترف هذا المدخل بدور المرأة, الإنجابي ويسعى إلى مساعدتها لتلبية الاحتياجات العملية لهذا الدور، من خلال المساعدات الغذائية وتنظيم الأسر، وإجراءات درء سوء التنفيذ وهي من هذا المنطلق(مركز دراسات الجندر,1996م.)

تعتبر المرأة منتفعاً سلبياً في التنمية لأنها تكون متلقية للرعاية، ولا يزال هذا المدخل الأكثر انتشاراً لكونه لا يشكل تحدياً للمجتمع ولا يضع المرأة خارج موقعها التقليدي وقد صرف 90%, من مخصصات التنمية على المشروعات وبرامج الرعاية في تلك الفترة.

مدخل المساواة والعدالة (1975-1985م):

ويهدف إلى كسب العدالة والمساواة في عملية التنمية, عن طريق مساهمتها في الإنتاج خارج المنزل, من خلال منحها فرصاً اقتصادية وسياسية متساوية للرجل، يترك هذا المدخل الدور الثلاثي للمرأة, وهو السعي إلى مواجهة الاحتياجات الأساسية, من خلال التدخل المباشر للدولة، وتشجيع الاستقلال الذاتي السياسي والاقتصادي, وتقليل عدم المساواة مع الرجل، يواجه هذا المدخل النقد على أساس أنه يجاري

الحركات النسائية الغربية, ويعتبر غير مستحب من قبل الحكومات.

مدخل مكافحة الفقر:

من المبادئ الأساسية للتنمية التغلب على الفقر, يشتمل في جعل المرأة الفقيرة قادرة على زيادة إنتاجها، ويعزي فقر النساء إلى أنه قصور في إنتاجياتها وضعفها في الحصول على الدخل وليس نتيجة للتقليل, من شأنها واجتماعها، ويشير إلى قدرتهن على المساهمة على حل المشاكل, ويعترف هذا المدخل بالدور الإنتاجي للمرأة ,إلى تلبية الاحتياجات عن طريق المشروعات الصغيرة المدرة للدخل لأن هذا المدخل يزيد من الأعباء المنزلية، إضافة إلى أنه يستمر في التعامل, معها ضمن موقعها داخل الأسرة أكثر من كونها إنسان مستقل ويعزي فقر النساء إلى عدامتلاكهن الأرض ورأس المال إضافة إلى التفرقة النوعية في العمل والسوق.

مدخل الكفاءة:

ويفترض هذا المدخل أن المخططين, التنمويين لم يأخذوا بعين الاعتبار القضايا الخاصة بالنساء, وكذلك قدرتهن على المساهمة في الإنتاج وتحسينه، ويهدف إلى أن تكوين التنمية, أكثر كفاءة وتأثيراً من خلال التنمية الاقتصادية، والمساواة الاجتماعية للمرأة, وأن مفتاح الحل لمفهوم المرأة في التنمية هو الأقتصاد وبحث بحيث أن عدم فهم وتقدير دور المرأة, سوف يؤدي إلى جودة مشروعات وبرامج غير متوازية.

إن النظرة المستقبلية لزيادة دخل النساء, وتأتي من خلال رفع كفاء تهن في أداء مهامهن الخاصة, وليس من خلال إشراكهن في نشاطات مشروعات إضافية, مدرة للدخل لأن أخذ ما يستطيع أن تقوم به المرأة بعين الاعتبار أمر حيوي، وأن زيادة المهارات والتدريب عليها، والتصرف بطرق زيادة الإنتاج ورفع كفاءتهن وتقديم الأعمال الحديثة الملائمة جعل عمل المرأة ذا إنتاجية أكبر على مستوى الأعمال الحرفية,أو الزراعية والمنزلية الوجه إلى السوق(مركز دراسات النوع الجندر الخرطوم,1996م)

مدخل التمكين:

هو عملية تمكين النساء وزيادة, وعيهن عن طريق توفير الوسائل الثقافية والتعليمية والمادية, حتى يتمكن الأفراد من المشاركة في اتخاذ القرار والتحكم في الموارد التي تغنيهم, وهو مدخل حديث مصاغ من نساء العالم الثالث يهدف إلى تمكين المرأة, من خلال الاعتماد على النفس، لكن عن طريق الثقافة والتعليم والعمل والتوظيف، وإن التقليل من شأن المرأة لا يعد مشكلة يخلقها الرجل فحسب إنما تشارك النساء, في التبعية ضرورة التبعية الاجتماعية لزيادة الوعي لدى النساء, للتغلب على حالات التميز في النوع من المؤسسات فليس كافياً أن تسعى المرأة لمزيد من التعليم, من أجل التقدم، وإنما يحتاج لإنهاء التعرفة العنصرية ضد البنات, من أجل تبعية كاملة وكذلك احتياجات النوع العملية ويتمادي الربط بالحركة النسائية الغربية.

إن مدخل التمكين, يعمل على توليد الإدراك والوعي لدى الرجل والمرأة اتجاه موضوعات, النوع الاجتماعي وتحليل أسباب وضع المرأة الدولي، ويشمل التدريب القيادي لتمكين مناصري, المرأة من الاتصال والتفاعل مع النساء والرجل، كأفراد, أو مجموعات ولتنظيم النساء لأخذ المبادرة بالتغير، ويتم التركيز على توليد الحالات، ولذلك فإن مدخل التمكين بعمل على تحريك الجماعات النسائية حول البرامج التنموية للتأكيد من النساء يمارسن سيطرة كافية ومعاملة متساوية ومشاركات ومستعدات.

مدخل المشاركة:

حتى يصبح الناس معتمدين على التمرس فلابد من المشاركة, في عملية التنمية بكفاءة مراحلها ابتداء من التعرف على المشكلة, وإيجاد الحلول والتخطيط والحصول على موارد وصولاً إلى النتائج المطلوبة، ولابد أن تعامل المرأة للمشاركة كامل الأهلية, في دور المشروع ولا ينظر لها كمستفيدة فقط، وهذا يعني أنه يجب أن تسقط الاعتبارات والتقاليد التي تمنح حق القرار والسيطرة واعتبار أن المرأة لا تملك الكفاءة, لأن هذه الاعتبارات تضعف عملية التنمية من منطلق تعزيز عدم المساواة, ويجب أن تؤدي المشاركة إلى التغلب على مظاهر التميز النوعي.

مدخل النوع والتنمية:

وهو التحوّل من تنمية المرأة إلى تنمية, النوع باعتبار أن عدم ادماج المرأة بكافة النشاطات الحياتية, هو نتيجة لسياسة المجتمع المطلوبة التي لا تؤثر سلباً على النساء فقط بل على الرجال أيضا قامت إلى قولبة, (القالب) عقلية الرجل الذي آلت إليه السلطة عن طريق المورثات والتقاليد, والفهم الخاطئ للدين حيث ساهم بذلك بتكوين الوضع الدوني للمرأة ،وتنمية الرجل والمرأة معاً، ويحاول هذا المدخل تنمية النوع بالنوع الاجتماعي, وأهليته في دعم مسار التنمية بمعنى- أن يوجد الجنسين ليشكلان قوة تجمع البعدين الذكري والأنثوي لتحقيق التنمية المطلوبة(مركز دراسات النوع الجندر 1996م).

ويسعى هذا المدخل إلى فهم إخضاع المرأة ,عن طريق تحليل العلاقة بينها وبين- الجدل في إطار عوامل هامة ومتصلة مثل الطبقات الاجتماعية, والأنظمة والعرض والدين ويركز على الكفاءة إلى جانب التعرف على الفرص من أجل تحسين التوزيع للموارد والخدمات, وتحقيق العدالة بين- النوعين من سياسات برامج مشروعات التنمية، كما يمرر هذا المدخل أن تنمية المرأة لا يمكن أن تتم بدون تغيير- رؤى المفاهيم والأدوار النساء والرجال معاً في المجتمع.

ويبدأ بتلبية الاحتياجات الاساسية العملية للنوع الاجتماعي لضمان الغذاء والسكن والماء والاستقلال الاقتصادي, حتى لا يستطيع الفقير- أن يؤمن احتياجات الأساسية إضافة إلى العمل الجماعي داخل المجتمع وتوجد قوة ضرورة للتغلب على عدم المساواة داخل نفس المجتمع وإذا ما تم ذلك فباستطاعة الرجل والمرأة معاً تطوير الرؤى الخاصة وابتكار استراتيجيات للتغيير- وتحديد وتنفيذ المشروعات الاجتماعية الخاصة بهما معاً.

ولهذا يعتمد المدخل النوع والتنمية, على إستراتيجية ذات جوانب من أجل الاعتراف بمهارات المرأة في مجال التنمية(مركز دراسات النوع الجندر 1996م)

خاصة وقد تميزت المرأة في العصور القديمة, والحديثة على حد سواء في جميع المجالات حيث كانت ملكة وقاضية وشاعرة وفنانة وأديبة وفقيهة ومحاربة وراوية للأحاديث النبوية الشريفة وفي العصر الحالي عانت المرأة ولا تزال تعاني من القيام بدورها في المجالات المتعددة, ويرجع ذلك لنظرة المجتمع اليها وعدم الاعتراف بقيمتها ودورها في المجتمع.

ذلك أن مفهوم التنمية الشاملة الذي تفاوت حظ تطبيقة, بين دول العالم اصبح من بين الأسس الثابتة لقياس تقدم المجتمعات، وذلك لما تنطوي عليه من مضامين اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية, هامة ولما ينتج عنه من نتائج حاسمة في حاضر هذه المجتمعات ومستقبلها.

أما عن الأنشطة التي تقوم بها المرأة في نطاق أسرتها وخاصة ما يتعلق بتربية أبنائها وعلاقة أسرتها بغيرها من الأسر الأخرى خلال عملية نشاطها اليومي والاجتماعي فهو الدور الاجتماعي أما الدور الثقافي فهو قدرة المرأة على تقييم ما تتلقاه من معلومات تدعم دورها المجتمع.

وتعتمد درجة إسهامات المرأة الاجتماعية والثقافية على مدى الخدمات المقدمة من المجتمع التي تساعدها على القيام بهذه الأدوار، والتي تتمثل في منشآت للخدمات الاجتماعية كالوحدات الاجتماعية ودور الحضانة ومراكز التدريب والتكوين المهني وغيرها.

ونستخلص من ذلك أن المرأة واسعة الثقافة هي التي تسعى إلى إحداث التغيرات في المجتمع وتحقيق المساواة الكاملة في الحقوق بعد تزايد مشاركة المرأة في مختلف ميادين الحياة المختلفة بالإضافة إلى ارتفاع مستواها الاجتماعي وبروزها في عالم الأعمال ولقد ارتبط ظهور المرأة في الساحة السياسية بالكفاح ضد الاستعمار وخروجها في المظاهرات لتواكب الحركات النضالية في مختلف بلدان العالم كبداية لانطلاق المرأة في عالم السياسية والمشاركة.

واستراتيجية المرأة وضعت موجهات وهي تعزيز مكانة المرأة لتمكين المجتمع من تحقيق النهضة الشاملة وتفجير طاقاتها في معركة البحث والبناء, والبناء واجب لايجوز إغفاله واتاحة الفرص المتكافئة لها في العمل والإنتاج والمشاركة في الشأن العام,ومن أولويات تنمية المرأة ما يلي:

* منح أولوية لتنمية وتلبية احتياجاتها.

* عدم إهمال القطاع البشري لأهميته في تحقيق الإستراتيجية القومية الشاملة.

* تأهيل المرأة والارتقاء بها في المجتمع.

* تفعيل دور المرأة لتساهم في التغيير الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

الأهداف السابقة الذكر وغيرها تصب في النهوض بالمرأة وتنميتها وتؤكد اهتمام الدولة بالمرأة ومساهماتها لها في الإستراتيجية القومية الشاملة كما حددت الأهداف التنموية للألفية الثالثة في قمة جوهانسبيرج للعام 2002م, تحقيق المساواة بين الجنسين فيما يتعلق بحق التعليم بحلول عام 2015م. وكذلك التأكيد التام من جميع الفنيين والفنيات لمرحلة التعليم المدرسي الابتدائي بالكامل بحلول 2015م.

وكذلك تقليل وفيات الأمهات إلى الربع لحلول 2015م وتنمية تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة في السودان وكذلك بحلول عام 2015م نقل بنسبة الذين بمستوى على أقل من دولار واحد من مؤثرات الفقر لاعتبار المرأة والطفل أكثر حساسة لتدني مستوى المعيشة وخاصة الغذاء لها للحاجه الماسه إليه في حالات الحمل والرضاعة والنمو السلم بحسم الأم والطفل.(الاستراتيجية القومية الشاملة 1999 - 2002م)

وإن المرأة في السودان مارست العمل المهني منذ زمن بعيد فقد شاركت في عمليات الزراعة المختلفة من حفر وسقي ونظافة وحصد وحفظ وتسويق وعملت كشريك ومالكة، وفي غرب السودان شاركت النساء أكثر من الرجال في العمل الزراعي كما يمارس كثير من الصناعات الصغيرة مثل صناعة السجاد والخيام لتسكن

والبروش والحصائر والأطباق تستعمل لتغطية الطعام وعمل الخيام للسكن وكذلك تقدم برص الحيوانات وصناعة مستخرجات الألبان من زبدة وجبن وكذلك للمرأة باع طويل في العمل التجاري فهي تقوم ببيع محصولتها في السوق كما أنها تقوم بتجارة التجزئة والقطاعي الوسيطة عن طريق البائعات المتجولات.

المبحث الثاني

تنمية المرأة في بعض الدول العربية

تمهيد:

تعتبر المرأة هي الركيزه الأساسيه التي يقوم عليها المجتمع, فهي المربيه للاجيال وهي التي ترعي الأسرة وللمرأة حقوق اجتماعية ومدنية واقتصادية وإنسانية التى وضعها الاسلام, وهنالك أهتمام بالمرأة في السودأن حيث أعتطيت حقوقها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تمارسها من خلال وجودها في المجتمع والدوله, و هنالك اهتمام بتنمية المرأة وإنتشالها من الجهل والامية, وبالتالي كانت هناك ضرورة مشاركة المرأة في عملية التنمية الاجتماعية المنشوده, ولا يتحقق ذلك لأعن طريق وعي المرأة وإدراكها بما يدورحولها في الساحة السياسية والأجتماعية.

نموذج لتطور المرأة في سوريا:

المرأة في الريف السوري تتشابه مع نساء العالم جميعهن, فهي تتحمل كافة الأعباء المنزلية من عمليات التنظيف والغسيل وتحضير الطعام ,وتأمين مؤونة البيت والعناية بالأطفال وشؤونهم,أي تؤدي الأدوار الثلاث الرئيسية الخاصة بالنساء الدور الإنجابي، الدور الاجتماعي، والدور الأهم هو الدور الإنتاجي.

يشير التقسيم النوعي للعمل بين الجنسين في الزراعة إلى مساهمة المرأة الواضحة في جميع مراحله, ولكن دورها الأبرز يأتي في العمليات اليدوية والتي تحتاج إلى كثير من الصبر والتحمل, مثل الغربلة والتفريد والترقيع وتحضين النباتات، شتول وشك الأوراق بالنسبة لمحصول التبغ, وجمع بقايات المحصول، إذ تبلغ نسبة مساهمتها في هذه العمليات أكثر من 70%.

كما تتولى المرأة عمليات التعشيب والاحتطاب والتصنيع المنزلي والتصريم بالنسبة لمحصول الشوندر، كما تساهم في القطاف والفرز وخاصة في الأشجار المثمرة والخضار بنسبة تتراوح ما بين (50-70%) وأما عمليات الحصاد اليدوي والتعبئة والتوضيب والبذار, فتتراوح نسبة مساهمة المرأة بها بين(40-50%) بينما نسبة مساهمة المرأة في عمليات تنعيم الأرض للزراعة والتسميد وتأسيس البساتين وإعداد الأرض والري وكذلك التحميل والتنزيل تبلغ بين (20-40%), في حين تتقلص مساهمة المرأة الريفية بالعمليات الأخرى مثل الحصاد الآلي, والمكافحة والحراثة والتقليم والتطعيم إلى أقل من 20% وتكاد تغيب في عملية التسويق إذ تبلغ نسبة مساهمة المرأة كإجمالي حوالي (3.5%) فقط.

بينما يشير التقسيم النوعي للعمل بين الجنسين في رعاية الحيوان ,إلى أن متوسط نسبة مساهمة المرأة بمعظم العمليات إذ لم نقل كلها بداء من التصنيع المنزلي والحلابة والرعي وتنظيف الحظائر والتغذية والعناية بالمواليد والإشراف على الولادة والتسويق وحتى الرعاية الصحية وتسريب الأعلاف (Woman.htm#B20\www.reef.net.gov.sy\Rural%).

كما تساهم المرأة في تربية الدواجن وتربية دود الحرير بنسبة (100%). وإضافة لما ورد أعلاه فالإناث مسؤولات عن معظم الأعباء المنزلية إذ أنهن مسؤولات بالكامل عن تنظيف المنزل والاهتمام بالأطفال وجمع الحطب للوقود في (56%). من الأسر وصنع الخبز في (77%). من

الأسر، الخ في حين تكون السيادة للذكور (الآباء، الأبناء) في أداء وظيفة التسويق في (96.5%) من الأسر.

وبالطبع تتنوع المعوقات التي تواجه المرأة الريفية بتنوع الأدوار التي تقوم بها, والتي تستوجب معالجتها وتذليلها بغية إنماج النساء الريفيات في عملية التنمية على أحسن وجه منها معوقات أساسها اجتماعي ومنها معوقات اقتصادية بالإضافة إلى المعقوات ذات الطابع المؤسساتي وبضوء المعوقات ممكن استخلاص الاحتياجات اللازمة للنهوض بواقع المرأة الريفية والتي انعكست على شكل استراتيجية تبنتها وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لتنمية المرأة الريفية علماً أن هذه الاستراتيجية المقترحة هي جزء من الاستراتيجية الوطنية للمرأة في سوريا, التي أعدت بعد مؤتمر بكين عام 1995م لتكون منهاج عمل للحكومة السورية.

ويشارك في تنفيذها العديد من الوزارات والمنظمات الشعبية والتي يتم التنسيق بينها وبين وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي في مجال تنمية المرأة الريفية وأهم هذه الجهات هي الاتحاد النسائي العام, وزارة الشؤون الاجتماعية والعلم, وزارة الثقافة, وزارة الصحة, الهيئة العامة لمكافحة البطالة, وزارة التربية... الخ.

تعالج استراتيجية وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لتنمية المرأة الريفية السورية المحاور التالية:

أولاً: المرأة والاقتصاد:

رفع مستوى أداء المرأة في العمل الزراعي,وذلك بتزويدها بالمعلومات الفنية اللازمة لهذا العمل, من خلال إقامة الدورات التدريبية المتخصصة وتشجيعها على استخدام المكننة والتقنيات الحديثة في العمل الزراعي.

العمل على رفع مستوى أداء المرأة في الإنتاج الحيواني عن طريق تزويدها

بالمعلومات الفنية اللازمة لهذا العمل من خلال تدريبها على استخدام التقانات الحديثة بهذا المجال.

تشجيع وتدريب المرأة على تأسيس المشاريع الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة المدرة للدخل وكيفية إدارتها والاستفادة منها, وكذلك تدريبها على عملية الحصول على القروض المصرفية لتمويل هذه المشاريع,إرشاد وتدريب المرأة الريفية على إنشاء الحدائق المنزلية والاستفادة منها بتحقيق الاكتفاء الذاتي لغذاء الأسرة,السعي لايجاد الشروط الملائمة للوصول إلى الخدمات الزراعية الحديثة للنساء.

ثانياً: المرأة والصحة:

المرأة والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة:

تنفيذ حملات توعية اجتماعية حول الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة, وتستهدف القضاء على المفاهيم الخاطئة لتبرير كثرة الأطفال, مثل الفهم الخاطئ لوجهة نظر الدين في تنظيم الأسرة، سيادة مفهوم أن كثرة الأولاد تمنع الزوج من الزواج بأخرى، إنجاب المواليد حتى يأتي الذكر، إقناع الرجال ببرامج تنظيم الأسرة.

المشاركة في البرامج التي تهدف إلى تخفيض معدلات الخصوبة إلى دون خمسة أطفال لكل سيدة.

المشاركة في البرامج والحملات الهادفة إلى رفع مستوى الوعي الصحي لدى المرأة حول قضايا الصحة الإنجابية, وتنظيم الأسرة وإرشادها إلى اتباع الطرق الصحيحة لتباعد فترات الحمل وسن الإنجاب, وما هي الوسائل المتعددة لمنع الحمل وفوائدها وسلبياتها.

الطفولة والأمومة السليمة:

التركيز من خلال البرامج الإرشادية الصحية على الفئات الأكثر تعرضاً للإصابات, كالأمهات الحوامل والأطفال.

المشاركة في تنفيذ البرامج الهادفة إلى تخفيض معدل وفيات الأطفال دون

السنة, ودون الخمس سنوات انسجاماً مع خطط الدولة بهذا الشأن.

إرشاد المرأة حول كيفية الحفاظ على البيئة المنزلية, وذلك بتجنب الحوادث المنزلية التي تحدث بسبب التعرض للتيار الكهربائي, والمواد السامة والعقاقير والأدوات الحادة,تعريف الأم والأب بحقوق الطفل وضرورة مراعاتها,تشجيع النساء لممارسة الرضاعة الطبيعية للأطفال لمدة سنتين على الأقل, وكذلك إعطاء الطفل اللقاحات الضرورية ومراقبة نموه بمراحله العمرية, وإرشاد الامهات علي لزيارة المراكز الصحية باستمرار.

أما الأمومة السليمة فتتحقق:

بإرشاد المرأة الحامل إلى أهمية الخضوع إلى الرعاية الصحية أثناء فترة الحمل, واتباعها للأنظمة الغذائية المتوازنة, والابتعاد عن التدخين أثناء فترة الحمل, والتأكيد على أن تتم عملية الولادة بإشراف الطبيب أو القابلة.

تثقيف النساء بالأمراض الخاصة بالنساء وأعراضها والوقاية منها, وكذلك الأمراض التي تصيب الأم بعد الولادة والأمراض التي قد تصيب الأطفال وأعراضها والوقاية منها, تدريب ربات البيوت على التمريض في المنزل للعناية بأفراد الأسرة. (www.reef.net.gov.sy\Rural\Woman.htm#B20%).

السكن الريفي الصحي:

إرشاد المرأة لأهمية توافر الشروط الصحية للسكن, مع إضاءة وتهوية وتوفير مياه نظيفة وشبكة صرف صحي.. الخ.

إرشاد المرأة لأهمية الفصل بين سكن الأسرة والأماكن المخصصة للحيوانات,تعريف المرأة بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان, وأعراضها وطرق الوقاية منها,إرشادها لأهمية تخصيص أماكن للطبخ والحمام بشكل صحي ونظيف ومستقل.

إرشاد المرأة إلى أهمية تعقيم مياه الشرب والتخلص من الفضلاتوالقضاء علي

والحشرات والقوارض.

الصحة والغذاء:

إرشاد المرأة إلى الطرق الصحيحة في طهي الطعام, والتي تساعد على حفظ الفوائد الغذائية وعناصرها الهامة في الطعام.

تعريف المرأة بأهمية تناول الوجبات الغذائية المتوازنة والمتنوعة, لتوفير العناصر الغذائية اللازمة لكافة أفراد العائلة, من خلال تعريفها بمحتوى كل مادة غذائية من العناصر وتأثير نقصانها على صحة الإنسان.

إرشاد المرأة إلى أهمية مراعاة أصول النظافة وبخاصة للمواد التي تؤكل طازجة,تشجيع مساهمة المرأة في إنتاج الغذاء والعمل على زيادة كفاءتها في توفير الأمن الغذائي.

المرأة والتعليم:

التنسيق مع الجهات المعنية بمسائل محو الأمية, لوضع خطة لتعليم الكبار من النساء في ضوء استراتيجية الدولة في هذا المجال,تشجيع الإناث الريفيات الراغبات في متابعة التعليم ما بعد الإلزامي وإيلائهم العناية لمواصلة تعليمهن الجامعي وفوق الجامعي.

المرأة والبيئة:

رفع مستوى الوعي البيئي للمرأة من خلال إدماج مفاهيم هذا الوعي بالبرامج الإرشادية, مثل مفاهيم الحفاظ على الموارد الطبيعية والمرافق الحيوية الأساسية.

العمل على إدماج المرأة الريفية في المساهمة بالمشاركة التنموية الهادفة إلى مكافحة التصحر, وإنشاء الحزام الأخضر والحفاظ على الغابة وعدم القطع الجائر للأخشاب ,إرشاد المرأة لأهمية كيفية إقامة الحدائق المنزلية كأحد صمامات الأمان للبيئة.

المرأة والإعلام:

استخدام وسائل الاتصال الجماهيري والجماعي والفردي, من قبل المرشدين والمرشدات الزراعيات لزيادة إدراك كل من الرجال والنساء, بأهمية الالتزام بحقوق المرأة القانونية في الإرشاد, خاصة فيما يتعلق بالأرض والموارد الاقتصادية الأخرى.

تطوير المواد الإعلامية التي تظهر مهارات المرأة, وتعزز الدور الذي تقوم به في الإنتاج الزراعي والحيواني والصناعات الريفية والمشاريع الإنتاجاية ومشاركتها في عملية التنمية مشاركة فعالة(www.reef.net.gov.sy\Rural Woman.htm#B20 %).

إعداد وتنفيذ برامج إعلامية (مسموعة، مقروءة، مرئية) تهدف إلى رفع مستوى الوعي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمرأة.

اعداد البرامج الإعلامية الخاصة بالمرأة الريفية التي تهدف إلى اكسابها مهارات وتقنيات خاصة مثل الصناعات الريفية والمهارات الزراعية.

الاستفادة من البرامج الإعلامية, بتعزيز الدور الذي تقوم به المرأة في الإنتاج الزراعي والحيواني والصناعات الريفية, والمشاريع الإنتاجية وكذلك التي تعني بتنظيم الأسرة .

المرأة والقانون:

توعية المرأة الريفية بحقوقها الاقتصادية والاجتماعية, مثل حقها بملكها الأراضي الزراعية، حق الإرث، الحضانة، التعليم، الصحة، ، وكذلك توعيتها بحقوقها في قضايا الزواج والطلاق مثل الرضا بالزواج، الأهلية، وسن الزواج وحقوق الزوجة وحقوق الزوج.

المرأة والمحور الاجتماعي:

- إنشاء وحدات لرعاية الأطفال في كل قرية.
- إنشاء حضانات لرعاية الأطفال في المناطق الزراعية.
- التنسيق مع الجهات الأخرى لتأمين الخدمات للمرأة (المياه النقية إلى المنازل،

الصرف الصحي، استخدام المواقد الغازية).

- العمل على إزالة الفقر وأسبابه, من خلال إدماج المرأة في المشاريع التنموية والاستفادة منه((www::\\reefnet.gove.sy/Rural%20Woman.htm#B.
- إعطاء المرأة فرص الاستفادة وإدارة المشاريع الخاصة, من خلال تشجيع مشاريع المجمعات المحلية والصندوق الدوار لقروض المرأة.

محور المرأة ومواقع اتخاذ القرار:

تحسين المواد التدريبية لتدريب النساء على مهارات القيادة, وتعزيز دور المجموعات الفلاحية النسائية في القرى.

زيادة مشاركة النساء في الجمعيات التعاونية الزراعية, وزيادة مشاركتهن بصورة أكبر في المجالس الإدارية لهذه الجمعيات.

إنشاء لجان إدارية للمتابعة والتقييم للمشاريع المختلفة من الجمهور المستهدف وتخصيص نسبة من مقاعد مجلس الإدارة للنساء, ولا تقل هذه النسبة بحال من الأحوال عن 30% وتشجيع زيادة هذه النسبة بالتدريج لتصل إلى 50%.

نموذج لتطور المرأة في مصر:

جمعية النهوض وتنمية المرأة بمصر هي جمعية أهلية مصرية مستقلة, تعمل بشكل مباشر مع النساء المعولات لأسرهن, ومؤخراً مع فئة من الشباب، وذلك في أفقر مناطق القاهرة الكبرى التي يطلق عليها المناطق العشوائية, بالإضافة إلى أنها تعمل في أربعة محافظات أخرى، تم تسجيل جمعية النهوض وتنمية المرأة لأول مرة كجمعية أهلية في وزارة الشئون الاجتماعية عام 1987م تحت الرقم 3528، ثم أعيد تسجيلها عام 2002م تحت الرقم نفسه، وفقاً لإجراءات قانون الجمعيات الأهلية الجديدة رقم 48 لسنة 2002م.

تلعب الجمعية دوراً رئيسياً في تعزيز ومساندة المرأة خاصة في المناطق الفقيرة والمحرومة من الخدمات والمناطق الريفية المهمشة حيث يهتم بتنمية المرأة

وتأهيلها ومحو أميتها وتمكينها اجتماعياً وصحيا وبيئياً، بالتعاون مع العديد من أجهزة الدولة المختلفة والجمعيات الأهلية، ويتم ذلك من خلال عدة محاور رئيسية تتمثل في الآتي:

المحور الأول: التعليم:

أعطى الصندوق الاجتماعى الأولوية لمحو أمية المرأة وخاصة بين الفتيات والنساء الاتي حصلت علي مستوي قليل من التعليم اللاتي يمثلن قطاعاً كبيراً من المجتمع, خاصة في الريف والصعيد، والمناطق العشوائية والنائية، من خلال تنفيذ مشروعات محوالامية بهدف تغيير ثقافة المجتمع والمرأة خاصة وقد نفذ الصندوق هذا من خلال الآتي:

- فتح فصول محو الأمية وتشجيع الفتيات والسيدات على الالتحاق بها.
- تمويل مدارس الفصل الواحد ومدارس المجتمع, والتصدي لمشكلة تسرب الإناث من التعليم.
- تنفيذ برامج وزيارات نموذجية من خلال الرائدات للاهتمام بتعليم الفتيات.
- عقد العديد من الندوات للتوعية بأهمية التعليم.

المحور الثاني: البيئة:

تتطلب مساهمة الصندوق في الأنشطة البيئية محورين رئيسيين يتعلق المحور الأول بالمشاركة في توفير البنية الأساسية, اللازمة لبيئة صحية وخاصة بالمناطق المحرومة من المخدمات, من خلال توفير مياه الشرب والصرف الصحي الحديث وعمل مشاريع، للصرف الصحي للمنازل الريفية, مما يسهم في الوقاية من التلوث والأمراض, بالإضافة إلى رصف الطرق الريفية لتسهيل لوصول إلى الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية لهذه المناطق.

ويتمثل المحور الثاني في تدريب المثقفات البيئيات, وعقد الندوات وتنظيم الزيارات المنزلية والحملات والتوعوية , بهدف رفع الوعي الصحي والبيئي لدى الأهالي

وبالأخص المـرأة الـريفية.

المحور الثالث: الصحة:

رفع المستوى الصحي للمرأة, وذلك من خلال تكوين الرعاية الصحية الأولية للعديد من العيادات الصحة الإنجابية، ومراكز العناية بالأم والطفل، بالإضافة إلى التثقيف الصحي في المجالات ذات الصلة, مثل التغذية السليمة للطفل والأمومة الآمنة, وتوعية أرباب الأسر بأهمية الاستفادة من وسائل تنظيم الأسرة.

تنفيذ العديد من القوافل الطبية والعيادات المتنقلة, للوصول إلى المناطق النائية والبعيدة عن الخدمات الصحية، وتوفير وسائل الكشف المبكر عن أورام الثدي والفايروسات الكبدية، وتدريب المرشدات والمشرفات الصحية وتنظيم الزيارات المنزلية بالتوعية والتثقيف الصحي, لتبين المفاهيم الصحية السليمة مثل: تنظيم الأسرة ورعاية الحوامل، وطرق التغذية السليمة للأطفال والأمهات، والممارسات الخاطئة للمجتمع كالزواج المبكر والخفاضنسبة استفادة المرأة من مشروعات التنمية المجتمعية والبشرية التي يمليها الصندوق:

- في مجال الصحة الأولية 90%.
- في مجال محو الأمية (التعليم) من 60 إلى 70%.
- في مجال التدريب (موارد بشرية) 30%.
- وتصب مشروعات الأشغال العامة في مصلحة الأسرة .

المبحث الثالث

تعليم المراة في السودان

تمهيد:

لا شك أن العملية التعليمية هي رأس الرمح في تحقيق التنمية الإجتماعية والإقتصادية في عصرنا الحاضر، وما عادت المعرفة حكراً لجهة دون آخرى، ولكن السبق في إكتساب المميزات والمهارات هو إنجع السبل للوصول للهدف المنشود وهنا لا يتم الا عن طريق التعليم المرأة هي روح التغيير الاجتماعي وتقع عليها مسؤولية كبري في كل الأتجاهات المتعلقه بالتنمية ابتدأء مبتاهيل النشئ وتربيتهم لقيادة حركة المجتمع وتنمي فيهم المعارف والقدرات والأتجاهات السليمة.

تعليم المرأة في السودان:

كان يسمى بالتعليم الأولي أو الكتاب وهو مرحلة الأساس بالنسبة للتعليم وهي مرحلة يمكن أن يلتحق بها الأطفال رأساً من منازلهم, أو بعد قضائهم فترة دراسية بالخلوة,وبعد أن استقرت حكومة العهد الثنائي بالسودان بدأت فتح المدارس الابتدائية لتعليم الأولاد, بينما صرفت النظر تماماً عن تعليم البنات, بحجة اصطدامها بالتقاليد السودانية آنذاك, والتي ترى في تعليم البنات ما يوجب الاهتمام به باعتباره, أن التعليم عادة هو من أجل العمل، وبما أن خروج المرأة للعمل كان مرفوضاً تماماً من قبل المجتمع عليه لا معنى للاهتمام بتعليمهن, وعليه تركت الحكومة أمر تعليم البنات ولكن تصدى أحد أبناء السودان وهو الشيخ بابكر بدرى, فقرر فتح مدرسة أولية للبنات يكون مقرها منطقة رفاعة, ويكون روادها الأوائل من بناته وبنات عشيرته وبعض أصدقائه ففي 1907م وضع الشيخ بابكر بدري أول لبنه في صرح تعليم المرأة في السودان عندما فتحت مدرسة رفاعة الأولية للبنات وقد قصد الشيخ بابكر بدري بأن يبدأ بتعليم بناته حتى يطمئن الرجل السوداني إلى أهمية وفائدة تعليم البنات..

في 1991م تم فتح خمس مدارس أولية للبنات ببعض المدن, التي وجدت تعليم البنات قبولاً عند سكانها, واقتصر تعليم النبات على المرحلة الأولية فقط لفترة امتدت إلى واحد وثلاثين عاماً, حتى تم التفكير في الانتقال به إلى مرحلة الوسطي.

وفي عام 1921م تم افتتاح كلية المعلمات بأم درمان, لأجل تأهيل وتدريب المعلمات اللائي سيلتحقن بالتدريس في المرحلة الأولية, وبدأ التعليم بسيطاً تمتد فترته لعام واحد تقضيه الطالبة وفي عام 1944م حيث قرر رفع عدد السنوات إلى ثلاثة أعوام, على أن يظل القبول لكلية المعلمات من خريجات المدارس الابتدائية, وفي عام 1945 تغير نظام القبول لكلية المعلمات ليصبح لمن يكملن تعلميهن الأوسط, وتظل الدارسة عام واحد, واستمرت كلية المعلمات في تطورها فأصبحت الدراسة بها لأربعة أعوام, بعد اكمال المرحلة المتوسطه وأخيراً لمدة عام واحد بعد اكمال المرحلة الثانوية وهذا في عام 1938م قررت الحكومة فتح مدرسة تعليم البنات تعليما بعد ألابتدائي تكون الدراسة بها لمدة عامين وسميت المدرسة (المخصوصة) وكانت تضم قلة من التلميذات من الأسر العريقة.

وفي عام 1940م تحولت مدرسة المخصوص إلى مدرسة وسطى, عرفت بمدرسة أم درمان الوسطى للبنات, وكانت فترة الدراسة أربعة سنوات يلتحق بها التلميذات بعد قضائهن مرحلة التعليم الابتدائي.

وفي عام 1945م أنشئت مدرسة أم درمان الثانوية وكانت مديرة المدرسة آنذاك انجليزية وجدت هذه المدرسة معارضة شديدة من أولياء الأمور, وبعد ذلك تم الحصول على التصديق بفتح المدرسة, وبدأت الدراسة بمدرسة أم درمان الثانوية الموجوده حاليا,

التعليم الأهلي:

وفي غير مجال التعليم الأكاديمي التقليدي, بذل التعليم الأهلي جهداً مقدراً في تعليم الفتاة السودانية, فقد لعبت مدارس الأحفاد ومدارس المليك ومدارس الاتحاد النسائي, دوراً كبيراً في دفع عجلة تعليم البنات وفتح طريقاً معبداً لما لحق بها من جهد تقني في مجال تعليم البنات ممثلا في العديد من المدارس بموستوياتها المختلفة.

التعليم الفني الأهلي:

وفي عام 1962م أنشئت مدرسة حي الضباط للبنات, كأول مدرسة فنية أهلية للبنات تعمل في مجالات جديدة كأول مدرسة لتعليم الفتاة السودانية الطباعة على الآلة الكاتبة, ثم تحولت لتعليم أعمال السكرتارية, في عام 1996م (الشرقاوي /نفيسة مسيرة المرأ' السودانية ب.ت).

تعليم الكبار بين النساء:

الالتفات نحو تربية الكبار في السودان بدأ عندما أشعلت نار القرآن في حوالي القرن السادس عشر, أول من جاء بفكرة نشر التعليم في السودان هو الشيخ محمود العركي, الذي قدم من مصر فأقام بمنطقة النيل الأبيض(ود ضيف اللهب.ت) ثم الشيخ غلام الله بن عايد, الذي قدم من اليمن وأقام بمنطقة دنقلا حتى مات ودفن بها, فقد كانت الخلاوي والمساجد والزاويا تبث لعلم للكبار والصغارمن والجنسين منذ ذلك الوقت علماً إسلامياً صرفاً.

هذا ما حدث في السودان بالفعل أيام حركة الخريجين- التي بدأت في العشرينيات ثم برزت في نهاية الثلاثينيات كتنظيم بقيام مؤتمر الخريجين، عندما أحس نفر من المثقفين- بالحاجة للعمل السياسي- بهدف الخلاص من الحكم الأجنبي ورغم أن حركة الخريجين- هذه حركة سياسية بحتة إلا أنها استندت على العمل التعليمي لتقوية القاعدة الجماهيرية.

ولقد سدت بيوت الخياطة فراغاً كبيراً في تعليم البنت في الثلاثينات وأظهرت بوضوح رغبة البنت في الخروج – رغم قيود التقاليد- لتحصيل نوع من التعليم، وكانت طالبات بيوت الخياطة رمزاً لتقدم الفتاة السودانية التي يتغنى- بها الشعراء. ويتطلع إليها كل شاب للاقتران بها, ورغم أن عدد بيوت الخياطة قد تقلص وكاد ينعدم بتقدم تعليم البنت وتنوعه إلا أن بعض البيوت لا يزال موجوداً بصورة أو أخرى لتخيط الثياب النسائية وتزخرفها وتصنع العمائم والطواقي للرجال وكذلك أغطية السراير والترابيز وغيرها من لوازم الفرش وتتناثر هذه البيوت في ضواحي

الخرطوم والخرطوم بحري وفي بورتسودان وجوباً.

المدارس الليلية:

وفي عام 1932م بدأ النشاط النسائي للمتعلمات, لمساعدة أخواتهن غير- المتعلمات, وقد بدأ في شكل مجهود فردي في مدرسة بري المحس الأولية, وكانت تقوم به ناظرة المدرسة عيشة إبراهيم, لمساعدة نساء الحي بتعليمهن القراءة والكتابة أو الخياطة أو النسج كل حسب رغبتها, أما البداية للمدارس الليلية المنتظمة قد كانت عام 1940م بمجهود مدينة عبد الله(عبد اللة, 1976م) التي فتحت أول مدرسة ليلية للنساء في السودان, في 15 مايو 1940م بمنزلها في حي ودنوباوي بأم درمان باسم مدرسة المرأة الليلية وفي عام 1942م فتحت الشول عبد النور(الشول من اوائل المعلمات) مدرسة المرأة الليلية برفاعة.

وفي عام 1946م مع تزايد الاهتمام بالوعي القومي ونشاط الكفاح ضد الحكم الاستعماري, بقيادة العمال والزراع والمثقفين- والطلاب, من خلال تنظيماتهم كان من الطبيعي أن تفكر المرأة في تنظيم نفسها لتجميع الجهود والمساهمة مع الفئات الأخرى في المعركة الوطنية فكانت رابطة الفتيات المثقفات اللبنة الأولى للحركة النسائية.

وفي عام 1952م عندما تكون الاتحاد النسائي السودانى كأول تنظيم قومي نسائي عرفته البلاد انطلقت برامجه التعليمية, من محاربة الأمية بين النساء كأساس لنشر التوعية الاجتماعية والسياسية, بين جماهير النساء لتدرك واجباتها وحقوقها في المجتمع.

ولقد استفاد الاتحاد النسائي من أعضائه في حملات محو الأمية, واللائي بلغ عددهن بعد مرور عامين على قيامه الفين- واربعمائة عضواً في العاصمة المثلثة غير- أعضائه في فروع الأقاليم وفتح الاتحاد النسائي مدارس ليلية متعددة بلغ عددها بين عام 1925م وعام 1958م خمس عشرة مدرسة في العاصمة المثلثة وحدها.

وبعد حصول المرأة السودانية على حقوقها السياسية, أفسحت الأحزاب

التقليدية المجال للمرأة لتصبح عضواً فيها ولتستفيد من جماهير النساء وعملت تلك الأحزاب في حدود إزالة أمية النساء السياسية, ومن كل هذا أفادت المرأة نفسها وأصبحت تتحرك بفعالية ووعي واضح في المجالات المختلفة.

التعليم غير نظامي للمرأة في السودان:

أول ما بدأ التعليم الغير نظامي في السودان بالنسبة للمرأة في الخلوة وبيوت الخياطة, التي فتحت في البيوت نسبة لعدم تمكن المراة من الخروج في العشرينيات من هذا القرن, وذلك للتقاليد والأعراف وبجانب الخياطة تتلقى بعض المعارف والعلوم التي تمثل الأنماط التراثية المختلفة التي تساعدها.

وبعدها جاءت تجربة فصول محو الأمية للنساء وتعليم الكبار ثم تنمية المجتمع والتعليم الوظيفي والتعليم عن بعد والتعليم المفتوح والتعليم بالمراسلة وغيرها.

وقد اتاح التعليم عن بعد والتعليم المفتوح للمرأة مجالات واسعة في تلقي العلوم, والتعليم عن بعد لم يكن جديداً بالنسبة للمرأة العربية المسلمة, فقد عمل به المسلمون عن طريق حلقات الكتاتيب والمدارس القرآنية.

كما أنه يتلائم والظروف الاجتماعية والاقتصادية, بالإضافة إلى تكلفة التعليم فهي أقل بكثير عن التعليم الجامعي..

التنمية الاجتماعية في السودان:

فقد زاد الاهتمامبالتنمية الأجتماعية في السودان في وقت ليس بالقصير، وعقد مؤتمر التنمية الاجتماعية في عام 1995م، وناشد المؤتمر كل المشاركين بوضع استراتيجية لمحاربة الفقر وانبثقت في السودان فكرة إنشاء المشروع السوداني للتنمية, كما انشئت مؤسسة التنمية الاجتماعية كإحدى آليات إنفاذ موجات الإستراتيجية القومية الشاملة لمعالجة مشكلة الفقر, حيث انشأت المؤسسة في عام 1997م بموجب المرسوم الدستوري الحادي عشر- بالقرار الولائي رقم (113) ولاية الخرطوم وبدأ نشاطها الفعلي في عام 1998م, وقد ارتبطت المؤسسة على مستوى الولاية كنموذج

يتم تعميمه على بقية الولايات وتسعى المؤسسة لتحقيق أهدافها لأربعة محاور هي:

تخفيف حدة الفقر الناجم من قلة الدخل، وإشاعة روح التكامل والتعاضد بين أفراد المجتمع، وتتبنى المؤسسة عدة وسائل لتخفيف حدة الفقر، من خلال الحاق الأسر الفقيرة بأنشطة مدرة للدخل من خلال تقديم قروض صغيرة، وتنمية مهارات وقدرات الأسر الفقيرة، وإدراج الأسر الفقيرة تحت مظلة التأمين الصحي.

تنسيق مبادرات برامج تخفيف حدة الفقر والجهود الرامية لذلك، سواء كانت هذه الجهود على مستوى الوزارات أو المنظمات الطوعية العالمية، أو المحلية أو منظمات الأمم المتحدة أو الجهود الشعبية.

الفئات التي تستهدفها المنظمة هي شريحة الفقراء، الذين يتلقون دعماً من صندوق الزكاة خاصة الأسر التي تعولها النساء، والفئات الخاصة مثل المعوقين والخريجين الغير مستوعبين في الخدمة، وتعتمد المؤسسة في تمويل مشروعاتها على وزارة المالية وصندوق الزكاة والمنظمات الدولية التطوعية، ومن أنشطة المؤسسة إنتاج وتحسين الماعز، الملبوسات، الدواجن، المصنوعات الجلدية، ، صيد الأسماك، كافتيريا الطالب المنتج، تربية الأبقار، بالإضافة للصناعات الغذائية والبرامج التدريبية.

الفصل الخامس

الدراسة الميدانية

- المبحث الأول: وصف مجتمع البحث.
- المبحث الثاني:إجراءات البحث الميدانية
- المبحث الثالث: التحقق من الفرضيات

الفصل الخامس

الدراسة الميدانية

المبحث الأول

وصف مجتمع الدراسة:

تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصف مجتمع البحث الذي استهدف بناء قدرات المرأة ودورها في التنمية المحلية بجامعة النيلين كلية تنمية المرأة التي ساهمت في تدريب وتشغيل عدد كبير من النساء وقد لاحظت الباحثة خلال زياراتها المتكررة للمراكز بناء قدرات المرأة استفادة أعداد كبيرة من النساء في زيادة معرفتهن ، كما تناول هذا المبحث وصفاً للطريقة والاجراءات التي اتبعتها في تنفيذ هذه الدراسة، كما يشمل وصفاً لمجتمع الدراسة وطريقة اعداد ادواتها والاجراءات التي اتخذت للتأكد من فاعليتها وتأثيرها ، والطريقة التي اتبعت لتطبيقها ، والمعالجات التي تم بموجبها تحليل البيانات واستخراج النتائج ، كما يشمل المبحث تحديداً ووصفاً لمنهج الدراسة.

أولاً: مجتمع الدراسة:

تمثل كلية تنمية المجتمع جامعة النيلين نمطاً جديداً في التعليم العالي إذ أن الكلية تعمل على تثقيف وتنمية جميع شرائح المجتمع من خلال البرامج المتطورة المعززة بالوسائل المطلوبة من المعامل المجهزة بكل ما تحتاجه من معدات ووسائل لها صلة وثيقة بين الجانب الأكاديمي واحتياجات سوق العمل.

النشأة والتطوّر:

تبنت جامعة النيلين أمر قيام مراكز تنمية المرأة في فبراير 2004م وبدأت بقسم واحد- قسم تنمية قدرات المرأة- من خلال برنامج تعليمي- تثقيفي- تدريبي مدته عام تتم الدراسة في الأحياء السكنية بقرب سكن الدارسات في الأندية والخلاوي ومدارس الأساس بطرح جديد تنتقل الجامعة من خلاله للأحياء السكنية تمنح الدراسة شهادة تنمية القدرات.

من خلال النجاح الكبير الذي تم بافتتاح أكثر من خمسمائة مركز في 2006م توجت إدارة جامعة النيلين هذا النجاح بتطوير مراكز تنمية المرأة إلى كلية تنمية المرأة المجتمع في يوليو 2009م.موقع الكلية: الخرطوم- المقرن- شمال عمارة الفيحاء.

أهداف :

تعتبر كلية تنمية المجتمع الضلع الثالث الذي يمثل جامعة النيلين وهي جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة التى تتركز فى التعليم والبحث العلمى وخدمة المجتمع وتنحصر أهداف الكلية فى:

1. العمل على تطوير المقررات العلمية فى المجالات المختلفة للتنمية ورعاية المهارات.
2. إعداد وتأهيل الأطر البشرية لمتطلبات الإنتاج واحتياجات سوق العمل.
3. التنسيق مع المؤسسات الإجتماعية ومراكز التدريب المهنية وتبادل الخبرات لرفع متطلبات التنمية.
4. تقديم البرامج والدورات المستمرة قصيرة وطويلة المدى لترقية الأداء العلمى والمهنى.

اقسام الكلية:

أولاً : قسم تنمية قدرات المرأة:

أصبح مفهوم التنمية المستدامة من الأسس للتقديم الحضارى وأصبحت التنمية تمثل مطلباً محلاً لكل المجتمعات المعاصرة وذلك لما يتضمن من مفاهيم اجتماعية

واقتصادية وبيئية وثقافية مهمة وبما لها من انعكاسات فى حاضر المجتمعات ومستقبلها.

ينفذ القسم برامج أكاديمية ، تعليمية ، تثقيفية ليساهم فى تلبيه الاحتياجات الراهنة فى المجتمع.

الرؤية: مجتمعات متحضرة تكون للمرأة القدرة على المشاركة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية البيئية والثقافية.

الرسالة: أن يكون للمرأة دور فعال تنمية المجتمع ارتكازاً على النظام الأسرى المتماسك وأن يكون القسم جهة استشارية ومظلة تنسيق للمنظمات المهتمة بشؤون الأسرة والمرأة.

أهداف القسم:

1. تنمية وتأهيل قدرات المرأة.
2. تعزيز دور المرأة ومشاركتها فى جميع مجالات التعليمية والصحية والاجتماعية والاقتصادية.
3. رفع مستوى الثقافة التنظيمية فى برامج ومشروعات المرأة.
4. تنمية وبناء قدرات المسنين من خلال تعزيز مشاركة النساء كبار السن فى الأنشطة المجتمعية.
5. تنمية وبناء قدرات البنات اليافعات من خلال تنفيذ دورات تدريبية حول مهارات الحياة الأساسية ومنها معرفة الذات والتغيرات الجسدية والنفسية.
6. تطبيق برامج الشركات مع العديد من الؤسسات الداخلية والخارجية ذات الصلة(الجانب العلمى ، الفكرى ، الاقتصادى).

ثانياً: قسم تنمية القدرات الفنية:

الرؤيـة:توفير كوادر مؤهلة فى الجماليات والفن والتصميم والتشكيل.

الرسالة:تمكين الدراسـات بالمهـارات الفنيـة الحرفيـة الـتى تعينهم علـى الكسـب وإيجـاد فرص العمل.

أهداف القسم:

1. نشر للوعى وتثقيف وتدريب لتنمية المرأة ومن ثم تنمية المجتمع.
2. نشر قيم الجمال واكتشاف المهارات والقدرات لدى أفراد المجتمع المساهمة فى تنمية القدرات.
3. تدريب الأفراد للاستفادة من مواهبهم ليستفيد منها المجتمع ككل.
4. تفجير الطاقات الكامنة لدى أفراد المجتمع للاستفادة من المواهب والملكات.

ثالثاً: قسم حفظة القرآن الكريم:

الرؤية: تأهيل حفظة القرآن الكريم فى المجتمع وتزويدهم بالمعرفة والمهارات وإخراجهم من التقليد المجتمعى.

الرسالة:توفير حفظة القرآن الكريم مزودين بالمهارات اللغوية والمعرفية ، وإلمامهم بكـل القواعد الخاصة بتلاوة القرآن الكريم وتجويده.

أهداف القسم:

1. تساهم برامج حفظة القرآن الكريم فى الإرتقاء بقدرات الحفظة ، حتى يستطيعوا أن يواكبوا متطلبات الحياة والتى أصبحت تسير بخطى سريعة نحو التطور والتقانة.
2. رعاية المواهب والملكات الموجودة أصلاً والعمل على تطويرها.
3. تفعيل دور حفظة القرآن الكريم فى المجتمع والعمل على تجديد الطاقات وتحفيزها حتى يقوم بأدوار أخرى تعود بالمصلحة العامة والخاصة.
4. تمليك الحافظ مهارة (تلاوة القرآن الكريم) تمكنه من العمل.

الهدف من قيام المراكز:

رفع القدراتوالمهارات النساء من حملة الشهاده من غير- حملتها ن خلال التعليم المستمر والتأهيل والتدريب,والمساهمه فى تقديم كفاءات مدربه من الايدى العامله لسوق العمل يتكون مجتمع البحث من النساء اللاتي تم تأهيلهن وتدريبهن بمراكز تنمية القدرات، ثم الاعتماد على اسلوب العينة العشوائية لجمع المعلومات المطلوبة من مجتمع الدراسة وذلك لأن اختيار العينة العشوائية لا يخضع لشروط معينة لسبب تشابه ظروف النساء من حيث المسئوليات والواجبات المنزلية، وأدوارهن في تنمية الأسرة والمجتمع.

ميزانيه المراكز:

دعم حكومى- دعم منظمات طوعيه- جهود فرديه.

المحليات التى اجرت بها الدراسة:

1. محليه جبل اولياء(قرية السبير وقريه السمره حاج الطاهر).
2. محليه امدرمان المربعات(مربع 17مركز الصالحةالصهريج مركز بيت المال مركز

ابو روف مركز ود نوباوي).

3. محليه الخرطوم(مركز المدرعات الشجرة مركز بري)

المناشط المقدمة :

تتم الدراسة في فصلين دراسين يمنح الدارس دبلوم الاساس في المقرر المدروس ومدتة عام والمقررات هي:

1/ الصحه العامه. 2/ الثقافة البيئية.

3/ الغذاء والتغذية. 4/ التربية الجمالية

5/ الزراعه والانتاج الحيوانى 6/ علم النفس التربوى

7/ اللغه الانجليزيه.

الدراسات المستمره:

1/ الدراسات الاسلامية. 2/ الفندقه وفن الطهى.

3/ شكك التياب 5/ الاعمال اليدويه والفن التشكيلى.

6/ الخط عربى . 7/ رياض اطفال.

8/ اللغه الانجليزيه. 9/ الزينة والتجميل.

10/فن الديكور. 11/ الحاسوب.

12/ الخياطه والتفصيل والتطريز وطباعه المنسوجات

مده الدراسه:

ستة شهور

زمن حصه الدراسة:

اربعه ساعات تقسم كل ساعتين محاضرة ، ثلاث مرات في الاسبوع.

الشهاده الممنوحة:

تمنح الدارس شهاده دوره تدريبيه للكورس المعنى.

المبحث الثانى

إجراءات البحث الميدانية

أولاً : منهجية البحث:

اجرت الباحثة هذه الدراسة وفقاً لقواعد وادوات واهداف المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول إلى فهم علاقات هذه الظاهرة اضافة إلى الوصول إلى استنتاجات وتصميمات تساعد في تطوير الواقع المدروس. وطبيعة الدراسة الحالية التي تتطلب جمع كم من المعلومات والبيانات والتعبير عنها احصائياً لفهمها وتفسيرها اقتضى من الدارسة اعتماد المنهج الوصفي التحليلي.

ثانياً: طريقة المنهجية :

يتناول هذا الجزء من الدراسة الطرق والاجراءات التي اتبعتها الدارسة في تحديد مجتمع الدراسة والعينة وشرح الخطوات والاجراءات العملية في بناء أداة الدراسة ووصفها ؛ ثم شرح مخطط تصميم الدراسة ومتغيراتها ، والاشارة إلى أنواع الاختبارات الاحصائية التي استخدمت .

ثالثاً: المناهج والأدوات:

- منهج دراسة الحالة .
- منهج الوصفي .
- منهج المسح الشامل .

رابعاً: الأدوات المستخدمة:

استخدمت الباحثة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة الادوات التالية:

1/ الاستبيان:

يمثل الهدف من هذه الدراسة في معرفة دور بناء قدرات المرأة في ولاية الخرطوم,وتمت الدراسة الحالة لتجربة مراكز بناء قدرات المرأة التي تعمل في محليات الخرطوم ,قامت الباحثة بتحليل نتائج الدراسة باستخدام المنهج التحليل الوصفي للبيانات الميدانية التي تم جمعها, اعتمدت الباحثة علي استخدام الاستبيان كاداة لجمع المعلومات الاولية واستدفت في عدد 158مستفيدة من مراكز بناء قدرات المرأةمن عام 2004-2015 بطريقة عشوائية اشتمل الاستبيان علي عدد 43 سؤالا ويتكون من 3 محاور رئسية المحور الاول يشتمل علي البيانات الاولية الخاصة بالمستفيدات,اما المحور الثاني علي بيانات خاصة بالمستفيدات,والمحور الثالث فكانت فرضيات الدراسة .

اشتملت الدراسة على محليتين من ولاية الخرطوم وعدد 10 مراكز بالمحليتين.

ومن أجل الحصول على المعلومات والبيانات تم تصميم الاستبيان لمعرفة دور مراكز بناء قدرات المرأة, ويعتبر الاستبيان من الوسائل المعروفة لجمع المعلومات الميدانية، ويتميز بإمكانية جمع المعلومات من مفردات متعددة في تنمية المرأة ويتم تحليلها للوصول إلى النتائج المرجوه.

2/ المقابلة

وقد تم استخدام اسلوب المقابلة بهدف جمع البيانات من المسئولين العاملين في

ادارة كلية تنمية المجتمع بجامعة النيلين بولاية الخرطوم,لمعرفة وجهة نظرهم فيها واهميتها والصعوباتالتي تواجةمراكز بناء قدرات المرأة والحلول المقترحة من وجهة نظرهم لتطوير هذه المراكز لتحقق اهدافها في التنمية المحلية

3/ الملاحظة والمشاهدة:

استخدمت الباحثة هذه الاداة والتي تستخدم في هذه الظواهر كما انها تحدث تلقائيا دون إحضاعها للضبط العلمي وتعتبر الملاحظة بالمشاهدةمن الادواتالدقيقةللتاكد من دقة الملاحظةوموضوعيته.

خامساً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من عدد من النساء من جميع الاعمار بمركز بناء قدرات المرأة بجامعة النيلين كلية تنمية المرأة بولاية الخرطوم،ويتكون في ثلاث محليات هي الخرطوم وأم درمان وجبل أولياء، حجم المجتمع من عام 2004م – 2015م عدد (1536) .

سادساً: عينة البحث:

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة. حيث قام الباحث بتوزيع (158) استبانة على المبحوثين من مراكز بناء قدرات المرأة بجامعة النيلين كلية تنمية المجتمع, وتم ارجاعها جميعها اي بنسبة (100%). أخذت العينة من الدراسة بنسبة (10%) من مجتمع المستفيدات.

سابعاً: خطوات تطبيق البحث:

قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

1- التأكد من صدق وثبات الدراسة بطرق مختلفة.

2- قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة وجمعها بنفسها وفق جدول زمني..

وبعد جمع جميع الاستبانات قامت الباحثة بتفريغ استجابات المبحوثات تمهيداً لمعالجتها وتحليلها باستخدام برنامج الحاسوب (SPSS)

بعد التأكد من صلاحيتها للتحليل الاحصائي من استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة واستخلاص النتائج ثم تفسيرها.

ثامناً: مصادر جمع البيانات:

مصادر أولية: وتشمل المعلومات الميدانية، التي يتم الحصول عليها عن طريق أدوات جمع البيانات. الاستبيان، المقابلة، الملاحظة، التقارير.

مصادر ثانوية: متمثلة في الكتب والمراجع والدوريات العلمية العربية والأجنبية، إضافة إلى الدراسات والأبحاث والرسائل العلمية العربية، المحلية، الأجنبية وكذلك الندوات والتقارير الرسمية ذات الصلة بالموضوع.

تاسعاً: أداة البحث:

بعد اطلاع الدارسة على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها قامت بتطوير استبانة خاصة على متغيرات بناء قدرات المرأة بجامعة النيلين وقد كانت الاداة في صورتها النهائية تتكون من ثلاث أجزاء. كالآتي:

الجزء الأول: يتضمن بيانات أولية لافراد العينة . تتمثل في عمر المستفيدة، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية ، عدد الأطفال ، المهنة الحالية

الجزء الثاني: يحتوي هذا الجزء على محورين من الاسئلة ، المحور الاول يتكون (3) أسئلة والمحور الثاني يتكون من (4) محاور ، عبارة عن (4) فرضيات : الفرضية الاولى عن بناء قدرات المرأة وعلاقتها بالتنمية الاجتامعية وتتكون من (11) عبارة ، والفرضية الثانية عن بناء قدرات المرأة وعلاقتها بالاستقرار وتتكون من (10) عبارات، اما الفرضية الثالثة تختص بدور بناء قدرات المرأة في تخفيف حدة الفقر وتتكون من (6) عبارات، الفرضية الرابعة والاخيرة عن المعوقات التي تواجه المستفيدات بمراكز بناء قدرات المرأة وتتكون من (9) عبارات ، جميع هذا العبارات طلب من افراد عينة الدراسة ان يحددوا استجابتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي المتدرج الذي يتكون لتحقيق المنشود فى المجتمع.

وللخروج بنتائج دقيقة قدر الإمكان حرص الباحث على تنوع عينة الدراسة من حيث احتوائهاعلى الآتي:

1- الفئة العمرية.

2- المستوى التعليمي.

3- الحالة الاجتماعية.

4- عدد الأطفال.

5- المهنة الحالية.

عاشراً: تيقن أداة البحث:

صدق وثبات أداة البحث:

الثبات والصدق الظاهري:

للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة وصلاحية أسئلة الاستبانة من حيث الصياغة والوضوح قام الباحث بعرض الاستبيان على عدد من المحكمين الأكاديميين والمتخصصين بمجالات قريبة لمجال الدراسة الحالية. وبعد استعادت الاستبانات من المحكمين تم إجراء التعديلات التي اقترحت عليها.

الثبات والصدق الإحصائي:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة. كما يعرف الثبات أيضاً بأنه مدى الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار.

أما الصدق فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم على مقياس معين، ويحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات. وتتراوح قيمة كل من الصدق والثبات بين الصفر والواحد الصحيح.

الصدق= الثبات

وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (1) الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة على الإستبيان

الفرضيات	معامل الثبات
الأولى	0.88

الثانية	0.86
الثالثة	0.99
الرابعة	0.59
الاستبيان كاملاً	0.86

المصدر: إعداد الباحثة من الدراسة الميدانية 2015م

يتضح من جدول رقم (1) أن الفرضيات أن جميع معاملات الثبات لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بكل فرضية من فرضيات الدراسة ، وعلى الاستبيان كاملة كانت أكبر من (50%) مما يدل على أن استبانة الدراسة تتصف بالثبات والصدق الكبيرين بما يحقق أغراض الدراسة، ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومقبولاً.

الاساليب الاحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وللتحقق من فرضياتها , تم إستخدام الاساليب الاحصائية الاتية

1- التوزيع التكرارى للاجابات.

2- النسب المئوية.

3- الوسط الحسابي.

4- الإنحراف المعياري.

5- اختبار مربع كاي لإختبار الفروض

6- للحصول على نتائج دقيقة قدر الامكان , تم استخدام البرنامج الاحصائى SPSS والذى يشير اختصارا الى الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package **for Social Sciences** .

جدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري للفئات العمرية للمبحوث

فئات الاعمار	العـدد	النسبة
من(18-23) سنة	17	10.8%
من(24-29) سنة	20	12.7%
من(30-35) سنة	41	25.9%
من (36-40)	29	18.4%
41 سنة فأكثر	51	32.3%
المجموع	158	100%

المصدر: إعداد الباحثة, من الدراسة الميدانية 2015م.

يتضح من الجدول رقم (2) ان العينة قد شملت كل الفئات العمرية من سن 18 حتى اكثر من 41 سنه وان الفئة العمرية للمبحوثات من سن 41 فأكثر شكلت اعلي نسبة مما يدل ذلك ان هذه الفئة فئة ناضجة قادرة علي تحمل اعالة اسرهن ويعزى ذلك لان هذه الفئة خارج نطاق التعليم والعمل الرسمى ومعظمهن لديهن مسئوليات مما جعلهن يفكرن بالالتحاق بمراكز بناء القدرات لما عندها من سرعة في تمكين المبحوثات و اكتسابهن لمهارات تمكنهم من خلالها دخول سوق العمل وانجاز الاعمال بمهارة.وزيادة الدخل.

كما ترى الباحثة أن العينه شملت كل الفئات العمرية بنسب متفاوته مما يوضح ذلك أن برنامج بناء قدرات المراة تشمل كل المستويات العمرية .

الشكل (1) يبين الاعمدة البيانية لفئات الاعمار

المصدر: إعداد الباحثة من الدراسة الميدانية .

من خلال الجدول رقم (2) والشكل رقم (1) نلاحظ ان عدد افراد عينة الدراسة في الفئة العمرية من (18- 23 سنة) بلغ (17) فرداً بنسبة (10.8%) من افراد العينة الكلية للدراسة ، وان عدد الافراد ايضا في الفئة العمرية من(24- 29 سنة) بلغ (20) بنسبة (12.7%) من افراد العينة الكلية، كما ان عدد الافراد في الفئة العمرية من(30- 35 سنة) بلغ (41) بنسبة (25.9%) من افراد العينة الكلية، وان عدد الافراد ايضا في الفئة العمرية من(36- 40 سنة) بلغ (29) بنسبة (18.4%) من افراد العينة الكلية، وان عدد الافراد في الفئة العمرية من(41 سنة فأكثر) بلغ (51) بنسبة (32.3%) من افراد العينة الكلية.

الجدول رقم(3) يوضح التوزيع التكراري للمستوى التعليمي للمبحوثين.

المستوى التعليمي	العدد	النسبة
امي	1	0.6%
اساس	43	27.2%
ثانوي	76	48.1%
جامعي	35	22.2%
ما فوقالجامعي	3	1.9%
المجموع	158	100.0%

المصدر: إعداد الباحثة, من الدراسة الميدانية 2015م.

يتضح من الجدول رقم (3) ان نسبة 48.1% كانت من نصيب اللاتي تعلمن تعليما ثانويا واقلهن نسبه من كان يتعلمن حتي مرحله الاساس حيث بلغت النسبة 27.1% وهذا يعني ان هاتين الفئتين من المبحوثات لم يتمكن من مواصلة تعليمهنوعدم دخولهن التعليم الجامعى ربما للظروف الاقتصادية او الاجتماعية لذلك اتجهن الي وسيلة كسب اسرع من خلال اكتساب مهارات عملية وفي زمن وجيز، ثم ان الوظائف في الخدمة المدنية ليست متوفرة الي هاتين الفئتين اما بالنسبة الي خريج الجامعه نجد ان نسبتهم تأتي في المرتبة الثالثة حيث بلغت 22.2% وذلك لان الدولة توفر وظائف لهذه الفئة الا ان هذه الفئة التي اتجهت الي اكتساب مهارات ربما وغالباً مايرجع ذلك لرغبتهن في برنامج بناء قدرات المراة ونوع التدريب المقدم من قبل الكلية وضغوطات الحياة المعيشية ولانتشار التعليم وسط المبحوثات يدل علي وعيهن واقبالهن لهذه المراكز للاستفاده القصوي منها ،بينما نجد ان اقل نسبة كانت من الاميين حيث بلغت النسبة 0.6% وذلك لانهم لم يدركن اهمية اكتساب المهارات لزيادة دخولهن مما سبق نلاحظ ان افراد العينة الذي مستواهم التعليمي ثانوى شكلوا النسبة

الاعلي (48.1%) مما يعد موشرا مهما ان هذه الفئة لم تستطيع اكمال تعليمها وتسعي للتطوير وتنمية قدراتها وهذا مؤشر لدقة الدراسة والتحقق من فرضياتها.

الشكل البياني رقم (2) يوضح بيانياً المستوى التعليمي للمبحوثين.

المصدر: إعداد الباحثة من الدراسة الميدانية 2015م.

من خلال الجدول رقم (3) والشكل رقم (2) نلاحظ ان عدد الذين لم يتعلموا بلغ (1) فرداً بنسبة (0.6%) من افراد العينة الكلية للدراسة , وان الذين مستواهم التعليمي اساس بلغ عددهم (43) فرداً بنسبة (27.2%) من افراد العينة الكلية للدراسة, وان الذين مستواهم التعليمي ثانوي بلغ عددهم (76) فرداً بنسبة (48.1%) من افراد العينة الكلية للدراسة, كما وان الذين مستواهم التعليمي جامعي بلغ عددهم (35) فرداً بنسبة (22.2%) من افراد العينة الكلية للدراسة, وان الذين مستواهم التعليمي فوق الجامعي بلغ عددهم (3) فرداً بنسبة (1.9%) من افراد العينة الكلية للدراسة.

الجدول رقم (4) يوضح التوزيع التكراري الحالة الاجتماعية للمبحوثين

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
غير متزوج	22	13.9%
متزوج	96	60.8%
ارمل	21	13.3%
مطلقة	19	12.0%
المجموع	158	%100

المصدر: إعداد الباحثة, من الدراسة الميدانية، 2015م,

من الجدول رقم (4) يتضح ان نسبة المتزوجات تمثل اكبر نسبة حيث بلغت 60,8% من جملة المبحوثات مما يدل على أن المسئولية التي تقع على عاتقهن جراء الوضع الاقتصادي الطاحن اجبرهن على التفكير لمساعدة لزواجهن ,مهما بلغ وضع الزوج فإنه لا يستطيع أن يفي بجميع المستلزمات ,وكي توفق بين مسئوليتها المنزلية اتجاه ابناءها اضطرت المرأة المتزوجة الى اكتساب مهارات ادت الى تحسين اوضاعها المعيشية ومكانتها الاجتماعية على حد السواء حيث اصبحت المكانة الاجتماعية مقترنه بالوضع الاقتصادي لها بالنسبة للمطلقات اقل نسبة ومرد ذلك الى ان الثقافات المحلية الي ترى خروج المطلقات الى سوق العمل فيه شئ من التحفظ هنا وعلى الرغم

من- حوجتهن- المـاسة- بصورة- عامة،بالرغم- من- ذلك- الا انهم- خرجن- لسوق- العمل- لتحسين- اوضاعهن- المـعيشية،اما- الغير- متزوجات- واللائي- بلغت- 9 بنسبة 13.9%- وذلك- لعدم- وجود مسئوليات- ولكن- التحولات- الاقتصادية والاجتماعية- والثقافية- والتي- طرأت- علي- المـجتمع- السوداني- واصبحت- ذات- الدخل- هي- التي- تحظي- بفرص- اوسع في- الزواج ،هنا- بالرغم- من- ان- هذه الظاهرة- تظل- تبدو خجولة في- بدايتها انا- مراكز- بناء قدرات- تشكل- مصدر- دخل- كل- افراد العينة-

الشكل- رقم- (3) يوضح بيانيا الحالة الاجتماعية-

المـصدر:- إعداد الباحثة- من- الدراسة- الميدانية 2015م-

من- خلال- الجدول- رقم- (4)- والشكل- رقم- (3)- نلاحظ- ان- عدد غير- المتزوجن- بلغ عددهم(22) فرداً بنسبة بلغت (13.9%)- من- افراد العينة الكلية- وان- فئة- المتزوجين- بلغ عددهم (96)- فرداً بنسبة بلغت (60.8%) من- افراد العينة الكلية- للدراسة- كما ان- فئة- الأرامل- بلغ عددها (21)- فرداً بسنبة بلغت (13.3%)- من- افراد العينة الكلية- لافراد الدراسة- وان- فئة- الارامل- بلغ عددها (19)- فرداً بسنبة بلغت (12%)- من- افراد العينة الكلية- لافراد الدراسة-

الجدول- رقم- (5) يوضح التوزيع التكراري- لعدد الابناء

عدد الأطفال	العدد	النسبة
(1-3) طفل	62	39.2%
(4-7) طفل	56	35.4%
8 فما فوق	14	8.9%
ليس لدي اطفال	26	16.5%
المجموع	158	%100

المصدر: إعداد الباحثة, من الدراسة الميدانية، 2015م.

يتضح من الجدول رقم (5) نسبة المبحوثات اللائي لديهن اطفال من (1-3) طفل هي اكبر النسب حيث بلغت نسبتهن 39.2% وهذا يعني انهن لقله عدد الاطفال يجدن مساحات للذهاب الي المركز واكتساب مهارات مقارنة بالمبحوثات اللائي لديهن 8 اطفال فمافوق لايجدن وقت للدراسة وكان عدد الاطفال من (1-7)مجموع نسبتهم 74,6% تساعد المبحوثات في تربيتهن وكفالتهن ويوضح هذا ان معظم افراد العينة ينتمون الي اسر كبيرة العدد وهذا يضيف اعباء اقتصادية علي هذه الاسر- والاغلبية لا يعملون ومعتمدون في معيشتهم علي رب الاسره وترى الباحثة أن معظم المبحوثات لديهن أطفال مما يوضح ذلك أن المبحوثات لديهم الرغبة علي التوفيق بين الحضور لبرنامج بناء القدرات وبين الالتزامات المنزلية وذلك لتحسين أوضاعهن المعيشيه .

الشكل رقم (4) يوضح بيانياً عدد الأبناء

المـصدر:- إعداد الباحثة- من- الدراسة- الميدانية 2015م-

مـن- خلال- الجـدول- رقـم- (5) والشـكل- رقـم- (4) نلاحـظ- ان- عـدد-

اطفالهم في المدى (1-3) بلغ (62) بنسبة بلغت (39.2%) من افراد العلينة الكلية للدراسة، والذين اطفالهم في المدى (4-7) بلغ عددهم(56) فرداً بنسبة بلغت (35.4%) من افراد العينة الكلية، كما ان فئة الذين عدد اطفالهم من (8) فما فوق بلغ عددهم (14) فرداً بسنبة بلغت (8.9%) من افراد العينة الكلية لافراد الدراسة، وان الذين ليس لهم ابناء بلغ عددهم (26) فرداً بسنبة بلغت (16.5%) من افراد العينة الكلية لافراد الدراسة.

الجدول رقم(6) يوضح التوزيع التكراري للمهنة المبحوثين..

المهنة الحالية	العدد	النسبة
طالبة	18	%11.4
موظفة	32	20.3%
عاملة	10	6.3%
أعمال حرة	30	19.0%
ربة منزل	68	43.0%
المجموع	158	100.0%

المصدر: إعداد الباحثة من الدراسة الميدانية، 2015م..

يتضح من رقم (6) ان نسبة المبحوثات ربات المنازل هي اكبر القئات حيث بلغت نسبتهن 43% مقارنة بالفئات الاخري ،وذلك سعيا منهن لتحسين اوضاعهن الاسرية ومساعدة الازواج في الظروف الاقتصادية الملحه حيث ان مرتبات لزواجهن لاتكفي لمجابهة هذه الاوضاع بينما كانت نسبة المبحوثات العاملات بلغت 6.3% حيث نجد انه لايوجد اوضاع ضاغطة وحوجة ماسة الي البحث عن مهن اخري.. وترى الباحثة أن هنالك نسبة عالية من المبحوثات ربات منازل مما يوضح ذلك أن برامج بناء قدرات المراة تستهدف العاملات في المهن وغير العاملات وغالباً ماتفيد هذه البرامج تلك الفئة في اكتساب مهنه لتنمية القدرات الذاتية للعمل.. مما سبق نلاحظ ان نسبة ربات البيوت هي الاعلى في العينة وهذا مؤشر جيد جداً لدقة الدراسة والتحقق من فرضياتها كما يدل على ان هذه الفئة تبحث عن تنمية قدراتها وزيادة دخلها..

الشكل البياني رقم (5) يوضح المهنة بيانياً للمبحوثين.

المصدر: إعداد الباحثة، من الدراسة الميدانية 2015م.

من خلال الجدول رقم (6) والشكل رقم (5)، نلاحظ ان عدد الذين هن طالبات بلغ عددهن (18) فرداً بنسبة (11.4%)، من افراد العينة الكلية، والذين يعملون كموظفين بلغ (32) فرداً بنسبة (20.3%)، من افراد العينة الكلية للدراسة ، وان الذين يشتغلن كعاملات بلغ عددهن (10) فرداً بنسبة (6.3%)، من افراد العينة الكلية للدراسة، كما وان الذين يعملن اعمال حرة بلغ عددهن (30) فرداً بنسبة (19%)، من افراد العينة الكلية للدراسة، وان الذين هن ربات بيوت بلغ عددهن (68) فرداً بنسبة (43%)، من افراد العينة الكلية للدراسة.

إختبار صحة فرضيات البحث:

للاجابة على تساؤلات الدراسة و التحقق من فرضياتها سيتم حساب الوسيط لكل عبارة من عبارات الاستبيان و التى تبين أراء عينة الدراسة , حيث تم إعطاء الدرجة (5) كوزن لكل إجابة " أوافق بشدة" , و الدرجة (4) كوزن لكل إجابة " أوافق" , والدرجة (3) كوزن لكل إجابة " محايد" , و الدرجة (2) كوزن لكل إجابة " لا أوافق ", والدرجة(1) كوزن لكل إجابة " لا أوافق بشدة". ولمعرفة إتجاه الإستجابة فإنه يتم حساب الوسط الحسابي, وبما أن الإستجابات هي أحد خمسة إختيارات (1,2,3,4,5) والتي تحصر فيما بينها مسافتين عليه فإن طول الفترة المستخدمة هنا (5/4) أي حوالي 0.88,حيث يأخذ الوزن (1) قيمة الوسط الحسابي في المدي (1.00 - 1.88), الوزن (2) قيمة الوسط في المدي (1.89- 2.77), الوزن (3) قيمة الوسط في المدي (2.78- 3.66),الوزن (4) قيمة الوسط في المدي (3.67 - 4.55),.الوزن (5) قيمة الوسط في المدي (4.56 - 5.44). إن كل ما سبق ذكره و حسب متطلبات التحليل الاحصائى هو تحويل المتغيرات الاسمية الى متغيرات كمية , و بعد ذلك سيتم استخدام اختبار مربع كاى لمعرفة دلالة الفروق فى اجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات كل فرضية.

اولاً: اسئلة البحث:

1- مستوى الدخل الشهري للمبحوثات قبل الالتحاق بالمركز.

الجدول رقم (7) يوضح التوزيع التكراري للمبحوثين لمستوى الدخل الشهري للمبحوثين قبل الالتحاق بالمركز

الدخل الشهري	العدد	النسبة
ممتاز	6	3.8%
جيد	19	12.0%
متوسط	65	41.1%
ضعيف	41	25.9%
لا يوجد دخل	27	17.1%
المجموع	158	100.0%

المصدر: إعداد الباحثة, من الدراسة الميدانية، 2015م.

يتضح من الجدول رقم (7) ان الفئة الاعلي من المبحوثات كانت من ذوات

الدخل المتوسط بنسبة 41.1% وتبين انهن يتطلعن الي اوضاع افضل ، وانه ليس مستحيلا تحقيق ذلك خاصة وانهن قريبات من الوضع الاحسن والافضل ، لذا بحثن عن اكتساب مهارات تمكنهن من ذلك، وتأتي فئة ذوات الدخل الضعيف حيث بلغت النسبة 25% من جملة المبحوثات , ومن المؤكد انهن يسعين للابتعاد في اسرهن من منطقة الفقر والعوز ،اما القلائل منهن فأنهن محبطات وذلك مرده الي انهن لم ينلن قسط من التعليم يمكنهن من ادراك مدي اهمية تعلم مهارات حرفية تزيد من تطلعاتهن.

اما ذوات الدخل الممتاز فقد كانت نسبتهن 3.8% وهذه النسبة قليله مقارنه بالفئتين السابقتين وربما من رغب فى تعلم هذه المهارات ينطوين تحت اطار القضاء علي الفاقة وكسر الملل وتحقيق الذات.

مما سبق نلاحظ ان اغلبية افراد العينة من اصحاب الدخل المتوسط 41.1%ويليهم مباشرة اصحاب الدخل الضعيف 25.9%مما يعد مؤشرا حول دقة الدراسة والتحقق من الفرضيات.

الشكل البياني رقم (6) يوضح يوضح بيانياً مستوى الدخل قبل الالتحاق بالمركز

المصدر: إعداد الباحثة من الدراسة الميدانية 2015م.

من خلال الجدول رقم (7) والشكل رقم (6) نلاحظ ان عدد الذين يجيبون بممتاز بلغ (6) فرداً بنسبة (3.8%). من افراد العينة الكلية للدراسة ، وان الذين يجيبون بأن دخلهم جيد بلغ عددهم (19) فرداً بنسبة (12.0%). من افراد العينة الكلية للدراسة، وان الذين يقولون بأن مستوى دخلهم متوسط بلغ عددهم (65) فرداً بنسبة (41.1%). من افراد العينة الكلية للدراسة، كما وان الذين مستوى دخلهم ضعيف بلغ عددهم (41) فرداً بنسبة (25.9%). من افراد العينة الكلية للدراسة، وان الذين لا يوجد لهم دخل بلغ عددهم (27) فرداً بنسبة (17.1%). من افراد العينة الكلية للدراسة.

2- مستوى الدخل الشهري بعد التدريب بالمركز.

الجدول رقم(8) يوضح التوزيع التكراري للمبحوثين لمستوى الدخل الشهري بعد التدريب والعمل

الدخل الشهري بعد التدريب	العدد	النسبة
نفس الدخل السابق	58	36.7%
زاد الدخل عما كان عليه	100	63.3%
المجموع	158	100%

المصدر: إعداد الباحثة, من الدراسة الميدانية 2015م.

يتضح من الجدول **رقم(8)** ان الدخل الشهري للمبحوثات قد زاد حيث بلغت النسبة 63.3% وهذا يدل على فاعلية العملية التعليمية بالمركز والرغبة الملحة للمبحوثات في تحسين اوضاعهن الاقتصادية من خلال ما تعلمن من مهارات الاعمال.

اما اللائي لم يزد دخلهن فقد كانت النسبة الاقل ومردود ذلك يعود الى دم الانتظام في العملية التعليمية ومهارة اجادة العملية التسويقية لمنتجاتهن وضعف التمويل.وقد بلغت نسبتهن 36.7% وهي نسبة قليلة مقارنة بمن زاد دخلهن بع التدريب.

مما يعد مؤشرا إيجابياً حول نجاح هذه المراكز في بناء قدرات المراة.

الشكل البياني رقم (7) يوضح بيانياً مستوى الدخل الشهري بعد التدريب والعمل

المصدر:- إعداد الباحث- من- الدراسة- الميدانية 2015م-

من- خلال- الجدول- رقم- (-8) والشكل- رقم- (-7)- نلاحظ- ان- عدد الذين- يجيبون- بأنهم- دخلهم- ظل- كما- هو بلغ (58)- فرداً- بنسبة- (-36.7%)- من- افراد- العينة الكلية- للدراسة- - وان- الذين- يجيبون- بأن- دخلهم- زاد بلغ عددهم- (-

100) فرداً بنسبة (63.3%) من افراد العينة الكلية للدراسة.

مما يعد مؤشراً إيجابياً حول نجاح هذه المراكز في بناء قدرات المرأة.

الجدول رقم(9) يوضح التوزيع التكراري لمدي كفاية الدخل للمبحوثين.

نوع الاجابة	العدد	النسبة
نعم	93	58.9%
لا	65	41.1%
المجموع	158	100%

المصدر: إعداد الباحث, من الدراسة الميدانية 2015م.

يتضح من الجدول رقم(9) ان نسبة 58.9% من البحوثات يرين ان دخلهن يكفي ومرد ذلك الى ارادتهن لما يتحصلن عليه من دخل بصورة واعية وواقعية وتوظيف هذا الدخل في الاحتياجات الفعلية لاسرهن ويعني ذلك في مجمله ان مراكز التدريب قد احرزت نجاحا كبيرا.

اما اللائي كانت اجابتهن بان الدخل لا يكفي حيث بلغت النسبة 41.1% ويرجع ذلك الى ان هذه الفئة لم يجدن التوظيف الجيد لمدخولاتهن وان تطلعاتهن الى الاسراع في تحسين اوضاعهن كانت سبب في ان دخلهن لايكفي.

الشكل البياني رقم (8) يوضح بيانياً اجابات المبحوثين

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية 2015م.

من خلال الجدول رقم (9) والشكل رقم (8) نلاحظ ان عدد الذين يجيبون بنعم ظل كما بلغ (93) فرداً بنسبة (58.9%) من افراد العينة

الكلية للدراسة ، وان الذين يجيبون بلا بلغ عددهم (65) فرداً بنسبة (41.1%) من افراد العينة الكلية للدراسة ، مما يعد مؤشراً إيجابياً حول نجاح هذه المراكز في تنمية القدرات وزيادة الدخل.

ثانياً: إختبار صحة فرضيات البحث.

عرض و مناقشة فرضيات البحث:

الجدول رقم(10) يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات فرضية الدراسة الاولى.

الرقم	العبـــــارة	التكرار والنسبة%				
		اوافق	اوافق بشدة	محايد	لا اوافق	لااوافق بشدة
1	ساهم المركز في بناء قدراتي المهنية.	117 74.1%	36 22.8%	4 2.5%	-	1
2	ساهم المركز في زيادة معرفتي	130 82.3%	27 17.1%	1 0.6%	-	-
3	ساهم المركز على تزويدي بالمهارة الكافية.	112 70.9%	33 20.9%	6 3.8%	7 4.4%	-
4	مركز تنمية قدرات المرأة يقوم بتقديم	104	28	13	9	4

	خدمات تدريبية كاملة في جميع التخصصات المختلفة	65.8%	17.7%	8.3%	5.7%	2.5%
5	يساهم التدريب في مسيرة تنمية المرأة	128 81%	28 17.7%	2 1.3%	-	-
6	برامج التدريب ساهمت في رفع القدرات المهنية والتخصصية للمرأة	123 77.9%	28 17.7%	4 2.5%	3 1.9%	-
7	مراكز تنمية قدرات المرأة تتبع طرق تعليمية متطورة	105 66.5%	33 20.9%	12 7.6%	8 5.1%	-
8	مراكز تنمية قدرات المرأة تساهم في نشر ثقافة الوعي الصحي والبيئي في المجتمع	136 86.1%	20 12.7%	1 0.6%	1 0.6%	-
9	مراكز تنمية قدرات المرأة تنمي المرأة ذاتياً وثقافياً	137 86.7%	17 10.8%	2 1.3%	1 0.6%	1 0.6%
10	تعمل مراكز تنمية المرأة على في نشر ثقافة الوعي بقضايا الإنجاب وصحة الأمومة	131 82.9%	21 13.3%	4 2.5%	2 1.3%	-
11	الفترة التدريبية بالمركز كافية لإكتساب مهاراتي المهنية	99 62.7%	26 16.5%	3 1.9%	26 16.5%	4 2.5%

المصدر: إعداد الباحثة, من الدراسة الميدانية، 2015

جدول رقم (1) مساهمة المركز في بناء القدرات المهنية للمبحوثين.

الرقم	العبارة	التكرار	النسبة المئوية
1	اوافق بشدة	117	74.1%
2	اوافق	36	22.8%
3	محايد	4	2.5%
4	لا اوافق	-	-
5	لا اوافق بشدة	1	0.6%
المجموع		158%	100%

الجدول رقم (1) الخاص بمساهمة المركز في بناء قدرات المرأة

تشيرالنسب الي أن المراكز تساهم مساهمة كبيرة في بناء قدرات المرأة المهينة بنسبة كبيرة 96%كما اشرن الية معظم المبحوثات.

نتائج الاختبار لهذه العبارة، والوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمعرفة إتجاه المبحوثات.

العبارات	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية (sig)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه المبحوثين
ساهم المركز في بناء قدراتي المهنية	221.80	0.00	4.70	0.58	أوافق بشدة

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة على ما جاء بالعبارة الاولى (221.80) بقيمة إحتمالية (0.000) وهذه القيمة الإحتمالية اقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد العينة ولصالح الذين يجيبون بأوافق بشدة

جدول رقم (2) مساهمة المركز في زيادة معرفة المبحوثين

الرقم	العبارة	التكرار	النسبة المئوية
1	اوافق بشدة	130	82.3%
2	اوافق	27	17.1%
3	محايد	1	0.6%
4	لا اوافق	-	-
5	لا اوافق بشدة	-	-
المجموع		158%	100%

يتضح من الجدول رقم (2) نسبة 82.3% من المبحوثات اشرن الي مساهمة المركز في زيادة معرفتهن تليها نسبة 17.1% من المبحوثات موافقات وكانت مجموع هاتين النسبتين 99.4% وذلك يدل علي مساهمة المركز الفعالة في زيادة معارف المبحوثات واكتسابهن مهارات تمكنهن من دخول سوق العمل .

نتائج الاختبار لهذه العبارة، والوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمعرفة إتجاه المبحوثات.

العبارات	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية (sig)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه المبحوثين
ساهم المركز في زيادة معرفتي	176.75	0.00	4.82	0.40	أوافق بشدة

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة على ما جاء بالعبارة الثانية (176.75) بقيمة إحتمالية (0.000)) وهذه القيمة

الإحتمالية اقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد العينة ولصالح الذين يجيبون بأوافق بشدة.

جدول رقم(3) إقامة الخدمات التدريبة في جميع التخصصات المختلفة بالمركز.

الرقم	العبـارة	التكرار	النسبة
1	اوافق بشدة	104	65.8%
2	اوافق	28	17.7%
3	محايد	13	8.3%
4	لا اوافق	9	5.7%
5	لا اوافق بشدة	4	2.5%
المجموع		158%	100%

يتضحمن الجدول رقم (3) ان نسبة المبحوثات اللائي اشرن الي اوافق بشدة 65.8% وتليها اوافق بنسبة 17.7% كانت مجموع هاتين الفئتين 83.5% وذلك بان المراكز تقدم خدمات تدريبية كاملة في جميع التخصصات مما يعني ان المراكز تستهدف كل الشرايح.

نتائج الاختبار لهذه العبارة، والوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمعرفة إتجاه المبحوثات.

العبارات	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية (sig)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه المبحوث بين
مركز تنمية قدرات المرأة يقوم بتقديم خدمات تدريبية كاملة في جميع التخصصات المختلفة.	217.51	0.00	4.39	1.03	أوافق

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد العينة الدراسة على ما جاء بالعبارة الرابعة (217.51) بقيمة إحتمالية (

0.000) وهذه القيمة الإحتمالية اقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) واعتماداُ على ما ورد في الجدول فإن ذلكيشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الذين يجيبون بأوافق.

جدول رقم(4) مساهمة **برامج التدريب في رفع القدرات المهنية والتخصصية للمبحوثين**

الرقم	العبارة	التكرار	النسبة المئوية
1	اوافق بشدة	123	77.9%
2	اوافق	28	17.7%
3	محايد	4	2.5
4	لا اوافق	3	1.9%
5	لا اوافق بشدة	-	-
المجموع		**158%**	**100%**

يتضح من الجدول رقم (4) الخاص ببرامج التدريب بالمركز ساهم في رفع القدرات المهنية والتخصصية للمرأة وان اعلي نسبة للمبعوثات اللاتي اشرن بأوافق بشدة 77.8% وتليها اوافق 17.7% وكان مجموعهما 95.5% وذلك يدل علي ان المراكز ساهمت في رفع القدرات المهنية والتخصصية للمرأة.

نتائج الاختبار لهذه العبارة، والوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمعرفة إتجاه المبحوثات.

العبارات	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية (sig)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه المبحوثين
ساهم المركز على تزويدي بالمهارة الكافية.	189.29	0.00	4.58	0.77	أوافق بشدة

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة على ما جاء بالعبارة الثالثة (189.29) بقيمة إحتمالية (0.000) وهذه القيمة الإحتمالية اقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلكيشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد العينة ولصالح الذين يجيبون بأوافق بشدة.

جدول رقم(5) مساهمة مراكز تنمية قدرات المرأة تنمية المبحوثين دينياً وثقافياً

الرقم	العبـــارة	التكرار	النسبة المئوية
1	اوافق بشدة	137	86.7%
2	اوافق	17	10.8%
3	محايد	2	1.3%
4	لا اوافق	1	0.6%
5	لا اوافق بشدة	1	0.6%
المجموع		158%	100%

يتضح من الجدول رقم (5) ان مراكز بناء قدرات المرأة ينمي المرأة دينيا وثقافيا كما اشار اليه معظم المبحوثات اللائي اشرن الي موافق بشدة وموافق كان مجموع نسبهم 97.5%.

نتائج الاختبار لهذه العبارة، والوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمعرفة إتجاه المبحوثات.

العبارات	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية (sig)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه المبحوثين
مراكز تنمية قدرات المرأة تنمي المرأة دينياً وثقافياً.	445.29	0.00	4.82	0.54	أوافق بشدة

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد العينة الدراسة على ما جاء بالعبارة التاسعة (445.29) بقيمة إحتمالية (0.000) وهذه القيمة الإحتمالية اقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلكيشير إلى

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد العينة ولصالح الذين يجيبون بأولفق بشدة.

الجدول (11) التوزيع التكراري إجابات عينة الدراسة على عبارات فرضية الدراسة الثانية.

الرقم	العبـــارة	التكرار والنسبة%				
		اوافق بشده	اوافق	محايد	لا اوافق	لااوافق بشده
1	ساهم المركز في تحسن اوضاعي المعيشية.	64 40.5%	65 41.1%	11 7.0%	13 8.2%	5 %.3
2	يساهم المركز في تحسين مستوى ادائي مهنياً.	81 51.3%	66 41.8%	5 3.2%	5 3.2%	1 6%.
3	ساهم المركز في تحسين اوضاعي الاجتماعية.	106 67.1%	43 27.2%	5 3.2%	3 1.9%	1 6%.
4	ساهمت برامج المركز في ممارستي للمهنة بكل سهولة بعد الإنتهاء من فترة التدريب.	90 57.0%	54 34.2%	6 3.8%	6 3.8%	2 1.3%
5	يقوم المركز بالعمل على تطوير الاعمال الصناعية اليدوية للمراة.	121 76.6%	34 21.5%	1 6%.	2 1.3%	-
6	ساهم المركز في توفير فرصة عمل وتقليل ظاهرة البطالة.	106 76.1%	36 22.8%	10 6.3%	5 3.2%	1 6%.
7	التوقيت الزمني للدورات التدريبية يتناسب مع مهامي الاخرى مما ينعكس على الاستقرار لاجتماعي المهني.	107 67.7%	38 24.1%	4 2.5%	7 4.4%	2 1.3%

8	مراكز بناء قدرات المرأة تقوم بالتدريبالعام والتخصصي للمرأة مما يساعدها في تطويرها عملياً.	111 70.3%	41 25.9%	-	6 3.8%	-
9	الاستمرارية والرغبة في تطوير قدراتي بالمركز يؤدي الي المواكبة والجودة وتلبية الطموحات.	119 75.7%	38 24.1%	1 %.6	-	-
10	ساهمت برامج المركز في إستقراري النفسي والاجتماعي.	125 79.1%	31 19.6%	1 %.6	1 %.6	-

المصدر: إعداد الباحثة, من الدراسة الميدانية، 2015م

جدول رقم(1) مساهمة المركز في تحسن الاوضاع المعيشية للمبحوثين.

الرقم	العبارة	التكرار	النسبة المئوية
1	اوافق بشدة	64	40.5%
2	اوافق	65	41.1%
3	محايد	11	7%
4	لا اوافق	13	8.2%
5	لا اوافق بشدة	5	3.2%
المجموع		158%	100%

ويتضح من رقم (1) اعلاه ان مركز بناء قدرات المرأة ساهم في تحسن الاوضاع المعيشية للمبحوثات ، بنسبة كبيرة 81.6%، مما يعني الاسهام الواضح للمركز في تحسين الاوضاع المعيشية للمبحوثات.

الجدول يلخص نتائج الاختبار لهذه العبارات، والوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمعرفة إتجاه المبحوثات:

العبارات	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية (	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه المبحوث

			(sig		بين
ساهم المركز في تحسن اوضاعي المعيشية.	115.29	0.00	4.08	1.04	أوافق

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة على ما جاء بالعبارة الاولى (115.29) بقيمة إحتمالية (0.000) وهذه القيمة الإحتمالية أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد العينة ولصالح الذين يجيبون أوافق.

جدول رقم(2) مساهمة المركز في تحسين الاوضاع الاجتماعية للمبحوثين.

الرقم	العبـارة	التكرار	النسبة المئوية
1	اوافق بشدة	106	67.1%
2	اوافق	43	27.2%
3	محايد	5	3.2%
4	لا اوافق	3	1.9%
5	لا اوافق بشدة	1	0.6%
المجموع		158%	100%

ويتضح من الجدول رقم (2) ان مركز بناء قدرات المرأة تساهم في تحسن للوضاع المرأة الاجتماعية ، حيث بلغ مجموع نسبة اوافق بشدة واوافق 94.3% وهنا مؤشر ايجابي.

الجدول يلخص نتائج الاختبار لهذه العبارات، والوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمعرفة إتجاه المبحوثات:

العبـارات	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية (sig)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه المبحوثين
ساهم المركز في تحسين اوضاعي الاجتماعية.	257.19	0.00	4.58	0.71	أوافق بشدة

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة على ما جاء بالعبارة الثالثة (275.19) بقيمة إحتمالية (0.00) وهذه القيمة الإحتمالية أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد العينة ولصالح الذين يجيبون بأوافق بشدة.

جدول رقم(3) مساهمة برامج المركز في ممارسةالمهنة بعد التدريبللمبحوثين.

الرقم	العبـــارة	التكرار	النسبة المئوية
1	اوافق بشدة	90	57%
2	اوافق	54	34%
3	محايد	6	3.8%
4	لا اوافق	6	3.8%
5	لا اوافق بشدة	2	1.3%
المجموع		158%	100%

ويتضح من الجدول رقم (3) ان مركز بناء قدرات المرأة ساهم تسهيل ممارسة للمهنة بكل سهولة بعد الإنتهاء من فترة التدريبحيث بلغ مجموع نسبة اوافق بشدة واوافق 91% أما مجموع نسب محايد ولا اوافق ولااوافق بشدة 8.9% ويرجع ذلك الي عدم مقدرتهن علي عدم توفر لمكانيات العمل..

الجدول يلخص نتائج الاختبار لهذه العبارات، والوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمعرفة إتجاه المبحوثين.

العبـــارات	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية (sig)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه المبحوثين
ساهمت برامج المركز في ممارستي للمهنة بكل سهولة بعد الإنتهاء من فترة التدريب.	193.01	0.00	4.42	0.84	أوافق

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد العينة الدراسة على ما جاء بالعبارة الرابعة (193.09) بقيمة إحتمالية (0.000) وهذه القيمة الإحتمالية أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد العينة ولصالح الذين يجيبون بأوافق.

جدول رقم(4)مساهمة المركز على تطوير الاعمال الصناعية اليدوية للمبحوثين.

الرقم	العبـــارة	التكرار	النسبة المئوية
1	اوافق بشدة	121	76.6%
2	اوافق	34	21.5%
3	محايد	1	0.6%
4	لا اوافق	2	1.3%
5	لا اوافق بشدة	-	-
المجموع		158%	100%

يتضح من الجدول رقم (4) ان مراكز بناء قدرات المرأة تساهم فى تطوير المهارات اليدوية والصناعية ،حيث بلغ مجموع نسبة موافق بشدة وموافق 98.1% .

الجدول يلخص نتائج الاختبار لهذه العبارات، والوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمعرفة إتجاه المبحوثين.

العبـــارات	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية (sig)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه المبحوثين
يقوم المركز بالعمل على تطوير الاعمال الصناعية اليدوية للمراة.	242.05	0.00	4.73	0.53	أوافق بشدة

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد العينة الدراسة على ما جاء بالعبارة السادسة (242.57) بقيمة إحتمالية (0.000). وهذه القيمة الإحتمالية لقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05)

واعتماداُ على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد العينة ولصالح الذين يجيبون باوافق.

جدول رقم(5) مساهمة مراكز بناء قدرات المرأة في التدريب العام والتخصصي- للمبحوثين.

الرقم	العبـارة	التكرار	النسبة المئوية
1	اوافق بشدة	111	70.3%
2	اوافق	41	25.9%
3	محايد	-	-
4	لا اوافق	6	3.8%
5	لا اوافق بشدة	-	-
المجموع		158%	100%

يتضح من- الجدول- رقم- (-5) ان- مراكز- بناء قدرات- المرأة- تقوم- بالتدريب- العام- والتخصصي- للمرأة- مما- يساعدها- في- تطويرها عملياً، حيث- بلغ مجموع- نسبة- موافق- بشدة- وموافق- 96.2%.

الجدول يلخص نتائج الاختبار لهذه العبارات، والوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمعرفة إتجاه المبحوثات:

العبـارات	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية (sig)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه المبحوثين
مراكز بناء قدرات المرأة تقوم بالتديب العام والتخصصي- للمرأة مما يساعدها في تطويرها	108.54	0.00	4.63	0.68	أوافق بشدة

عملياً.					

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد العينة الدراسة على ما جاء بالعبارة الثامنة (5.4 108) بقيمة إحتمالية (0.00). وهذه القيمة الإحتمالية أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد العينة ولصالح الذين يجيبون بأولفق بشدة.

الجدول (12) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على عبارات فرضية الدراسة الثالثة.

الرقم	العبارة	التكرار والنسبة %				
		اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	ساهم المركزفي تحسين اوضاعي المعيشية	67 42.4%	58 36.7%	11 7.0%	18 11.4%	4 2.5%
2	ادى عملي بعد التدريب في رفع مستوى معيشتي.	66 41.8%	59 37.3%	12 7.6%	16 10.1%	5 3.2%
3	ساهمت مشروعات المركز في تحسين اوضاع اسرتي مادياً.	73 46.2%	40 25.3%	16 10.1%	21 13.3%	8 5.1%
4	ساهم المركز بعد التدريب الي رفع مستوى دخلي	69 43.7%	48 30.4%	17 10.8%	17 10.8%	7 4.4%
5	ساهم المركز في	102	45	6	4	1

	إكتسابي مهنة.	64.6%	28.5%	3.8%	2.5%	0.6%
6	ساهم المركز في تلبيـــــــــةإحتياجاتي المنزلية.	99 62.7%	49 31.0%	5 3.2%	5 3.2%	-

المصدر: إعداد الباحثة, من الدراسة الميدانية، 2015م

جدول رقم(1) مساهمة التدريب في رفع مستوى المعيشة للمبحوثين.

الرقم	العبـــارة	التكرار	النسبة
1	اوافق بشدة	66	41.7%
2	اوافق	59	37.3%
3	محايد	12	7.6%
4	لا اوافق	16	10.1%
5	لا اوافق بشدة	5	3.2%
المجموع		158%	100%

يوضح من خلال الجدول رقم (1) ان المركز مساهم مساهمة كبيرة في رفع مستوي معيشة المبحوثات بنسبة 79% ويرجع ذالك الي إكتساب المهارات الجديدة والقدرات التي إكتسبوها في التدريب مما انعكس علي الاداء وزيادة الاجر الذي ادي الي رفع مستوي المعيشة.

الجدول التالي يلخص نتائج الاختبار لهذه العبارات، والوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمعرفة إتجاه المبحوثات.

العبارات	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية (sig)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه المبحوثين
ادى عملـــي بعـــد التـــدريب فـــي رفـــع مستوى معيشتي.	103.46	0.00	4.04	1.09	أوافق

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة على ما جاء بالعبارة الثانية (103.46) بقيمة إحتمالية (0.000) وهذه القيمة فإن ذلك يشير لإحتمالية أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) واعتماداً على ما ورد في الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد العينة ولصالح الذين يجيبون بأوافق .

جدول رقم(2) مساهمة مشروعات المركز في تحسين الاوضاع اسرية مادياً

الرقم	العبـارة	التكرار	النسبة
1	اوافق بشدة	73	46.2%
2	اوافق	40	25.3%
3	محايد	16	10.1%
4	لا اوافق	21	13.3%
5	لا اوافق بشدة	8	5.1%
المجموع		158%	100%

يتضح من الجدول رقم (2) ان المركز ساهم في تحسين الاوضاع الاسرية للمبحوثات بنسبة 71.5% من خلال المشروعات المختلفة التي توفرها المراكز للمستفيدات ,وهذا يعني ان المراكز وهذا يعني ان المركز لم تسهم فقط في تحسين الاوضاع الشخصية للمبحوثات بل لمتد ايضا الي تحسين اوضاع اسر المبحوثات وهي تعكس الاثر الكبير الفعال للمركز في خدمة المجتمع.

الجدول التالي يلخص نتائج الاختبار لهذه العبارات، والوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمعرفة إتجاه المبحوثين.

العبـارات	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية (sig)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه المبحوثين
ساهمت مشروعات المركز في تحسين اوضاع اسرتي مادياً.	85.35	0.00	3.94	1.25	أوافق

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة على ما جاء بالعبارة الثالثة (85.35) بقيمة إحتمالية (0.000) وهذه القيمة الإحتمالية أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد العينة ولصالح الذين يجيبون بأوافق .

جدول رقم(3) مساهمة المركز بعد التدريب في زيادة الدخل للمبحوثين.

الرقم	العبـارة	التكرار	النسبة
1	اوافق بشدة	69	43.3%
2	اوافق	48	30.4%
3	محايد	17	10.8%
4	لا اوافق	17	10.8%
5	لا اوافق بشدة	7	4.4%
المجموع		158%	100%

يتضح من الجدول رقم (3) ان المركز ساهم في رفع مستوي دخول المبحوثات بعد التدريب بنسبة 73.7%. وهذا يعني ان المبحوثات إكتسبن تقنيات جديدة تتعلق بالعمل ومن ثم جودة الاداء وزيادة الدخل.

الجدول التالي يلخص نتائج الاختبار لهذه العبارات، والوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمعرفة إتجاه المبحوثين.

العبارات	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية (sig)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه المبحوثين
ساهم المركز بعد التدريب إلى رفع مستوى دخلي.	85.42	0.00	3.98	1.18	أوافق

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد العينة الدراسة على ما جاء بالعبارة الرابعة (85.42) بقيمة إحتمالية (0.00) وهذه القيمة الإحتمالية أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد العينة ولصالح الذين يجيبون بأولفق .

جدول رقم(4) مساهمة المركز في إكتساب المهن للمبحوثين.

الرقم	العبـارة	التكرار	النسبة

1	اوافق بشدة	102	64.6%
2	اوافق	45	28.5%
3	محايد	6	3.8%
4	لا اوافق	4	2.5%
5	لا اوافق بشدة	1	0.6%
المجموع		158%	100%

يتضح من الجدول رقم (4) ان المركز ساهم مساهمة كبيرة في إيجاد فرص العمل (مهن) للمبحوثات بنسبة 93.1%. وهذا يعكس موالبة المركز لمتطلبات سوق العمل ومن ثم حل جزء من مشكلة البطالة وسط المبحوثين.

الجدول التالي يلخص نتائج الاختبار لهذه العبارات، والوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمعرفة إتجاه المبحوثات.

العبارات	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية (sig)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه المبحوثين
ساهم المركز في إكتسابي مهنة.	237.00	0.00	4.54	0.75	أوافق

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد العينة الدراسة على ما جاء بالعبارة الخامسة (237.00) بقيمة إحتمالية (0.00). وهذه القيمة الإحتمالية أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد العينة ولصالح الذين يجيبون بأوافق.

جدول رقم(5) مساهمة المركز في تلبية إحتياجات المنزلية للمبحوثين.

الرقم	العبـــارة	التكرار	النسبة
1	اوافق بشدة	99	62.7%
2	اوافق	49	31%
3	محايد	5	3.2%
4	لا اوافق	5	3.2%
5	لا اوافق بشدة	-	-
المجموع		158%	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (5) ان نسبة 93.7% من المبحوثات اشارن ان مساهمة المركز في تلبية الاحتياجات الاسرية المنزلية وهذا مؤشر ايجابي يعكس مشاركة المبحوثات في بعض الاحتياجات المنزلية مما يعني الاسهام في الاستقرار الاجتماعي لاسر المبحوثات.

الجدول التالي يلخص نتائج الاختبار لهذه العبارات، والوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمعرفة إتجاه المبحوثات

العبـــارات	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية (sig)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه المبحوثين
ساهم المركز في تلبية إحتياجاتي	152.18	0.00	4.53	0.71	اوافق

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد العينة الدراسة على ما جاء بالعبارة السادسة (152.18) بقيمة إحتمالية (

0.000) وهـذه القيمـة الإحتماليـة اقـل مـن قيمـة مسـتوى الدلالـة (0.05)

واعتماداُ على ما ورد في الجدول السابق فإن ذلك يشير إلـى وجـود فـروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد العينة ولصالح الذين يجيبون باوافق

الجدول رقم(13) يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات فرضية الدراسة الرابعة.

الرقم	العبارة	التكرار والنسبة %				
		اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	ضعف مستوى الدخل له تأثيرعلىاستمراري فيالبرامج التدريبية	57 %.36	33 20.9%	7 4.4%	31 19.6%	30 19.0%
	عدموجود مصدرالدخل يؤدي الي عدم استقراري فيالعملية التدريبية.	54 34.2%	37 %.23	5 3.2%	34 21.5%	28 17.7%
	هنالك صعوبات مادية تعيق ممارسة مهنتي بعد التخرج مثل صعوبة تمويل المشروعات	121 76.6%	28 17.7%	4 2.5%	4 2.5%	1 0.6%
	هنالك صعوبات مهنية سوف تواجهني في ممارسة مهنتي بعد التخرج مثل عدم توفر المواد.	121 76.6%	28 17.7%	4 2.5%	4 2.5%	1 %.6
	عدم توفر معينات التدريب الكافية يؤثر على التطوير عملياً.	109 69%	37 23.4%	1 %.6	9 5.7%	2 1.3%
	عدم فتح نوافذ تسويقية للمنتجات يؤدي الي تعسر الإنتاج ومن ثم توقفي عن العمل.	120 75.9%	32 20.3%	3 1.9%	3 1.9%	
	هنالك صعوبات إجرائية تعيق من تأسيس الأعمال.	83 52.5%	38 24.1%	4 2.5%	13 8.2%	20 12.7%
	وجود المنتجات المستوردة تعمل على الحد من طلب المنتجات المحلية.	106 67.1%	30 19%	4 2.5%	10 6.3%	8 5.1%
	الرسومالمحلية والضرائب	82	27	1	20	28

	تقلل من حجم الفائدة في المشروع.	51.0%	17.1%	6%.	12.7%	17.7%

المصدر: إعداد الباحثة, من الدراسة الميدانية، 2015م

جدول رقم(1) عدم تمويل المشروعات ماديا تعيق ممارسة المهنة بعد التخرج.

الرقم	العبـــارة	التكرار	النسبة
1	اوافق بشدة	121	76,6%
2	اوافق	28	17.7%
3	محايد	4	2.5%
4	لا اوافق	4	2.5%
5	لا اوافق بشدة	-	-
المجموع		158%	100%

يتضح من الجدول رقم (1) ان نسبة 94.3% من المبحوثات اشرن الي وجود معوقات وصعوبات مادية تعيق ممارسة المهن بعد التخرج وخاصة صعوبات تمويل المشروعات, والتمويل من الجوانب الرئيسية بنجاح المشروعات, وهذا يعني- ضرورة ايجاد نوافذ ومصادر لتمويل هذه المشروعات.

الجدول التالي يلخص نتائج الاختبار لهذه العبارات،والوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمعرفة إتجاه المبحوثين.

العبـارات	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية (sig)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه المبحوثين
هنالك صعوبات مادية تعيق ممارسة مهنتي بعد التخرج مثل صعوبة تمويل المشروعات.	331.18	0.00	4.67	0.71	أوافق بشدة

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة على ما جاء بالعبارة الثالثة (331) بقيمة إحتمالية (0.0) وهذه القيمة الإحتمالية أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن

المحور الثاني: بناء قدرات المرأة وعلاقتها بالتنمية الاجتماعية .

الرقم	العبارة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	ساهم المركز في بناء قدراتي المهنية					
2	ساهم المركز في زيادة معرفتي					
3	ساهم المركز على تزويدي بالمهارة الكافية .					
4	مركز تنمية قدرات المرأة يقوم بتقديم خدمات تدريبية كاملة في جميع التخصصات المختلفة.					
5	يساهم التدريب في مسيرة تنمية المرأة.					
6	برامج التدريب ساهمت في رفع القدرات المهنية والتخصصية للمراة .					
7	مراكز تنمية المرأة تتبع طرق تعليمية متطورة					
8	مراكز تنمية قدرات المرأة تساهم في نشر ثقافة الوعي الصحي والبيئي في المجتمع .					
9	مراكز تنمية قدرات المرأة تنمي المرأة دينيا وثقافياً					
10	تعمل مراكز تنمية قدرات المرأة في نشر الوعي بقضايا الانجاب وصحة الامومة.					
11	الفترة التدريبية بالمركز كافية لاكتساب مهاراتي المهنية.					

عـــدم تـــوفر معينـــات التـدريب الكافيــة يــؤثر على التطوير عملياً.	264.03	0.00	4.53	0.87	أوافق

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد العينة

المحور الثالث: بناء قدرا ت المرأة علي الاستقرار الاجتماعي .

الرقم	العبارة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	ساهم المركز تحسين اوضاعي المعيشية .					
2	يساهم المركز في تحسين مستوى ادائي مهنياً					
3	ساهم المركز تحسين اوضاعي الاجتماعية .					
4	ساهمت برامج المركز في ممارستي للمهنة بكل سهولة بعد الإنتهاء من فترة التدريب.					
5	يقوم المركز بالعمل على تطوير الاعمال الصناعية اليدوية للمراة					
6	ساهم المركز في توفير فرصة عمل وتقليل ظاهرة البطالة					
7	التوقيت الزمني للدورات التدريبية يتناسب مع مهامي الاخرى مما ينعكس علي الاستقرار الاجتماعي المهني.					
8	مراكز بناء قدرات المرأة تقوم بالتدريب العام والتخصصي للمرأة مما يساعد في تطويرها في العمل.					
9	الإستمرارية والرغبة في تطوير قدراتي بالمراكز يؤدي الي المواكبة والجودة وتلبية الطموحات.					
10	ساهمت برامج المركز في استقراري النفسي والاجتماعي					

العبـارات	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية (sig)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه المبحوثين
عـــدم فتـــح نوافـــذ تســـويقية					

المحور الرابع : دور بناء قدرات المرأة في تخفيف حدة الفقر.

الرقم	العبارة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	ساهم المركز في تحسين اوضاعي المعيشية .					
2	ادى عملي بعد التدريب في رفع مستوى معيشتي					
3	ساهمت مشروعات المركز في تحسين اوضاع اسرتي ماديا.					
4	ساهم المركز بعد التدريب الي رفع مستوى دخلي.					
5	ساهم المركزفي اكتسابي مهنة .					
6	ساهم المركز في تلبية احتياجاتي المنزلية .					

المحور الخامس : المعوقات تواجه المستفيدات بمراكز بناء قدرات المرأة.

	اوافق	اوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق

ملحق رقم (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان

كلية الدراسات العليا

معهد تنمية الأسرة والمجتمع

إستمارة إستبيان

هذا الإستبيان يقدم لإستطلاع آراء الإداريين والمدربين في كلية تنمية المرأة بجامعة النيلين حول موضوع دور بناء قدرات المرأة في التنمية الإجتماعية، وذلك بغرض جمع البيانات والمعلومات.

البحث لنيل درجة الدكتوراه وهذه المعلومات في غاية السرية

3	محايد	1	6%
4	لا اوافق	20	12.7%
5	لا اوافق بشدة	28	17.7%

القسم الأول: البيانات الشخصية:

الإسم: .....

العمر: .....

المهنة الحالية: .....

المؤهلات والخبرات: .....

القسم الثاني: أسئلة المقابلة:

1) ماهي أهداف تدريب بناء قدرات المرأة؟

.....

.....

2) هل إستهدفت خطة العمل بمركز بناء قدرات المرأة بصورة عادلة؟

.....

.....

3) هل البرامج التي تقدم بالمراكز تستهدف عمل المرأة؟

.....

.....

4) هل البرامج المقدمة تساعد المرأة في حل المشكلات التي تواجهها في المجتمع؟

.....

.....

المبحث الثالث

التحقق من الفرضيات

11) ما هي الأسباب التي تمنع المرأة من مواصلة تدريبها وتنمية قدراتها؟

.....

.....

12) هل هنالك جهات تقدم أو تقوم بمساعدة مراكز بناء قدرات المرأة؟

أ) نعم ( ) ب) لا ( )

13) إذا كانت الإجابة بـ (نعم) هل الجهات حكومية أم طوعية؟

.....

14) قدّم إقتراح ببعض الحلول تساهم في بناء قدرات المرأة وتنميتها.

.....

.....

معظم المبحوثات أن فترة التدريب كافية لاكتساب المهارات المهنية بنسبة 62.7% .

الفرضية الثانيةمراكز بناء قدرات المرأة والاستقرار الاجتماعي في

ملحق رقم(3)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

هيئة التحكيم

الرقم	الاسم	الدرجة الوظيفية	الكليه	الجامعه
1	علي صديق عبدالله	بروفسير	الاجتماع	النيلين
2	عزالدين	استاذ مشارك	الاجتماع	النيلين
3	ابتسام محمد احمد خير	استاذ مشارك	معهد تنمية الاسرة والمجتمع	جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا
4	عبدالله التجاني عبدالقادر	استاذ مساعد	الاداب	امدرمان الاسلاميه

المستفيدات بمراكز قدرات المراة اتضح أن هنالك بعض المعوقات تواجه المبحوثات أن كمايلى نسبة 57% أشرن الي ضعف مستوى الدخل الذي يؤثر علي استمراراهن في البرامج التدريبية ونسبة 57.6% من المبحوثات أشرن الي عدم وجود مصدر دخل ثابت مما يؤثر علي استمراراهن بالعملية التدريبية ونسبة 85.3%من المبحوثات أشرن الي

ملحق رقم (5)

محلية الخرطوم

الرقم	اسم المركز	عدد الدارسات	البداية	النهاية	الخريجات
.1	أم القرى – اركويت	13		2005/12م	12
.2	خالد بن الوليد – اركويت	8		2005/12م	8
.3	المصطفى – اركويت	20		2005/12م	12
.4	المصطفى - اركويت	20		2005/12م	18
.5	الحميراء – اركويت	11		2005/12م	11
.6	الزهراء – اركويت	13		2005/12م	12
.7	الفردوس – اركويت	20		2005/12م	17
.8	الرئيسي – تصعيد	22	2010	2011	20
.9	الرئيسي – دبلوم	17	2010	2011	11
.10	الرئيسي - تصعيدي	50	2010	2011	50
.11	الذخيرة	13	2011	2012	9
.12	امتداد ناصر	14	2011	2012	10

الخاتمة

النتـــائج:

محلية الخرطوم

الرقم	اسم المركز	عدد الدارسات	البداية	النهاية	الخريجات
.1	أم القرى – اركويت	13		2005/12م	12
.2	خالد بن الوليد – اركويت	8		2005/12م	8
.3	المصطفى – اركويت	20		2005/12م	12
.4	المصطفى - اركويت	20		2005/12م	18
.5	الحميراء – اركويت	11		2005/12م	11
.6	الزهراء – اركويت	13		2005/12م	12
.7	الفردوس – اركويت	20		2005/12م	17
.8	الرئيسي – تصعيد	22	2010	2011	20
.9	الرئيسي – دبلوم	17	2010	2011	11
.10	الرئيسي - تصعيدي	50	2010	2011	50
.11	الذخيرة	13	2011	2012	9
.12	امتداد ناصر	14	2011	2012	10

9-بناء قدرات المرأة إنعكست إيجابيا علي استقرارها النفسي- ولأجتماعي بنسبة(98.7%)

10- إنعكس برامج بناء قدرات المرأة في تحسين اوضاع أسر المبحوثات ورفع مستوي الدخول وتحسين مستوي المعيشة بنسبة(81.6%)

11-مساهمة مراكز بناء قدرات المرأة في معالجة المشاكل الموجودة بعد الانتهاء من فترة

55.	قلعة ودي مالك	21	2006/4م	2007م	18

محلية امدرمان

الرقم	اسم المركز	عدد الدارسات	البداية	النهاية	الخريجات
.1	مدرسة القمايز الأساسية (القمايز)	45	فبراير2005م	ديسمبر2005م	19
.2	مدرسة اسماء بنت أبي بكر (أبو روف)	37	فبراير2005م	ديسمبر2005م	19
.3	مركز حي القلعة (دار أمانة المؤتمر الوطني)	27	فبراير2005م	ديسمبر2005م	27
.4	مدرسة الشرقية الأساسية (الشرقية)	26	فبراير2005م	ديسمبر2005م	10
.5	مركز مدرسة ود نوباوي النموذجية (ود نوباوي)	20	فبراير2005م	ديسمبر2005م	14
.6	مركز حي العمدة (مدرسة حي العمدة)	19	فبراير2005م	ديسمبر2005م	14
.7	مركز خلوة بيت المال (بيت المال)	15	فبراير2005م	ديسمبر2005م	12
.8	مركز الأمانة (قطاع القمايز)	13	فبراير2005م	ديسمبر2005م	13
.9	مركز الركابية (قطاع القمايز)	8	فبراير2005م	ديسمبر2005م	6
.10	مدرسة أبو بكر الصديق العباسية غرب	46	فبراير2005م	ديسمبر2005م	34
.11	مركز الخدمة الوطنية العرضة جنوب	31	فبراير2005م	ديسمبر2005م	34
.12	مركز مدرسة محمد سليمان العرضة	19	فبراير2005م	ديسمبر2005م	12
.13	مركز مدرسة الشيخ البدوي	16	فبراير2005م	ديسمبر2005م	16

21-وجود المنتجات المستودة تعمل علي الحد من الطلب علي المنتجات المحلية بنسبة (86.6%)

22-هنالك صعوبات أجرائية تعيق من تاسيس الاأعمال بنسبة (76.6%)

23-هنالك صعوبات مادية تعيق ممارسة المهنة بعد التخرج مثل صعوبة التمويل بنسبة (85.3%)

اوصت الدراسة ببعض التوصيات هي:

1. دعم قدرات المرأة من أجل القيام بتنمية مستدامه وتصميم برامج تعليمية فى التعليم العام تعنى بشئون المرأة وتنمية قدراتها الانتاجيه والابداعيه.

2. تعميم مراكز بناء قدرات المرأة في كافة أنحاء السودان لاستفادة معظم نساء السودان.

3. عمل دراسات متخصصة ودورية تساعد فى إكتشاف العقبات التي تواجه مراكز بناء

التنمية الاقتصادية والاجتماعية

المقترحات:

1. المراجعة المستمرة للمناهج حتى تواكب المطلوب محلياً واقليماً وعالمياً .
2. توفير الوسائل التي تعين في الجانب العملي .
3. تسليط الاعلام للتعرف على مدى اهمية هذه المراكز كبرامج التوعية التي تساعد في بناء تنمية القدرات .
4. الاهتمام بوحدات التمويل الاصغر بالجامعات حتى تستطيع تمليك المستفيدات

وان المنهج المعد لتدريب وتاهيل المرأة كافيا لاكتساب المهارة اللازمة ولكن لابد من المراجعة المستمرة حتي تواكب المناهج المطلوبة ارض الواقع

كما ان دورات تدريب المدربين بكلية تمية المجتمع بجامعة النيلين لتطةير ادائهم المهني ليس بالقدر الكافي،لابد من تكثيف الدورات كي توافق الرؤيا والاهداف المطلوبة والتحصيل الاكبر..

التوصيات بدراسات مستقبلية:

1- المشاكل والمعوقات التي تواجهة مراكز بناء قدرات المرأة بالجامعات.

2- دور الجامعات السودانية فيتنمية المرأة.

3- تقييم سياسات الدولة في السودان لتنمية المرأة.

4- كيفية تطوير المهارات الأدلرية والتسويقية للمنتجات المرأة المحلية.

5- تطوير المشروعات الصغيره الانتاجية النسوية **التوصيات :**